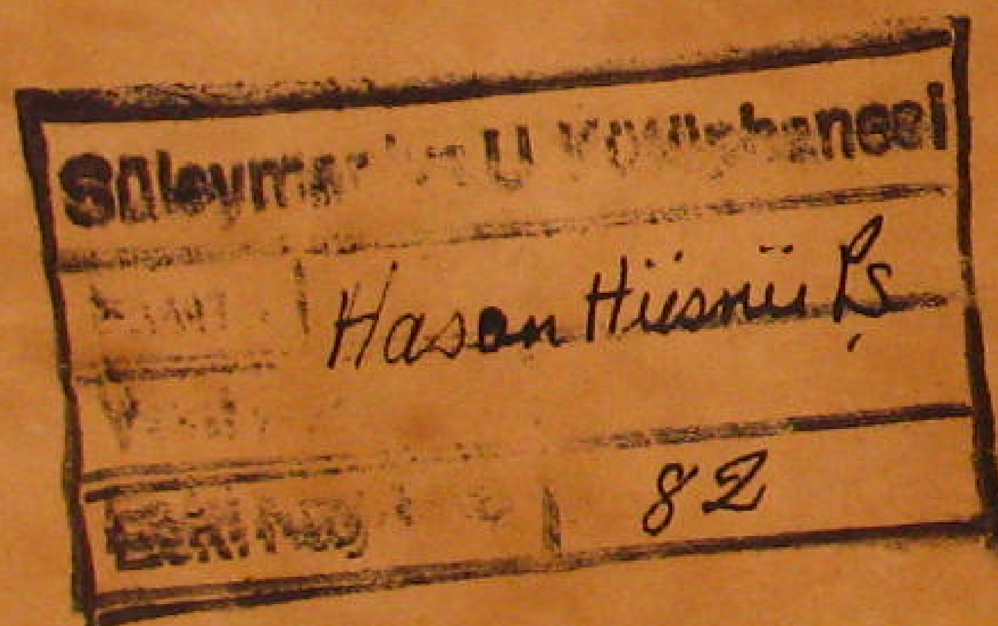


82



تيسير في علم التفسير منظوم للشيخ عبد العزيز
ابن احمد الديريني المتوفى سنة ٦٩٤ اربع وتسعين
وستمائة وهو ارجوزة تزيد على ثلاثة آلاف
ومائتي بيت من كشف الظنون

لا تظهرن لعاذل او عاذر حاليك في الضراء والسراء
فلرحمة المتوجعين حرارة في القلب مثل شماتة الاعداء

هذا كتاب التيسير في علم التفسير

1

لسيدي عبد العزيز
الديريني نفع
الله به من
طالعه

وهو المنان على اعلى البرج مصطفى بن عبد على امين

حمد الله على ... وصلى الله على سيدنا محمد

المخصص عليه السلام

هذا دعاء الفرج وهو
بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم كما لطفت في عظمتك دون اللطفاء وعلوت بعظمتك
على العظماء وعلمت ما تحت أرضك كعلمك بما فوق عرشك
وكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك وعلانية
القول كالسر في علمك وانقاد كل شيء لعظمتك وخضع
كل ذي سلطان لسلطانك وصار امر الدنيا والاخرة كله
بيدك اجعل لي من كل هم امسيت فيه فرجا ومخرجا اللهم
ان عفوك عن ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي وسترك على قبيح عملي
أطمعني ان اسالك ما لا استوجبه مما قصرت فيه ادعوك امنا
واسالك مستانسا وانك المحسن الي وانا المسيء الى نفسي فيما بيني وبينك
تتودد الي بالنعم واتبغض اليك بالمعاصي ولكن الثقة بك حملتني على
الجراة عليك فعد علي بفضلك واحسانك انك انت التواب الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القوم الكافرين •

يا رب أنت المستعان الكافي • الواحد الفرد الرحيم الشافي
الخالق المصور القدير • العالم المبين الخبير •
منزل الكتاب للشفاء • على لسان العرب الحنفاء
معجزة المصطفى محمد • وأفصح تعجز كل معتد
إذ عجزوا فيه عن المعارضه • فلم يروا بابا إلى المناقضه
مدلوله أن الكتاب منزل • من ربنا وهو الحكيم المرسل
على النبي الهاشمي المرسل • المصطفى المدثر المزمل
صلى عليه الله ما هبت صبا • وحنت النيب إلى أرض قبا
ثم على أصحابه وآله • من عمنا بالبر من نواله
وبعد فالتفسير أقوى سبب • إلى العلوم وابتغاء الأدب
وكل علم فمن القرآن • وفيه أصل سائر المعاني
وعلم تفسير الكتاب أعلا • ما يتمنى المرء فيه واجلا
لأنه فهم خطاب المولى • فكان أولى مطلبا وأولى
وهو على أربعة بفصل • قسم جلي ظاهر لا يجهل
ثم الغريب من كلام العرب • يعرفه أهل النهى والأدب
والثالث المشكل حظ العلما • وهم رجال وضحوه معلما
والرابع المتشابه الخفي • يعلمه المهيمن العلي
وحظنا من علمه التعظيم • وصحة الإيمان والتسليم
كذا أتى عن ابن عباس الرضي • وكان في التفسير سيفا منتضي
وقد عزمت واستخرت ربي • فهو معيني وحده وحسبي
في جمع تفسير غريب اللفظ • موجزا ميسرا للحفظ
وما يليه من بيان المشكل • والكشف عن تفصيل لفظ مجمل

مما دونه السادة الأئمه • ومهرته علماء الأمه
كالطبري والثعلبي ومكي • أئمة التفسير دون شك
والمهدوي الحبر والقتيبي • إذ نقلوا الغريب دون ريب
والواحدي جامع البسيط • وواضع الوجيز والوسيط
والمهدوي البحر ذو الفضل الجلي • والدامغاني والقشيري الولي
وغيرهم من أهل هذا الشان • أهل النهى والعلم بالقرآن
وإنني قد صغت حق الساقه • ملتقطا أشعار أهل الحاذقه
ملازما للبحث والمراجعة • وكثرة التكرار والمطالعة
لأجل القرآن لي إماما • في العلم نحو أربعين عاما
ويسر الله لي الكتابه • مخلصا في أيد الهدايه
وأسأل الرحمن تحقيق الأمل • وحسن قصد خالص من الزلل
فهو معين المستعين الراجي • وهو مجير المستجير اللاجي

سورة الفاتحة

ابدأ أولا بذكر الأسما • مما أجل ذكرها وأسمى
الاسم مشتق من السمو • أو سمة أجل للعلو
وجمع اسم الله كل معنى • من الصفات والأسامي الحسنى
إذ الإله من له الكمال • والكبرياء والعز والجلال
وقيل هذا اسم بلا تفسير • كالعلم المعتبر المشهور
إن قيل من جا الغنا والرازق • من القديم والحليم الصادق
فقيل هو اسم ولا يفسر • لغيره فهو لهذا الأكبر
وقيل إن أصله الإلاه • أدغم تخفيفا فقيل الله
وهو من التأله المعبود • أو الوله فهو المقصود
وقيل من توله الجلال • أو ولهاء العشاق بالجمال

وقيل من لاه ومعناه علا • ودام واحتجب كل نعلا
وقيل معناه المعبود الخالق • مالك ما سواه وهو الرازق
والراحم المريد للاكرام • رحمته ارادة الانعام
اذا ثم الرحمة بالاحسان • كالغيث والرسول والقران
وزيد في الرحمن للمبالغة • فهو الرحيم والعطايا السابغة
وقيل عم باسمه الرحمن • وخص بالايمان والامان
وقيل زاد لاتساع الرحمة • وهو الرحيم لاختصاص النعمة
وقيل رحمان يخص الاخرة • وقيل بالوصف وجوه دايره
وقيل معطي النعم الجليلة • وقيل يعني كاشف البلية
وقيل رحمان بسكان السما • رحيم اهل الارض يولي النعما
والله والرحمن لا يسميا • بما سوى الله اختصاصا احتما
الرب وهو المالك الحقيقي • والسيد الحاكم بالتحقيق
وهو مربي الخلق بالانعام • والرب ذو البقاء والدوام
يقال ربّ وأرَبّ وألبّ • معناه دام واقام مثل لب
اعوذ بالله من العقرب • جا حريثا وردوا افعي ملب
المالك الذي الوجود ملكه • الملك الحاكم دام ملكه
للمالك الملك بكسر الميم • مشتهر يغني عن التعليم
وقل بضم الميم في ملك الملك • وما سوى الله بقهر قد ملك
الحق وهو الواجب الوجود • حقا ولا حقا سوى الموجود
وهو المبين بين الدلايل • فكل معبود سواه باطل
الظاهر المعروف بالابداع • وما بدا من حسن الاختراع
وقيل معطي ما بدا اي الظاهر • وقيل معناه العزيز القاهر

[illegible]

النور معناه الذي لا يخفا • وجوده وقد هدانا لطفا
وقيل اي خالق كل نور • وقيل هاد بالهدى المنير
الاول القديم وهو الازلي • ولم يزل من قبل كل ازلي
الاخر الباقي الاله الابدي • له البقا والدوام السرمدي
الوارث الباقي فكل الخلق • يفني ويبقى ماله بالحق
الواحد الفرد الحسيب الكافي • الاحد الوتر بلا متنافي
فالواحد الغني عن وزير • والاحد العلي عن نظير
تقدس القدوس اي تنزه • عن نقص او صاق لشيء عزه
وهو السلام سالما من عيب • مقدسا عن نقص كل ريب
وقيل اي مسلم منجي • مومن لكل من يرجي
وقيل اي مسلم سلاما • قولا لمن قرب له اكراما
الصمد العالي عن الاوهام • ذو الحجز عن احاطة الافهام
جل عن الحاجة للطعام • ولا يقاس الرب بالاجسام
وقيل معنى الصمد المقصود • والسيد الباقي فلا يسود
وهو الغني القايم المستغني • عن كل ما سواه وهو المغني
وهو الحميد الحامد المحمود • له الكمال مطلقا والجود
الحي ذو الحياة وصف ذاته • لا يدخل التكليف في صفاته
العالم الحكيم والخبير • مدرك ما يكنه الضمير
الحافظ المحصي للافكار • المدرك المحيط بالاسرار
فهو محيط قادر عليم • منفرد عدا به السليم
الواسع المغني والجواد • وهو العليم كلما يراد
القادر القوي والمتين • ليس له في خلقه معين

القاهر الغالب من سواه • مقتدر لا غالب الا هو
وهو المقيت القادر المقتدر • وخالق الاقوات والميسر
وهو المريد خصص الافعالا • وقدر الارزاق والاجالا
تعديرو فعال لما يريد • لا ينقص الامر ولا يزيد
رحمته ارادة الاكرام • رافته ارادة الانعام
حنانه ايضا بمعنى الرحمه • والعفو محو الذنب بعد الرحمه
وهو الغفور ساتر الخطايا • والغفر ستر تجوز العطايا
وهو الحليم داخر العقوبه • ومن بالاحسان والمثوبه
وهو الودود والوداد الحب • والله المحبوب والمحب
وحبه ارادة التقريب • وكل خير في رضى المحبوب
وهو السميع مدرك المسموع • من غير اذنات ولا تسميع
وهو البصير رائيا وناظرا • لكل موجود وفي الضميرا
من غير تشبيه ولا تكييف • واعدل عن التعطيل والتحريف
وهو الرقيب ناظرا وحاضرا • وهو القريب مدركا وناصرا
وهو الشهيد عالما ومبصرا • وشاهد النفس ومخبرا
وهو المجيب للمنيب الداعي • وقابل التوبة والاقلاع
القائل الصادق في كلامه • والامر والاخبار من اعلامه
كلامه وصفاته لا افعال • قد شهد العقل به والنقل
لا يشبه الحروف والاصواتا • ولا يضاهي النطق والصماتا
والكتب المنزلة المشرفه • كلامه فاترك حديث الفلسفه
حياته وعلمه وقدرته • وقوله وسمعه ورؤيته

والوصف بالبقا والاراده • صفاته بالنقل والشهاده
اعني شهادة الكتاب الناطق • وسنة الهادي النبي الصادق
وبالدليل الثابت العقلي • قديمة بالنظر الجلي
وهو الشكور شاكر من شكره • وذاكر لمن احبه ليذكره
وشكره الثنا بالمقال • وبالجزا افعل من الافعال
المومن المصدق العليم • بصدقه والمخبر العظيم
مصدق لوعده بالفعل • مومن من بطشه بالفضل
مهيمن اي شاهد امين • مصدق لوعده ضمين
للحكم الحاكم لا محاله • وهو الحكيم محكما افعاله
وهو الوكيل المتولي الوالي • مصرف التدبير في الافعال
وهو الولي المتولي الناصر • المنعم المجيب وهو الظاهر
وهو الكفيل ضامن التدبير • ورازق الغني والفقير
القائم القيوم والقيام • بحكمة التدبير والاقسام
القائم الغني عن محل • وعن مخصص له الكل
الواحد الحاكم والغني • المحسن المنعم والولي
المبدع البديع للافعال • البادي المبدي بلا امثال
الخالق البارئ والمصور • مخترع الاشيا والمقدر
الذاري الخالق وهو المخترع • الباطن البادي وهو المبتدع
الباعث الحاشر يوم الحشر • وباعث الرسل بنيل العذر
المقسط العادل في احكامه • منتقم بالعدل في انتقامه
القابض الباسط في الارزاق • وفي انشراح الصدر والاخلاق
وهو المعيد قابض الارواح • باسطها للبعث في الاشباح
وهو المحيي والمذل الرافع • الحافظ المعطي المعز النافع
المانع القاسم عند المنح • ومانع الافات عند الدفع

حي

وهو الكريم المتعالي قدرا • وهو الكريم تكرما وبرا
البر والبر هو الاحسان • الواهب الرزاق والمنان
والمن معناه العطا والمن • ذكر العطا ايضا فلا تمنوا
فالمن من مولاكمي صحيح • والمن منكم مخترا قبيح
وهو اللطيف سابغ الالطاف • وعالم بكل شي خافي
وهو الكفي المنعم الرووف • وهو الوفي المحسن اللطيف
والتوبة الرجوع فالتواب • الراجع المحسن والوهاب
وهو الرشيد هاديا مرشدا • ذا الطول والفضل النصير المسعدا
وهو الصبور مهملا حليما • قد ورد النقل به مفهوما
وهو الرفيع رافع السما • ورافع الابرار للولاء
وهو العلي والجليل العالي • الاكبر الكبير ذو الجلال
وهو المجيد رفعة وقدرا • فلا تحده الصفا حصرا
والمجد رفعة وجود وكرم • ورحمة ترتجي وقد تحتم
فهو عظيم بارتفاع مجده • وعلوه وقدره وجده
عن سمة التكييف والتحديد • وعن صفات النقص والتقييد
وهو عظيم في علو قدره • فكل من سواه تحت قهره
وانه الباطن لا يكيف • وانه بالحد لا يعرف
عرفانه بالعجز عن عرفانه • وحظنا ما جا من برهانه
الباطن العالم بالخفايا • محتجبا عن رؤية البرايا
وقيل باطن عن الاوهام • اذ لا يحد الوصف بالافهام
وقيل باطن عن الكفار • تصدهم عن حجة الانكار
الجابر الجبار مولي الجبر • يفعل خيرا ما يشا ويقهر

هو العزيز عن مثال • وعن لحوق الوهم والخيال
وهو العزيز غالبا وقاهرا • وحاكما في خلقه وظاهرا
وهو العزيز والمعز عزة • لمن يشا حماية وحرزا
وان وجدت اسماه معان • فاحكم بما جا وزد في المثاني
وقد جمعت في معاني الاسما • مصنفات لمريد الاسما
الحمد مدح بالثنا لمحسن • والشكر لنشر الجميل المحسن
والعالم الموجود غير الخالق • والعالمين سائر الخلايق
وقيل ما يحصيها العقل • وقيل ما لكاتب حين يخلى
وقيل مختص بسكان السما • والاول المشهور عند العلما
والدين ههنا هو الجزاء • او الحساب الحق والقضا
وانما خص يوم الحشر • بالملك حين خص بالذكر
لان املاك العباد زايله • ثم دعاوي المدعين باطله
وقد اقر الخلق اجمعون • بالملك للرحمن مذ عاينوا
وقيل لانقطاع كل رابطه • فالحكم لله بغير واسطه
وقيل كانوا ينكرون الحشرا • فاختصه لاجل هذا ذكرا
وقيل قد تقدم ملك الدنيا • في نص رب العالمين العليا
نعبد والعبادة التذلل • بالطاعة المعبود المذلل
نستعين نسال الاعانه • على ادا الامر والامانه
نعبد تحقيقا كما امرتنا • ونسال العون بما عنه غنا
نطيع والطاعة عنا تنكر • نسال والسوال فيه تذكر
نعبد كي نكذب الجبريا • اذا عقل الشرع فيها مرعيا
ونستعين كي نرد القدري • اذا نكر التوحيد فهو معتري
نعبد بامتثال ما امرتنا • ونسال الترك لما حذرتنا

نعبد اي نقض الامور الواجبه • ونسأل العون لحوط الطاعه
نعبد ربا لم يزل لنا مولى • ونسأل الثبات والقبولا
نعبد فيه صحة الشريعه • فانها الوسيلة الرفيعه
نستعين شاهد التوحيد • ودونه التجريد والتفريد
فالجمع بين العلم والحقيقه • مكمل لسالك الطريقه
نعبد فرق نستعين جمع • تنفيهما حقيقة وشرع
فالفرق ان تشهد الاسبابا • والجمع ان لا تشهد الحجابا
تنفع الانسان شيئا حققنا • ونشهد الحكم فنمحو رقمنا
معنى **اهدنا** اي اعطنا الرشادا • للحق والتوفيق والسدادا
كمثل من **انعمت** بالايمان • عليهم والامن والرضوان
وقد اتى الهدى ومعناه الدعا • او البيان كلها قد سمعه
مثاله **لكل قوم هادي** • وفي ثمود فهدينا بادي
والاصل في **الصراط** للطريق • وهو هنا الاسلام بالتحقيق
والاصل فيه السين ثم الصاد • لاجل حرف الطا يستفاد
والصاد كالزاي على التقريب • بان حكم الاصل والمحجوب
ومثله **مسيطر** بالسين • والصاد والزاي على التبيين
وقيل ارشدنا الى الايمان • وقيل الاعتصام بالقران
تمسكا بسنة المختار • واله وصحبه الابرار
هم الذين انعم المنان • عليهم وهم لنا امان
وكل سالك طريق الحق • بالحق والعفاف وصدق النطق
من غير تحريف ولا تبديل • ولا امارات ولا تاويل

حتى تموت لازما للسنة • معترفا بفضل تلك المنة 6
فهم من القوم الذين انعما • مولاهم عليهم وسلما
وقوله **غير** اتت هنا صفه • اذ الذين لم تحقق معرفه
وغير بالنصب على استثنا • وموضع الاخذ بالامرا
ثم الذين قد رموا بالغضب • وبالضلال حيرة والعطب
الكافرون الجاحدون جمعا • ضلوا عن الحق وحادوا انقطعا
وقيل في اليهود هم اهل الغضب • ثم النصارى في الضلال والعطب
وقيل اهل الغضب الكفار • وفي ضلال المبدع الفجار
وقيل بل اهل الكفر ضلوا • بعد هدى فاهلكوا وزلوا
وغيرهم مازال في تيه الغضب • ولكن عنده عاقه احتجب
بالضاد يعني ذهبا • في حيرة وبالهدى لما هبا
بالظا يعني صارا • ظللت فضلت ظل لا انظارا
وقولنا **آمين** بعد الفاتحه • اي استجب فهي لهذا واضحه
وقيل بل ناديت **يا آمينا** • بقوله في قصة تبيينا
وان مددت قد تمد في الندا • تحملا يا رب بعد بان المهتدي
فهو على هذا من الاسماء • لنا من في حذوه بالوفاء
وقيل بل **آمين** بالعبراني • وقيل حرف للدعا سرياني
وقيل بل حروف منها مقطعه • تجمع من اسما وهي اربعه
وقيل **آمين** من الكنوز • والعلم علم الواحد العزيز

غريب سورة البقرة

اختلفوا في احرف الهجاء • فقيل سر الله في اختفاء
وقيل يشغل لذوي الاطماع • عن قبح الاستهزا بالسماع

وقيل اسما الكتاب والسور • وقيل بل به الكتاب مستقل
وقيل اقسام بها اذ تشرف • لكونها بهذا الكتاب تعرف
وقيل فيه اسم الاله الاعظم • لكنها بالذكر لا تنتظم
وقيل كل واحد اشاره • انا ولي مني حدو العباره
وقيل الله بدي كرى فابتدوا • جبريل لام ميمها محمد
والكاف كاف ثم ها هاديا • وعالم وصادق مبادي
واليا جبريل بتنقل بو شر • وقيل اسما الاله تذكر
والالف اسم الله اعلى اكبر • وواحد واول واخر
وواحد على المثال اصل • وهكذا باقي الحروف تنقلوا
فاللام مفتاح اسمه اللطيف • والوا للرحمن والرووف
والصاد صادق وصبور وصمد • والسين سبوح سميع سيد
والطا طا طيب وطالب • وطاهر جل عن المعايب
والحا حق حافظ حكيم • حي حسيب حاكم حليم
والميم مالك محيط مومن • مصور مقتدر مهيمن
والعين للعزيز والعليم • والعادل العفو والعظيم
والكاف كاف كافل كبير • والنون نور نافع نصير
والقاف قدوس قديم قاهر • قيل قوي وقريب قادر
والها من هو هازم وهادي • والياء في الدعاء اذ تنادي
وان اي قولك غص سوره • تجده في المواضع المذكوره
واختلفوا في ذلك الكتاب • فاللوح قول حسن صواب
وقيل بل كل كتاب انزلا • قبل هذا فهو فيه تجتلا
وقيل ما نزل قبل السوره • من القران فاعتبر ظهوره
وقيل

وقيل ذلك الذي في وعده • انا سنلقي فاعتبر يا ابدي
وقيل ذلك الذي قد بشرا • به النبيون اتاكم مسعرا
وقيل اي هذا الكتاب حق • لا ريب اي لا شك فهو صدق
اذ ليس فيه موجب للريب • من اختلال ناقص او عيب
سوى المنهي مثل لا ترتابوا • ان الكتاب معجز صواب
هدى رشاد وبيان ظاهر • للمتقي اي المطيع الحاذر
ويؤمنون اي يصدقون • بما به في الغيب يخبرون
وقيل يقيمون يحافظون • على الاداء فهم الموفون
ثم الفلاح الفوز والبقاء • في الخير لما حقق الرجاء
انذرتهم اوعدتهم تحذيرا • وختم منع فهمهم تفسيرا
والرين مثله ومنع الطبع • وكلهم خذلان عمى ومنح
لذلك الاسماع ليست تسمح • اذا عرضت فسمعها لا ينفتح
غشاوة هي الغطا للبصر • فلا ترى الخير ولا ترعى الضرر
يخادعون الله اي في زعمهم • اي يمكرون بتصور فهمهم
وقيل اي يخادعون المومنين • فهو على حذف المضاف يستبين
عليهم ضر الخداع راجع • كانهم نفوسهم قد خادعوا
ويخادعون واضح اذا الضرر • عليهم كواقع فيما حفر
والمرض الشك والنفاق • وقيل هو الخلاف والشقاق
فزادهم مالكهم نفاقا • اذا النفاق يورث الشقاقا
وطاعة الله لها انوار • لما بفعل مثلها ايثار
والسفه الخفة في العقول • فالجاهل السفيه في تخييل
الى شياطينهم الاكابر • في الكفر والشيطان حدر الاكاني

والله يستهزئ يجازيهم على • هزئهم واسم الجزا قد نقلا
شاهد هذا وجزا سيئة • قل فاهتدوا اي فاتلوا شرفيه
وقيل فعل وهو سلب النور • عنهم اذا قاموا من القبور
تفسيره في سورة الحديد • يوم يقول احفظ بالتجريد
يمدهم يملي لهم في المهلة • طغيانهم علوهم في الغفلة
والعمه الحيرة والتردد • وعدم التوفيق والتبلد
معنى اشتروا تعرضوا الضلالة • عن الهدى وقد روى اهلاله
وقل اضات واضا نورا • سواه واللازم ضا مسفرا
كصيب اي مطر في صبابا • صوبا نزولا او عنى السحابا
والرعد صوت ملك يسبحا • اخرس اذ لا يحمل الفصيحا
وقيل صوت سوقه السحابا • وقيل حس السحب اضطرابا
ثم الصواعق التي تشد • في الرعد اقوى ما يكون الرعد
وربما يسقط منها نار • تحرق او يبدو لها شرار
والبرق نار من سحاب تلمع • وقيل اصوات حديد تصدع
وقيل نور ملك تراءا • مسبح لخالق البرايا
يخطف يسلب اختطافا قاموا • اي وقفوا وصدهم ظلام
وتجعلوا اي يصفوا الله اندادا • اذ شبهوا بالخالق العبادا
وتعلمون اي رزقتم عقلا • فلو نظرتم لعرفتم فصلا
اذ قد علمتم ان غير الباقي • ليس بخلاق ولا رزاق
والشهدا ها هنا الاصنام • والفصحا والرؤسا العظام
يعارضون اي يساعدون • او بالذي تاتون يشهدون
وقودها بالفتح نفس الحطب • والضم فيه مصدر التلهب

وقيل

وقيل في الحجارة الكبريت • وحرها وريحها ممقوت
وقوله من تحتها الانهار • تعلوا على انهارها الاشجار
قل متشابها فليس يختلف • بالجيد جميعه كما الف
ولفظ يستحي بمعنى يمتنع • ومثلا ما زايد و متسع
قل فوقها اي دونها في الصغر • وقيل بل ما فوقها في الكبر
وينقضون ينكثون العهدا • ميثاقه ايثاقه اي شدا
وقيل بعد الاخذ والقبول • فالهاء لله بلا تاويل
والخاسر المغبون ضد الغانم • ربحا والهالك ضد السالم
ولفظ امواتا مواتا للنطق • اذ لا حياة والسعيد من عزل
وقيل موتها فراق الاحيا • وقيل موت الذكر قبل الاحيا
وقل فاحياكم حياة الدنيا • وموتنا وللجزا نحيا
ومثله احييتنا اثنتين • هذا الصحيح واستمع قولين
فقيل قبر في سوال الذر • وقيل احيا سوال القبر
ثم استوى الى السما قصدا • خلق السما قادرا استعدا
خليفة منفذا احكامي • وهي لادم او الحكامي
وقيل قوم يخلفون خلفا • هلكا فسحقا للكفور سحقا
يفسد فيها باكتساب الذنب • ويسفك الدما بمعنى الصب
حقيقة التسبيح بالحمد الثنا • بوصفه الاعظم عز وغنا
ولفظه التقديس كالتطهير • عن صفة الحدوث والتغيير
ومنه في جبريل روح القدس • ومنه ارض القدس ضد الرجس
فمقتضى التقديس والتمجيد • اثبات وصف العز والتمجيد

ولفظة التسبيح للتنزيه ٭ عن موجبات النقص والتشبيه
عرضهم يعني المسميات ٭ يعم هذا اسماء الذوات
اي يرد الامر والجحود ٭ واستكبر اعتنى عن السجود
وكان اي صار من الكفار ٭ وكان هذا في كتاب الباري
والاصل في كان لما تقدما ٭ وهو بمعنى صار جا مخيما
ثم بمعنى كمثل كان لبشر ٭ واخرى سورة في الكلام يعتبر
ورابع جا بمعنى لم يزل ٭ كمثل كان الله يعني في الازل
وخامس موضع هو في المهد ٭ في مريم جا بمعنى تعد
وسادس اي سكون وافى ٭ فكانت ابوابا بلا اختلاف
قل رغدا اي واسعا هنيا ٭ وكان عن حفصتها منهيا
والقول في الكرامة مشتهر ٭ وقد اتى في التين خلق مستمر
وقيل بل نوع من الاشجار ٭ يجمع طعم سائر الثمار
قل فازل زلقا من الزلل ٭ اوقع في الاغوا وتزيين العمل
ومن قرا ازال بالتخفيف ٭ من الزوال الواضح المعروف
قلنا اهبطوا مع ادم وزوجته ٭ ابليس والحية عن صحبته
وقل الى حين انقضا العمر ٭ وقيل بل ميقات يوم الحشر
قل فتلقى ادم تقبلا ٭ قول اعتذار صادق تقبلا
قل فاما زائدا ان ياتكم ٭ قل فارهبون اي خافوا ربكم
وتلبسوا اي تخلطوا واللبس ٭ بالفتح تخليط وذاك اللبس
للثوب بالضم وقد تفرقا ٭ في صحة الفعل ولم يتفقا
في الاول الماضي بفتح العين ٭ والكسر في مضارع لثاني
وللبسنا مثله ويلبسون ٭ في سورة الانعام يخلطون

وفي

وفي اللباس العكس للعينين ٭ فافهم مقالي واعرف الضدين
والبر احسان وعند الطاعة ٭ وعكسه الفجور والاضاعة
وهو هنا الايمان بالرسول ٭ اذ كان في التوراة والانجيل
وانها ضمير الاستعانة ٭ ثقيلة من اكبر الامانة
ثم الخشوع فسكون القلب ٭ عن كل شغل بجلال الرب
والظن ياتي موضع اليقين ٭ منه يظنون على التبيين
والعالمون اهل ذاك العصر ٭ فكل عصر ذو انجوم تسر
تجزي بلا همز تلا اتى ٭ منه جزا الغني ونايبا نفي
اجزا في بالهمز في الرباعي ٭ مثل كفا في جا بالسماعي
عدل فذاك اصله المماثل ٭ وكل مثل فهو المعادل
وبعد لون اول الانعام ٭ يشبهون الرب بالاصنام
وقيل بل عدل الاعن الطريق ٭ مثل يميلون عن التحقيق
صرف ولا عدل كلام اصله ٭ تحيل والافداء مثله
وقيل صرف بالعدا عرفا ٭ والعدل قتل بالقصاص الغا
وقيل صرف هاهنا النوافل ٭ والعدل بالفرايض الكوامل
ثم المجازي يسومونكم ٭ سوا العذاب اي يذيقونكم
وفي ويستحيون بالابقا ٭ وقيل الاستخدام للنسا
بلاء اختبار اعتبر ما ٭ ياتي بشدة وانتبه فهما
فبعض العطا يظهر الشكور ٭ وفي البلا يظهر الصبور
نبلوكم بالشر والخيرات ٭ والدهر يومان نذير وافي
قل وفي ذلكم بلاء ٭ المعنيات الرخ والاخا
والبحر قيل النيل والطور الجبل ٭ وجاره اي بعضه بلا خلل

وجاء في الفرقان ما تحقق • ليظهر المبطل والمحقق
وهي هنا آيات موسى كلها • وجاء في سبحان منها جلها
بارئكم تبراها وتبرا • كل بمعنى لخلق مثل ذرا
والمن حلو انزلت مثل العسل • والاصل في المن العطاء المبتذل
سنت احسنت ومن يقبح • من كل عيب ما به تمتدح
كذلك السلوى هي السمانا • او طائرا يشبهه امتنانا
وحطة مغفرة تحط • اوزارنا بالمحو ما تخط
والرجز معناه العذاب المطلق • او موجب العذاب اثم موبق
والفسق اصله الخروج الظاهر • مستعمل في الكفر والكبائر
تعثوا تعيثوا عيثا وعيثا • حتى يراد والعثيان لبثا
والفوم قيل الثوم ثم القمح • ولخبز اتوا لحواها الشرح
باءوا بمعنى رجعوا واحتملوا • او استحقوا كلها مستعمل
وقد اتى ابوء للاقرار • بالنقل في حديث الاستغفار
والصابئون الخارجون رصبوا • يصبوا دهم قوم اشاعوا كذبا
قالوا الى ادريس نحن ننتسب • دينا وشرعا وهم اهل الكذب
يسجدون للنجوم قبله • او يعبدونها خلاف الملة
والطور كالجبل وخاسئين • مثل اخسئوا اي صاغرين مبعدين
قل فجعلناها اي الفعلة • وهي نكال مسخة ومثلة
ثم النكال زجر العقوبة • وقيل يعني العبرة المرهوبة
بين يديها اخذهم بما سلف • وخلفها اي اعتبار للخلف
وقيل في كل الجهات والقرا • لاهل الاعتبار ظاهر المزبرا
والفارض المسنة الكبيرة • والبكر يعني العجلة الصغيرة
ثم العوان وسط والفاقع • شديد الصفرة مثل الناصع

حسن

حسن البياض والسواد الحالك • والاصفر للناظر مثل ذلك
والاحمر القاني وقيل ذلول • عملا له تحسبها مهزولة
فلا تثير بالحراث ارضا • ولا تدير في السواقي برضا
والشية العلامة المخالفة • للونها فهي سواد للصفه
وبعد فادارأتم اختلفتم • والدرء دفع مثل ما عرفتم
قل او اشد او بمعنى الواو • او مثل بل فيما رواه الراوي
او شبهوها ثم قالوا او اشد • او شبه البعض وترجيح الاشد
قل فتح الله بمعنى العلم • وقيل اماني كذب بزعم
وقيل بل قراءة بجزم • من غير فهم بل حروف معجم
تظاهرون اي تعاونون • تفدوهم معناه تشترون
وقل وقفينا منه القافيه • معناه اتبعنا نحو ها كافيه
وقل وايدناه قويناه • يعني بجبريل الذي اتاه
وقيل بالانجيل ثم الروح ما • معناه الحيا مرشدا او منعما
غلف من الغلفة في غلاف • وهو الغطاء اخذ بلا خلاف
يستفتحون الفتح يعني النصر • اي يسئلون النصر ثم القهرا
واشربوا اي خالطوا القلوبا • محبة العجل فحازوا الحوبا
نبذه رماه قاربا تتلوا • تقرا او تتبع كل يجلوا
وفتنة اي اختبار تطع • تبح وان خلفتنا لم تنجح
الا باذن الله اي بعلمه • ليس بمعنى الامر بالحكمة
ومن خلاق اي نصيب نافع • وراعنا بالعين والمسامع
اهل النفاق اخروا الرعونة • تنزلت كلمة مسنونة
فلفظة انظرنا تزيل التهمة • ثم اسمعوا يعني اقبلوا بهمة
ننسخ تزل حكما عن الثبات • او انسها في سورة الايات

نسيا نوخرفات بالتنبيه • او عكسه لكثرة الاجور
أو مثلها في الاجر والمشقة • والنسخ في الاحكام خص حقق
فيل سواء وسط الطريق • والصفح اعضاء بلا تدقيق
اسلم وجهه من التسليم • والوجه يعني الذات بالتعظيم
وهو كناية عن الاخلاص • لله في التوحيد للخلاص
فثم وجه الله اي قبلته • وقيل اي رضاه او طاعته
وهذه منسوخة بالقبلة • وقيل خص للنفل عند الرحلة
وقيل خص المتحريين • وقيل في صلاة مخطئين
وقيل في موت النجاشي مسلما • ولم يوجه شطرنا مستعملا
وقيل يعني اين ما تولوا • بامره لا كم لكم فولوا
وقيل يعني اين ما سألتم • فاستقبلوا الكعبة حين سرتم
وقيل في الدعا وقيل ردوا • على الذي انكر نسخا يبدوا
وقيل عن مكتحات تسليه • وقيل اذ صدوا عن تحريبه
والقانت المطيع وهو السايل • وهو المعز المنيب الامل
وقيل قانتين ساكتين • وقيل مصلين وقارنين
وقل بديع بادو ومبدع • اي منشو وخالق ومخترع
وقل قضى قدر في الامور • تشابهت في الكفر والفجور
ثم ابتلى الرب ابرهيما • منه جاد اب اتت تعليما
كالقص والختان والتنظيف • للابط والافواه والانوف
وهي اذا عد خصال الفطره • وهي اختبار فاطاع امره
وقيل نعم الحج والمناسك • ولا ينال لا يصيبنا اكرم

مثابة

مثابة اي مرجعا وامنا • ثاب وثاب واناب معنا
وآب ايضا والمآب المرجع • كذا ايابهم بمعنى يجمع
قل وعهدنا اي امرنا امرا • اضطره الجاه مضطرا
ثم القواعد الاساس للبنا • ثم المناسك لامور حجنا
وقل يزكيهم من التطهير • او الزكاة فهي كالطهور
سفه اي ضيع قدر نفسه • والنصب قد تقدير في نفسه
وقيل اي اهلكها وقيل جهل • فهو على المفعول منصوبا جعل
أسلم اي استسلم وقيل اخلص • وقيل يعني اثبت فانت مخلص
وقل حنيفا مايلا معتدلا • عن كل غي لم يزل معتدلا
اولاد يعقوب هم الاسباط • واصله الاغصان والاخلاط
قل صبغة التصديق بالانبياء • وللنصارى صبغهم في الماء
وقد خلت اي مضت ولا هم • صبغهم بالنسخ عن دعواهم
قل وسطا عدلا وقيل خيارا • كبيرة ثقيلة انكارا
ايمانكم صلاتكم للقدس • وشطر اي نحو في الحس
ووجهة اي قبلة للعامل • وقل موليها بوجه فاعل
وقل مولاها لمفعول فتح • والخلف اذ بيان متضح
قل صلوات بركات او ثنا • من ربهم او صلة فيها الغنا
والحجر الاملس احجار الصفا • كذلك الصفوان ذو عرفا
والمروة اللينة الحرشاء • وقيل ذات البهجة البيضاء
شعائر معالم العباده • واحدها شعيرة مراده
ثم جناح الاثم قد تطوعا • تنفلا ومثله تبرعا
ونزلت لما اتى الاسلام • وكان في السعي لهم اصنام

وينظرون مهلة الانظار • ليستدركوا ولا الاعذار
والفلك للسفن والسفينة • والبث نشر لفظه بسنة
وجامع الاسباب اصل الوصل • من صحبة او رحم في الاصل
وكرة اورجعة نوانس • والخطوات اثر الوساوس
والاصل في الغشاء كان فعله • قبيحة منكرة ومثله
ولفظ الغشاء فقد وجدنا • ينعق اي يصيح كالمعنار
وما اهل قال من الاهلال • وذاك رفع الصوت في المقا
قال غير باغ طالب للاكل • وهو غير داج للمحل
وقال ولا عاد من التعدي • وهو اكل جائز فوق الحد
وقال فما اصبرهم تعجب • معناه ما اجراهم اذ كذبوا
وقيل ما ابقاهم دواما • وقيل جاءت ما لها استفهاما
يعني شقاق اي خلاف شقا • فكاخصم عندهم ملقا
ولكن البر فعلة البر • وقيل برئ من حرج يجري
وفي الرقاب العتق للرقاب • او بادا فصله الكتاب
وبعد في الباساء اي في الفقر • وبعده الضراء اي في الضر
وقال وحين الباس اي في الحرب • عفي له عطاه صلح عذب
ترك خيرا قال بمعنى المال • وجنفا ميلا بلا اعتدال
والرفث الجماع والمباشرة • حتى الكلام فيه والمحاورة
هن لباس ستره تحصن • وباشروهن الجماع البين
قال وابتغوا اي اطلبوا المباحا • ما كتب الله لكم نكاحا
والخيط الابيض الصباح الظاهر • والخيط الاسود الظلام الغابر

والعاكف

والعاكف المعتكف المقيم • وهو هنا مجاور وصوم
وقال وتدلوا رشوة للقاضي • تلقوا بها اليه للاغماض
وقال فريقا بعض ما اخذتم • ثقفتموهم اصله وجدتم
والفتنة الاغرا بالبهتان • والصد للناس عن الايمان
اشد من قتالنا المحرم • في حرمة الاشهر او في الحرم
احصرتم منعتم بمرض • او خوف عاد جائر معترض
والهدي ما هدوه من النعم • محله في الذبح والنحر الحرم
والنسك المذبوح باعتماد • للفقرا في سائر البلاد
فرض فيهن بمعنى اجرما • فاوجب الحج به والتزما
افضتم رجعتم والمشعر • جمع بمعنى معلم او يشعر
الد مخاصم مجادل • في بيتهم لذا الجمع حاصل
الخصام كالخصوم جمع • وقيل مصدر وعنه المنح
ثم نزلت في الاخنس المنافق • بن شريق الكافر المنافق
بالاثم اي حمله تكبره • على المعاصي وهواه يامره
فحسبه يكفيه اذ يعاند • ثم المهاد والفراش واحد
يشري يبيع نفسه بالجنة • في السلم في الاسلام او في جنة
وجاء في النساء والانفال • للصلح ثم سورة القتال
كافة اي كلكم واسلموا • وقيل اي كل الامور سلموا
معناه لا تعلوا القصد الجمع • والتزموا طوعا بحد الشرع
والظلل السحائب المظللة • تاتي باذن ربنا مهولة
وقضي الامر اي الحساب • ليظهر الثواب والعقاب
وزلزلوا اي حركوا امتحانا • وحبطت اي بطلت هوانا
والعفو ما سهل وما قد فضل • والميسر القمار باليسر حصل

أعنتكم كلفكم مشقة • والعنت الضيق وبعد الشقة
والعنت الاثم او الهلاك • ومنه ما عنتم تحاكوا
أذى بمعنى قذر ينفى • ورفعه فهذا اذى ومنه
قل تقربوهن هو الجماع • يطهرن بالتخفيف الانقطاع
والاغتسال موجب التشديد • حرثكم في الزرع في الولد
قال حرثا في موضع الولادة • كيف اردتم من وجوه العادة
والوطء في الادبار غير المشهور • محرم في مذهب الجمهور
قال عرضة مانعة للبر • لا تحلفوا ان تفعلوا لليسر
واللغو ان تحلف دون قصد • وقيل ان تحلف دون عمد
يؤلون يحلفون والايلاء • يمين ترك الوطء فالارجاء
تربص الامهال في الاجل • فاءوا رجوع الوطء غير الاهل
قل عزموا الطلاق اكدوه • حين بترك الوطء ابدوه
والقرء طهر وهو لفظ مشترك • في الطهر والحيض معاني معترك
بردهن رجعة في الشرع • امساكهن في الطلاق الرجعي
وعكسها تسريحهن بالتخلية • بينونة بدءة منقضية
قل تعضلوهن بمعنى المنع • وسعها طاقتها بالوسع
قل لا تضار اصله تضارر • بالفتح او بالكسر كل ظاهر
وقال فصالا اي فطاما عام • قل يتوفون يموتون امامهم
تربص الاشهر بعد العام • وقبله تتلى على النظام
وهذه من اعجب العجائب • ومثلها في سورة الاحزاب
في نحو احللنا هناك قدمت • من بعد لا تحل اذ تقدمت
وقيل لم تنسخ وحاثرتما • وقيل ضم الكافات حكما
عرضتم به وقل كنيتم • اكننتم في الصدر اي اخفيتم

ستذكرونهن

13

ستذكرونهن اي بالخطبة • سرا وجهرا في حديث الصحبة
ثم اباح القول بالمعروف • تعريضه بالحب للتعريف
قل تعزموا لا تعقدوا في الوقت • حتى توفي في الكتاب المدة
أو تفرضوا تقدر المهورا • ومتعوهن العطا الميسورا
والموسع الغني ذو اليسار • والمقتر الفقير ذو الاقتار
يعفون يسقطن جمع النسوة • او يكمل الزوج عطاء عفوه
فهو الذي بيده النكاح • وقيل بل جابرها الفتاح
وحافظوا على الصلاة داوموا • واحرموا قوموا بها ولازموا
وقيل في كل صلاة وسطى • الصبح ثم العصر خذها بسطا
وسمها منهن قول سادس • وسابع في جمعة تنافس
وقل رجالا اي مشاة يسطه • او سعة من الغنا وغلطه
عسيتم اصابنا لعلكم • سكينة بينة تذكركم
واصلها السكون في القلوب • فقيل ريح النصر في الهبوب
وقيل جسم كمثل الصهر • تخرج من تابوتهم للنصر
قل وبقية هي الاثار • من عمد موسى وهو المختار
عصاه والعمامة الجيدة • وهي الى هارون منسوبة
ومن سليمان النبي الخاتم • وقطع الالواح نقل عالم
فصل الى خرجهم من البلد • وغرفة بالضم معروف بيد
من فئة طائفة برزوا • او ظهروا بقوم لم يعجزوا
وقل باذن الله اي مشيئته • وعونه وحوله وقوته
دولة بالضم في الصداقة • والفتح في الخصلة اي الاداقة
كرسيه العرش وقيل الكرسي • من دونه منسع في الحسر
وقيل بل كرسيه المذكور • او علمه او ملكه المشهور

يؤوده يثقله بالواد • من اداه والغي ضد الرشد
وجمع الطاغوت كالطاغي • من كان ذا وصنم او باغي
او منسوبا بالسحر او شيطان • او قايد في الكفر او كهان
والعروة التوحيد قوي وع • الى رضا الله ولو في تروع
قل لا انفصام ما لها انقطاع • ثم لولي الناصر الدفاع
او المحب او ولي الامر • بهت الذي بغي الكفر
والبهت الدهش والتحير • تبهتهم في الابتدا مختبر
ألم تر الاكثر يعني تعلم • وافهمه في غير مكان واعلم
خاوية خالية عن اهل • قايمة البنا لحفظ الاصل
وقيل اي ساقطة السقوف • من قبل ان يسقط على وقوف
وهو عزير جائيت المقدس • وهو خراب قد عرا على تكتس
لم يتسنه يتغير والاسن • بالقصر والمد المغير العفن
والها للسكت كما ماهيه • مع اقتدى كتابيه وماليه
ننشرها بالرا ننشرها انشره • احياه ثم جاءنه ننشره
والزاي شا فانشزه انشورا • حركة او رفعة بروزا
وقل فصرهن من التجميع • او مثلهن او من التقطيع
وهي غراب وحمام اقبلا • والديك والطاووس فيما نقلا
وقوله ليطمئن قلبي • قيل بنيل خلة وقرب
وقيل يعني قوة الايقان • من رتبة العلم الى العيان
قل وابل غيث قوي قد بدا • والطل قل غيث خفيف ابتدا
وقيل وتثبيتا هو التصديق • للقول والاخلاص لي لتحقيق
بربوة اي بمكان مرتفع • بالضم او بالفتح والكسر سمع

والاكل

والاكل بالضم هو الماكول • والفتح مصدر لها مدخول
وجامع الريح ريح زوبعه • قوية متلفة من تقعه
ولا تيمموا عنى تقصدوا • منه التيمم الذي يعتمد
وتغمضوا تتساهلوا مسامحه • والاصل غمض الجفن من ملاحه
وقيل بالفحشا بمعنى البخل • لاجل خوف الفقر خذ عن اصل
وجامع الفحشا كالمعصيه • منكرة موبقة ومرديه
وحكمة العلم وقول الحق • وفعله مقترنا بالصدق
واحصروا او ضربا سفرا • وجعلها هنا بمعنى الفقرا
سيماهم العلامة المشهوره • الحافا اللجاجة المحظوره
والمس معناه الجنون المختلط • يضربه باليد فهو يختبط
يمحق يعني لذا بالمخالفه • يربي ينمي الاجر بالمضاعفه
قل فاذنوا بالحرب فاعلموا • فاذنوا بالمد يعني اعلموا
ذو عسرة فامهلوا بالنظره • وانتظروا وقت الغنا واليسره
يبخس ينقص ثم قل سفيها • مختبلا مختبطا وتيها
وقل ضعيفا امسا محجورا • لا يستطيع امرا محصورا
ان لا يمل هو يملي املي • املا الاملا امليه املي
تضل تنسا تساموا سامه • ملالة تمنعه مرامه
اقسط اي اعدل منه القسط • بالكسر والمقسط فيه شرط
والقاسطون الظالمون القسط • بالفتح جور فهو فيه قسط
وقل فاحشة اذا امر ثم • عندا لقبيح فعله اضمر ثم
وفي الحديث في حديث نفسه • انكم ان توحدوا بالوسوسه
ذا الفرق بين ساكن وداير • ومستقر كاين وزاير
اصرا وتكليفا بمعنى الثقل • اصري كعهدي فرع الاصل

غريب سورة آل عمران

وأنزل الفرقان آيات الحجج • نوعا من القرآن من ذاك المنهج
لعيد للتخصيص مثل الكافر • طابح الزمان بعد أجمل
كدأب كحين بلويل بيجا • في ذكر أعدا اليهود ارتجعا
ذو انتقام ذو عقاب منتقم • ومحكمات متقنات فاعتبر
أم الكتاب أصله والمتشابه • ما انفرد الرب بدرك العلم به
والراسخون المؤمنون صدقا • قد سلموا واعتقدوه حقا
من غير تكييف ولا تشبيه • ولم يروا بالكف عجزا فيه
فقف على اسم الله في المشهور • عن علماء النقل والتفسير
وقال قوم إن معنى المتشابه • ما اختص أهل العلم بالتفسير به
أو الرسوخ عندهم في العلم • وفي زيادات النهى والفهم
والبحث في هذا يطول أمره • وفي التفاسير الكبار ذكره
زيغ هو الميل ومنه زاغوا • مالوا عن قصد السبيل زاغوا
والفتنة الكفر ومن الجاهل • بالبحث في تأويله بالباطل
وقل أولو الألباب والعقول • يذكرون الوعد بالتنزيل
وبعد لن تغني أي لا تنفع • كدأب أي كعادة لا تنقطع
وتحشرون تبعثون خلقا • ويجمعون للحساب جمعا
يؤيد أي يقوي نصرا • ذو الأيد ذو القوة أيد الأزرا
ثم القناطير من القنطار • ووزنه ثمن الآلاف جاري
للناس فيه ثمانون والمقنطره • مكملة بالوزن أو مكرره
والخيل أي رعيها مسومه • وقيل بالحسان أو معلمه
وقد أتى الأنعام جمع النعم • من إبل أو بقر أو من غنم
وليس فيها الخيل بالبيان • هنا وفي التفاسير المثاني

قال

75

قل شهد الله الكبير العالي • بالعلم والأخبار والأفعال
وقائما بالقسط يعني حاكما • بالعدل تقديرا عفوا راحما
وتنزع الملك بمعنى تسلب • منهم تقاة أي أمورا ترهب
ونفسه أي ذاته وجوده • وهو عظيم فاحذروا وعيده
وتخرج الحي بمعنى المؤمن • من ميت أو كافر لم يؤمن
وطائر من بيضة وذا الحي • من نطفة والعكس نقل العالم
ومثله في الحب والنبات • والنخلة العليا من النواة
والأمد الغاية في الزمان • ونحو مسافة المكان
محررا أي مخلصا في الخدمة • في المسجد الأقصى وحفظ الحرمة
وقيل أي متفردا مجردا • لطاعة الله الذي تمجدا
وقل نباتا حسنا أنشأها • كفلها مخففا رباها
كفلها مشددا مولاها • قبض من في حجره رباها
وقل فنادته فناداه ملك • البشرى بيحيى ولد قد رزقك
فمنه تكذيب الشيطاني • فطلب الآية للبيان
والأصل في المحراب كالمرتفع • وهو المكان للصلاة فاستمع
وإنما سمي عيسى كلمة • لأنه مخترع بالكلمة
بقول كن فكان من غير أب • وقيل بالكناية عن النبي
وقال حصورا أي عن النسا • ممتنعا بالخوف والحيا
وعاقرا يعني عقيما لا تلد • والآية البرهان أصل مطرد
رمزا إشارة وسبح صلي • وبالعشي بالزوال الحكمي
والبكرة الربع من النهار • أوله واجمعه بالإبكار
وقل وكهلا أي من تكلما • في المهد لم يعص سواه مكرما

وقيل اخبار عن الارسال • وقيل وقت قتلة الدجال
وقيل اخبار عن التنقل • اذ الارتحال عن تحول
قل اقنتي اي طول القياما • تذاحهم الغوا والاقلاما
قيا حديد فالذي عام غلب • وقيل بالسبق فكانت من قصب
والاكمه المولود اعمى اذ رسم • فلما احس عيسى منهم الكفر علم
وقل الى الله مع الله وقل • اي في رجوع نحوه حين انتقل
ثم الحواريين الحبيب الناصر • او لقب القصار وهو طاهر
والمكر والخداع والمحال • اخذ خفي سره اختزال
وهو من الله ظهور النقمة • وفي المقادير احترام النعمة
والمكر منه بالعدو الكافر • نحو الولي فهو خير ماكر
وقيل يكر الله بالجزاء • للماكرين مثل الاستهزاء
قل متوفيك متوفي الرفع • من بين اهل الارض لا بالنزع
قل نبتهل اي نلعن الكذابا • سواء اي عدل بدا صوابه
وجه النهار اول الضياء • قل قايما اي طالب الوفاء
وقل في الاميين اي في العرب • لعدم الخط ودرس الكتب
ومنه قال نبينا الامي • وقيل من ام القرى المكي
يكون بالنحو نحو ربانيين • اي علما بالعلم كالربيين
واصله تربية الاصلاح • بالعلم راس المال في الصلاح
قال ولو افتدى بواو زايده • او لتبرع في الاولين زايده
تبغونها اي يطلبون السبلا • ميلا عن الحق رواه بدلا
والعوج الميل بكسر العين • والفتح في الحسي دون مين
شفا بمعنى طرفه المكان • والحبل عهد الله بالقران

قل

16

قل امة قايمة مقيمة • على طريق الحق مستقيمة
وآناء ساعات وفيها صر • برد شديد صرصر مضر
بطانة اهل وداد باطن • من غيركم كافر وخاين
وبعد لا يالونكم خبالا لا • لا يقصرون عن فساد حالا
ها انتم اولاء اي تنبهوا • يا هؤلاء عن ولاهم وانتهوا
تبوء المعنى تهيي المواقعا • ان تفشلا بالجبن كي تنصرفا
ثم الولي الحافظ الموثق • ومتولي الامر والمحقق
من فورهم اي حالهم معجلا • وقيل اي من غضب قد اعتلا
مسومين الفتح للمفعول • والكسر للفاعل في التنزيل
وقيل تسويم من الارسال • بالسبق والذوايب الطوال
قل طرفا اي قطعة او جانبا • او شرفا رد كل خايبا
يكبتهم يغيظهم يهلكهم • يكبتهم يذلهم بكيدهم
ومثله في سورة المجادله • والتاء والدال على المقابله
قل عرضها سعتها لا الطول • وقيل هذا العرض كنو الطول
والكاظمين المتجرعين • للغيظ كاتمين مضمرين
وهو كظيم كاظم اي ممتلي • بالغيظ ذو اصبر وكتمان جلي
ولم يصروا اي يدوموا وسنن • طرايق تدوم في كل زمن
لا تهنوا لا تضعفوا والقرح • بالفتح والضم المراد الجرح
والفتح للجرح وبالضم الالم • والفتح للمصدر والاسم بضم
وقيل فتح القرح بالسلاح • والضم ما كان بلا اجتراح
نداولها الايام نصرف الدول • فكل ذلك حادث الى حول
يمحص المومن بالبلاء • نيلا لعقبى الصبر والجزاء

عنتم يلحقكم
اصبر هلكم ودوا
وقيل كالاثر انهم

والشمة العلامة المشهوره
في لبسهم وخيلهم مذكوره

واصله التخليص كالروباس * بجعل تطهير من الادناس
يمحق الكفار جمعا جمعا * يحسمهم عقوبة وردعا
قل انقلبتم بمعنى الردة * قال وكاين مثل كم معده
وما استكانوا اذ عنوا الكسل * والرعب خوف واتى بالضم
وقيل بسلطان اي بحجة * بحجة وافخر بغير
وقيل تحسونهم بالقتل * وتصعدون هربا في سهل
وقيل ولا تلوون تعطفون * وقيل بل معناه تلبثون
قل فاثابكم هو الجزا * بالقتل والهزم ثم ناوا
وها هنا المضاجع المصارع * غزى من الغزو لغاز جامع
فظا غليظ القلب ضد اللين * صعب المراس وهو ضد الهين
وبعد لا تنفضوا هو التفرق * يغل فتح ثم ضم يسرق
نزه عن ان يكون خاينا * او جايرا في القسم او معاينا
ردا على اهل النفاق الغجم * اذ خونوا والعالي طهرن
يغل اي يخان او يخونا * وقيل اي يوجد ممن خونا
هم درجات اي ذوو مراتب * يوم الجزا كالفضل في المذاهب
نملي لهم نطيل في الامهال * قال ليميز ببيان الحال
يعني بختار والتطويق * كالطوق في الرقاب اذ يعوق
بالبينات المعجزات الشاهده * بالصدق والايات بالمشاهده
والزبر الكتب والزبور * هو الكتاب المطلق المسطور
عزم الامور قوم حزم * ومنه يسمى الرسل اهل العزم
فان نجا مفازة منجاه * قال نزلا رزقا به الحياه
بعضكم من بعض اي في الدين * فللنسا الاجر بالتبيين
وصابروا الاعدا بالتشمير * ورابطوا بالخيل في الثغور
وصابروا النفوس بالاخبات * ورابطوا اي لازموا الطاعات

وما

وما اي من كلم الترجي * عسى لعل ربما ترجي
تقديرها كونوا على رجاء * قولوا عسى نفوز بالولاء
ولا يخفى عليه العاقبه * لاكنها بالحجب عنا غايبه
فنحن بين الخوف والرجاء * فلا احط الامر مع القضاء

غريب سورة النسا

تساءلون اي تقاسمونا * بالله في جميع ما تبغونا
ونصب والارحام اي صلوها * فلا تقوها اي تقاطعوها
حوبا اي اثما وتعولوا * اي لا تجوروا فتميلوا ميلا
قل صدقاتهن للمهور * ونحلة عطية للنفس
سمي الصداق نحلة اذ كانا * للاوليا قبلنا عدوانا
وقيل اذ يساويا في الشهوة * نكان فيما نحلة وحبوة
وقال حلا لا طيبا هنيا * وسايغا ودافعا مريا
والسفها غير اهل الرشد * وقل قياما اي قواما مجدي
وقل بدارا تهمو لا مبادره * من قبل ان يكبر المحاوره
واصل مفروضا كذا افترضه * مقدار وقيل اي نخرجه
كلالة مسمى من كان انفرد * فلم يرثه والد ولا ولد
قل يتوفاهن او يستوفي * مدتهن بحصول الحتف
ولفظ اعتدنا تهيانا اظهر * افضى وصولا في ذاق قد ظهر
وقيل غليظا اي وثيق العهد * لا تنكحوا النكاح نفس العقد
في زوجة الوالد اشتراعا والولد * وام من عاقدت تحرم الابد
اما الربيبة التي في الحجر * والشرط في التحريم وطئ الام
محصنا اشد الهفو تا حليلة * اي زوجة وفي الزمان عليلة
ربيبة مربوبة بالتربيه * حليلة حل الزوج مغنيه

والاصل في الاحصان منع المنع • وجوهه اربعة في الشرع
الاول التزوج في والمحصنات • في اول الحزب اي المزوجات
الا السبايا فهو ما ملكتم • بالسبي فسخ للتزويج ادرتم
ثم العفاف مثل محصنات • بانه غير مسافحات
والثالث الحرية تحصن • في المحصنات المومنات تبدو
والرابع الاسلام وهو المعنى • في فاذا احصن اي اسلمن
وقيل كتاب الله يعني فرضا • منه عليكم غير ما الابن مضى
طولا بعض المال يكفي الحرة • قل خشي العنت اما وصم
والامة الفتاة والاضافة • للمسلمين فاعتبر خلافه
والعنت الزنا وما يشق • من غيره وهو بذا احق
ثم السفاح بالزنا في الظاهر • والخدن صاحب خليل ساتر
قل سنن الذين اي لتطهروا • شرايع الماضين فيما قرروا
موالي الميراث اي وراثه • وهي نعم من له ميراثه
وبعد قوامون بالتدبير • وقيل حاكمون في الامور
في الغيب اي في غيبة الرجال • يحفظن للتزويج والاموال
نشوزهن هجرهن المغرما • واصله الرفع وقد تقدما
والجنب البعيد في القرابة • والاجنبي منه والجنابة
وبعد مختالا يهزو ويفخر • والخيلاء العجب والتبختر
والغائط الاصل المكان المطمئن • وهو مجاز في الاذى اي ما يعن
يحرفون اي يغيروا قا • ليومنوا التقليب ان يكونا
نطمس اي نمحو الوجوه المقبلة • نجعلها مدبرة محوله
وفي النواة خيطها الفتيلا • قطمير قشر لها غسيل
ثم النقير نقرة في الظهر • والجبت للساحر او للنحس
وقيل

[illegible]

وقيل ما عنى اليهود وقيل ابليس بلا تقييد لما ... اياك ... بحسن تعصبا ... [illegible]

وقيل تاويلا هنا ما الا • لا نوقع التنازع اختلالا
وقيل احسن علمه بالنقل • احسن من تاويله بالعقل
كعب بن اشرف هو الطاغوت • وقيل ابليس هو الممقوت
قولا بليغا يبلغ الاسماعا • بالوعظ نصحا شافيا نفاعا
شجر بينهم كقولك اختلف • تسليما انقياد غير قد عرف
حذركم سلاحكم من الحذر • قل فانفروا خروج غاز قد نفر
وقل ثبات اي سرايا وثبه • واحدها اي فرقة مغتربه
او انفروا جميعا اي اجتماعا • او عسكرا مجتمعا ذراعا
بطا قل يبطئن التخلفا • والبطء ثقل قد اتى معروفا
قل في بروج اي حصون تمنع • وقيل معناه قصور تجمع
مرفوعة طويلة مشيده • وقيل اي بالجص منه شيد
بيت اي دبر ليلا امرا • وقل اذاعوا مثل افشوا سرا
يستنبطونه بكشف العلم • يعني قوا الصحيح من ذوي الحكم
وقل وحرض حث والتحريض • الامر والترغيب والتحضيض
باس الذين الحرب والقتالا • تنكيلا التعذيب والنكالا
كفلا نصيب او جزا نبتنا • يوتكم كفلين في الخير اي
اركسهم نكسهم بالكفر • وقيل يعني ردهم في الكفر
قال خالدا فيها يريد المستحل • وقيل نطويا عذاب متصل
وقيل لو جاز بنتي تخلدا • كما تكون مثاله ... دا
تثبتوا هنا وبعد الفتح • من الثبات بالتاني السمح
تبينوا على البيان نحو • فرع الثبات والثبات اصل
والضرر الحذر عن القتال • مراغما مواضع انتقال

والسحاة العنا ودحب العار • عن الاذا اصحاب الكفار
يفتنكم يقصدكم بالضرر • وكذا امر لنا بالحكمه
موقوتا المفروض في الاوقات • اراد بالتعليم في الايات
بينهم الغربيا • وقيل يضنوكم بلبس غيبا يوم به
والسارق الخاين فيها صحبه • ابن ابيرق لدرع ضمه
حديثهم مشاوره • قوله نتركه مع ما اثره
نجواهم
والاصل في الشيطان كل من بعد • عن كل خير والبعيد لم يسد
وقيل كل جامح او هالك • ثم الرجيم المبعد المسالك
وقيل بمعنى الرجم بالحجاره • وقيل رجم الشتم باستعاره
ابليس مشتق من الابلاس • وهو بمعنى الطرد والاياس
ومنه مبلسون ثم المارد • الفارغ الخالي الطريد الشارد
مفروضا الغرض ثم التبتيك • بتك اي قطع بالتحريك
ومنه ما يذكر من بحيره • حرف المعقود تحت هذه السوره
بل يغيرن خلق الله • اي فطرة الله ودين الله
وقيل بالخصا ووصل الشعر • والوشم والتنميص ثم الوشر
وصورة التنميص نتف الشيب • وشك الخضاب سترا للعيب
والوشر في الاسنان بالمنشار • وهو الذي يعرف بالمنشار
وقيل محيطا معدلا مستغنيا • ما كتب الله من المهرا
والزوجة المطلوبة المعلقه • لا ذات ازواج ولا مطلقه
تلوو هنا تحرفوا الشهاده • تلوا من الولاية المعتاده
او تعرضوا عن الاذا تحجروا • حتى تخوضوا بينهم وتذكروا
وفي ام يستحوذ الحمايه • نستولي استحوذ في الولايه
مذبذبين اي ذوي انقلاب • بين الهدى والكفر باضطراب
وقولهم

19

وقولهم في قتل عيسى وهم • وما لهم بشخص عيسى علم
وقيل قتله تخمينا • وليس نقل قتله يقينا
تغلوا تجاوزوا ما فوق الصفه • يستنكف المسيح ياب الانفه

غريب سورة المائده

الامر بالوفاء بالعقود • اي الوفا بمحكم العهود
ثم البهايم التي لا تعقل • تضاف للانعام اذ تفصل
قل حرم اي محرمون عقدا • ولا تحلوا لا تضيعوا عمدا
شعائر الله هي المناسك • معالم مبينه للسالك
ولا القلائد التي تقلد • من اهل هديا فلا تشرد
امين قاصد آمين • اي قاصدين البيت محيين
شنآن قل عداوة وبغضه • وحيث الموقوذة المضروبه
وقذ قتله بالضرب • او قارب الموت لهول الكرب
كذا التي من شاهق تردت • كذا التي قد نطحت فانعدت
كذا التي قد عقرت فماتت • من سبع او غيره فمات
وجا الاستثنا لما ذكى • منها اذا لم يعتدى هلاكا
وقيل الاستثنا فيها منقطع • معناه لكن ما ذكيتم واستمع
والنصب الاصنام والانصاب • تستقسموا الميسر بالنصاب
ثم قداح الميسر الازلام • وهي كقطع قرعة تراما
لتعرف القسمة ما الذي ظهر • فيها او الغالب حكم من كثر
مخمصه مجاعة في العاجل • فا متجانف لاثم مائل
والاصل في الجوارح الكواسب • وقيل شرط الجرح فيها واجب
مكلبين اي مستحجين • معنى مسلطين معلمين
قل نجرمنكم معنى يكسب • اي يحملنكم لاجل الرعب

وقال نقيبا حافظا امينا • او امين ابعثه له تمكينا
عزرتموهم من التعزير يوري • وهو بمعنى النصر او التوقير
خائنة اي فراقه خوانه • او مصدر وتقديره خيانه
او خاين وانها للمبالغه • مثاله علامه وبافحه
والفترة انقطاع وحي فترا • كتب اي قضي وقيل امرا
وبعد جبارين بما تبين • اي شامخ الاجسام او عاتين
واضمر ورد كن المحين • وقيل بالكبيرة هارون
وقوله فانها محرمة • ممنوعة بينهم معتصمة
وقال يتيهون من التحير • فطوعت فسهلت بالذكر
وقال يواري يستر العورات • وبعد مثله وسوف ياتي
ومن خلاف يده اليمين • ورجله اليسرى وذاك هون
والنفي تغريب وقيل حبس • وسيلة اي قربة وانس
والثاني سماعون للاعداء • يعني جواسيس على اختفاء
والسحت للحرام اذ يستاصل • اي يقطع الاصل الكثير الحاصل
ومثله يستحق في طية • ومن قرا الوجهين ما اخطاها
قال اسلموا انقادوا الحكم الرب • والحبر عالم بما في الكتب
استحفظوا اي الزموا احترامه • وان يراعوا بالوفا احكامه
مهيمنا اي شاهدا امينا • مصدقا بصدقه ضمينا
والشرعة المنهاج والشريعة • وهي طريق الملة المشروعة
دايرة اي دولة تدور • حزب الاله جنده المنصور
تنقم اي تنكر وتعيب • وتنقمون تنكروا محسوب
والانتقام ضربه فمن نقم • انكر ما يكرهه ثم انتقم
مثوبة يعني جزا في الخطا • مغلولة ممنوعة عن العطا

والعادلون امة مقتصدة • لا تاس لا تحزن على ابعده
بلغ يعني قم في الجهر • لا يكتفي بفعله في السر
وهذه من ست اي وارده • مكية تقراها في المايدة
اكال الطعام ها هنا يكني • عما يكون بعده فيغني
للعالم لفظ قسيسين • والرهب للرهبان خايفين
رجس خبيث فالزموا الطهاره • او قال وللسيارة السفارة
وقال طعامه يعني ميتته • وقيل مصدر يعني اكلته
ما جعل الله يعني ما شرع • بحيرة والبحر شق ينقطع
كانوا يرون شق اذن الناقة • بعد نتاج خمسة عناقه
والذكر الخامس يذبحونه • للنصب والحالين ياكلونه
وان يكن ميتا فهم فيه سوا • مع النسا في اكله حين ثوا
وان يكن انثى فمثل امها • في نحرها وعتقها وحرمها
وقدانى من بعد ما للتمام • ما في بطون هذه الانعام
وخامس المشاه الذبح مثله • وتترك الانثى بغير مثله
وهي الوصيلة التي سماها كي • قد وصلته وحمته من ضرر
وسيبوا سوايبا بالنذر • عتقا لها فعال اهل الكفر
والعتق في البعير بعد العشر • من نسله يحامي الظهر
فهذه احكامهم في الكفر • ورد عليهم بتحريم الذكر
وذكر هذا قد اتى مطولا • في اخر الانعام حسب فصلا
عليكم انفسكم لمن اسر • ولم تجد عونا الخبث فظهر
وقيل عند عدم الامكان • قيل هذا اخر الزمان
وقيل تسلية عما مضى • من الجهاد الكافرين وانقضى
وقيل عن جماعة قد ردوا • لفتنة عميا حتى ارتدوا

وقيل بل منسوخة بالقهر • والامر بالقتال ثم الزجر
عثر اي وقع علما واطلع • ومنه اعثرنا عليهم فاستمع
ثم الشهادات هنا الايمان • والحضر فيهما بيان
وقيل بالوصايا في السفر • من غير كفر شهادة من كفر
وقيل تحليف الشهود معتبر • لقصة جرت لقوم في سفر
وقيل منسوخ قبول الكافر • وحلف الشاهد قول ظاهر
وقيل منكم اي من الاقارب • من غيركم يعني من الاجانب
هل تستطيع تسأل الاجابة • اطاعة استطاعة اجابة
في نفسك النفس بمعنى الذات • وقد تعددت وسوف ناتي
معناه في عينك او ما عندك • فافهم معانيها هديت رشدك
وقول عيسى كان يوم الرفع • وقيل بل يكون يوم الجمع

غريب سورة الانعام

قل اجلا اي مدة الاعمار • واجل للبعث باستقرار
والقرن اهل العصر ثم العصر • غالب اقصى ما يكون العمر
واصل مكانهم اعطينا • مكانة ونحوه اذ ليسا
وبعد مدرارا غزير مطر • در وطال اي توالى واستمر
قل سخروا منهم ضمير الانبيا • وقل ضمير سخروا للاشقيا
فحاق اي نزل ثم ما سكن • بالحرف في نحو قول حسن
واعتبر التحريك والتسكينا • ابدى بنحو وما بقينا
كن كنان جمعه اكن طرا • اغطية اي غطاه مستترا
وقر ايفتح صمم وثقل • والوقر بالكسر لحمل يحمل
وقل اساطير احاديث مضت • قد سطرت ثم اضمحلت وانقضت

ينئون

21

ينئون يعرضون يبعدون • منه نأى وناء يغباون
اوزارهم اثامهم والاصل • في الوزر حمل ظاهر وثقل
ومنه اوزارا بطله حملت • ويزرون يحملون ثقلت
ثم نفقا سربا وقل سردابا • فلا تكونن اخرى خطابا
يخاطب الرسول للتشريف • وغيره المراد بالتعنيف
مثل لئن اشركت فاعتبرنا • باتيك من هذا الخطا علما
والامم الانواع والاصناف • فكل امة لها اوصاف
قل امم امثالكم في الرزق • والاكل المكتوب قبل الخلق
قل في الكتاب اللوح حقا فاعلم • جرى بما اراد ربي في القدم
وبغتة اي فجاة ودابر • اي عاقب من بعدهم وغابر
معناه اهلكوا فما يعقبوا • ويصدفون يعرضون نغب
تأتيكم به ضمير للهدى • او ضمير الماخوذ حيث افردا
وقل فتنا بالبلا اختبرنا • كذا امتحنا منه اعتبرنا
لتستبين لازما ليظهرا • سبيل بالرفع طريق يعتبرا
الفاصل القاضي قل المفاتح • جمع لمفتاح بكسر واضح
كسبتم اذ يقتبس • والكرب غم مانع من النفس
يلبسكم يخلطكم وقت الفتن • قل شيعا اي فرقا عند الامن
تبسل اي تلقى الى المهالك • وابسلوا احتبسوا عن المسالك
لهم شراب من حميم ماء • في جوفهم تلهب وداء
وبعده استهوته او كبته • في المهاوي شقوة رمته
جن عليه الليل بجو سترا • والجنة السترة ضم استقر
وجنة بالكسر في الجنون • لستره الحجر عن العيون
وجنة بالفتح في البستان • لستر من فيه عن العيان

لتستبين الخطاب للرسول
سبيل بالنصب على المفعول

أفل أي غرب نحو أفلا • وبازغا أي طالعا يقابل
لم يلبسوا لم يخلطوا وكلنا • بها إلى تصديقها وفقنا
ما قدروا ما عظموا تعظيما • إذ أنكروا كتابه الكريما
قائل هذا مالك بن الصيف • من اليهود إذ أتى بالحيف
وسميت مكة أم القرى • من أجل قصد الحج مع أصل الثرى
وقيل إن الأرض منها بسطت • وأنها في وسط توسطت
في غمرات الموت ما شدائده • تخمد عقل العقلاء موارده
والهون بالضم الهوان • والفلق دفوجا في الفرقان
بينكم بالرفع أي وصلكم • تقديره في النصب ما بينكم
قل تؤفكون تصرفون تقلبون • والأفك قلب الصدر حين يكذبون
ومثله في القلب والمؤتفكه • وإنما يؤفك من قد أفكه
وفالق الإصباح مبدي الفجر • والنيران بحسبان تجري
يعرف العالم بالتيسير • فيحسبا الأوقات ذا التحرير
مستقر ساكن بالكسر • والفتح للطاحين يجري
والمستقر الصلب والمستودع • للأم في باطنها مستودع
وقيل في المسكن ثم القبر • وقيل مستقر يوم الحشر
حبا حبوبا متراكبات • مجتمعات حالة الثبات
والطلع منظوم ترى انبساطا • قنوان القنو هو الابساطه
وخرقوا أي نحتوا وخرقوا • أي افتروا وكذبوا واختلفوا
والرب لا تدركه الأبصار • أي لا يحد وصفها المقدار
لكن يرى حقا بلا تكييف • فاعدل عن التجسيم والتحريف
وقيل يعني لا يرى في العاجله • لأنها دار فناء زائله

بصائر

22

دارست أي باحثتهم درست أي تعلمت وانمحت واندرست

بصائر أي حجج تبصر • درست أي قرأت لا تقصر
ثم الحفيظ الحافظ المطالب • كذا الوكيل المجير المحاسب
جهد اجتهاد المقسم الحلاف • بأنه بر تقي واف
يشعركم يعلمكم بأمرهم • وأخبر الله بطول كفرهم
قبلا بالضم أي تقابل • وقيل بل جمع القبيل الكافل
وقبلا بالكسر أي تقابله • وزخرف القول غرور باطله
زخرف أي أظهر زورا ذهبا • وزخرفا أي ذهبا أو مذهبا
تصغى تميل من صغى واقترفوا • اكتسبوا ما عملوا واقترفوا
يخرصون مثل يكذبون • ومنه خراصون مخترقون
وقل صغار ذله وصاغرين • أذله ومثله داخرين
قل مجرميها جعلوا حكاما • أكابرا فبدلوا الأحكاما
مثل جعلنا المجرم الكبارا • فاعكس إذا أعربته تدبرا
قل حرجا بالكسر يعني ضيقا • والفتح ضيقا قاده قد أقلقا
والرجس للعذاب والآثام • مثواكم مقامكم بالرغم
وقل نولي هاهنا نسلط • وقيل أي نتبعه فيسقط
معجزين أي بغالبين • معجزه وقيل فائتين
ذرأ يذرأ ابتدا لمجمعهم • يذرؤكم يخلقكم بعظمه
والشركا هاهنا الأصنام • أو للشياطين لها كلام
وقل ليردوهم ليهلكوهم • وفي الردا والهلك يوقعوهم
حجر حرام مثله محجورا • والحجر منه قد أتى مشهورا
خالصة رفع حلال سائغه • أو خالصا وإنما للمبالغه
والنصب فيه مصدر كالعافيه • طاغية مثاله أو لاغيه

وبعد معروشات المرفوعه علي العريش علقت منبعه
وقيل معناه الطويل الساق وغيره منبسط الاطلاق
حمولة اي ابل كثيره حاملة والفرش للصغيره
وقيل معناه الحمل ثم الفرش والبسط من اصوافها والفرش
والسفح جرا بانصباب ظاهره ذي ظفر او مخلب او حافر
ثم الحوايا هاهنا المباعر جمع حوية وهذا ظاهر
هلم يعني احضروا الاصناما املاق اي فقر بكم اقاما
خشية املاق اي في الاسرا بخطاب العموم خشا الفقرا
اي هنا نرزقكم خطابا برزقهم ثم بجمع غابا
صدف اي اعرض دينا قيما اي مستقيما اذ خلقت مستقيما
والنسك حج والقربان او العبادات او الاديان

غريب سورة الاعراف

وقل انا الله الملك الصادق مفتاحها باسم الاله الخالق
وقل بياتا في الليالي جا بله وقايلون نومهم في القايله
دعواهم دعاؤهم مذءوما يعني معيبا مبعدا مذموما
وبعد مطرودا فقل مدحورا دلاهما ارداهما غرورا
وقل معنى الابتدا طفقا يخصفان يلصقان الورقا
ريشا اثاثا هيبة جمالا وقل معايشا لكم وما لا
قبيله انصاره اعوانه يعني الشياطين وهم اخوانه
اداركوا تداركوا تتابعوا تلاحقوا اداركوا ايضا تابع
والجمل المشهور اقوى شاره اي يدخل البعير خرم الابره

والجمل

والجمل الحبل الغليظ اذ اجمل بالضم والتشديد مجموعا نقل
وقيل غواش لفظ جمع غاشيه يغشي تغطي الخلق وهي راسيه
وواحد الاعراف عرف من نفخ ومنه عرف الديك لفظ ترسيخ
وهو مكان مشرف من نفخ بين الجنان والجحيم يقطح
بوقف من قد استوى ميزانه ثم له من ربه رضوانه
ثم استوى ثم لترتيب الخبر وقد مضى في ثم صورنا الصور
وثم اتينا له الانعام ثم للتسلسل في الانعام
تقديره ثم اعلموا ان الخبر كذا ولم يات لترتيب ظهر
وقل حثيثا اي سريع الطلب اذا اقلت حملت للسحب
قل نكدا اي عسرا قليلا عمين من عمه غدا جاهلا
قل بسطة اي قوة ام طولا الا نعماء الاله قولا
فعقروا الناقة اي عرقبوها نعود فيها اي نصير فيها
وقل اناس يتطهرون عن كل اثم يتنزهون
لا تبخسوا لا تنقصوا الا يبخسون اجورهم فاصله الا ينقصون
الفاتحين الحاكمين وافتح اقض ومن يقضي خير يفتح
والرجفة الزلزلة القوية والجاثم المبارك من قضيه
يغنوا يقيموا اتغنوا بالانتقال تقضوا المغني ليس لم يحل
حتى عفوا تناسلوا وكثروا وقل اي جد برا جدروا
الملأ الاشراف ارجه اخره والهمز من جوز حرر
قل حاشرين يجمعون الناس واسترهبوهم اي اخافوا بما ما
تلقف تبلع يافكون يكذبون وبالسنين القحط بالمنون

تطيروا يعتقدون الشوما * تطيروا وتشأموا مذموما
والنقاد السوس ويبكشون * اي ينقضون العهد يخلفون
في الحرب او يعرشون * يحلقون الكروم اي يبنون
منبرا اي يهلك تتبيرا * دكا محكوكا عد امكسورا
دكا مثل ناقة دكا * بلا سنام والاكم حجا
ومثل مغشيا عليه صعقا * افاق اي صحا وقام قلقا
خوار الخوار صوت البقر * قل اسفا ذو اعضب امستنكر
سقط في ايديهم اي ندموا * هدنا وتبنا مثل هاذا فاعلموا
وبعد والاغلال اي احكامهم * بنحت عليهم فنسخت ما امام
حاضرة قريبة مجاورا * وشرعا ذات شروع ظاهرا
وهي هنا ايلة عند البحر * في عصرها وود بنقل يجري
وتبت استراح والسبات * راحتهم بالليل والبيات
وقل بيس اي شديد بس * وبيس ذي شدة وبوس
عرض هذا اي حكام العاجله * تشبيه بالاعراض فهي زايله
يمسكون بالكتاب يومنون * ويعملون اصله يمسكون
واذ نتقنا اي قلعنا الجبلا * من اصله حتى تساما وعلا
فانسلخ انسلاخ جلد الحيه * اي فارق الطريق المرضيه
في امر بلعام بن باعورا وقد * كان سما في العلم فضلا وانفرد
ثم هوا بد هواه فنزل * وفي تزول المكر اعني الجبل
اخلد يعني نزوا طمانا * اي طلب الاذى ودا تهتنا
يلهث كالعطشان والمتعب * بالتنفس الشديد يبدوا التقليب
والاصل في الالحاد ميل يجري * وشاعه في حنيف الفجر

والحد

والحد في الاسما بالاشتقاق * من لفظ اسما الاله الباقي
واللات والعزى ومنات شتقوا * من جنة الله العزيز اشتقوا
واصل الاستدراج تقريب درج * الي الهلاك دُرجا بعد درج
املي لهم امهل بالكيد نحا * قد قيل في المكر وقد تقدما
كيدي متين اي قوي مكري * ايان اي متى بمعنى يجري
وبعد مرساها من الارساء * للمستقر حال الانتهاء
ولا يجليها بمعني يكشف * قل ثقلت علي فليس يعرف
وقيل حفي فرح او ملحف * اي ما كثر سوالها التعرف
وقيل اي بريهم لطيف * تسالوا ليحصل التعريف
وقل تغشاها جماع الناس * والنزغ للازعاج بالوسواس
وطايف طيف بمعني عارض * معناه اي وسوسة تعارض
ويقصرون يتركون الفعلا * لولا لتخصيص بمثل هلا
هلا اجتبيتها بمعني اخترتا * ومثله استرجت او صنعت
والاصل في الاصال بعد العصر * والاصل الاصال جمعا يجري

غريب سورة الانفال

والنفل الغنيمة المشهوره * وجمعه الانفال بدأ السوره
وذات بينكم بمعنى الالفه * الفة بينكم ففيها الزلفه
قل وجلت خافت عند الرب * والشوكة السلاح عند الحرب
قل مردفين متتابعين * او عددين متقاربين
والزحف سير مقبل ثقيل * ليمنة ويسرة يميل

وقيل يعني تنبئك وتوما
فكلهم حكاه الجوهري

وهو المعروف المباح المعتبر ٭ تحيزا انظم الى قوم أخر
موهن اي مضعف تستفتحوا ٭ تستنصروا بولا لكم تفتحوا
جاءكم الفتح بمضي النصر ٭ يحول اي يمنعه بها النهي
وقيل اي يعلم ما في القلب ٭ ثم التخطف اختطاف السلب
فرقانا اي نصرا وقيل فرجا ٭ وكثيرة وسعة ومخرجا
ليثبتوك اي يحبسوكا ٭ من الثبات او يقيدوكا
وقل وامطر هو قول النضر ٭ الكافر من الحرث المستهزي
وقال عجل قطنا نصيبنا ٭ وسال سايل لحد تعريبنا
ومشتري لهو الحديث لهوا ٭ عن الكتاب ليزيغ اللغوا
الامكا صفير بالفم ٭ تصدية تصفيقهم في حرما
والاصل في المركوم كلما ازدحم ٭ بعض على بعض بترتيب دخم
ومنه ايضا قوله فيركمه ٭ يعني الخبيث وفعال الظلمه
وقوله الفرقان يوم بدر ٭ وهو على التحقيق يوم النصر
بالعدوة الدنيا شفير الوادي ٭ نحو المدينة القريب النادي
والعدوة القصوى اي البعيده ٭ من نحو مكة اعتبر تحديده
وريحكم دولتكم في نصركم ٭ قال بطرا طغيانكم في امركم
جار لكم اي ضامن السلامه ٭ يعني مجيرا كافل الكرامه
نكص اي رجع يعدو مدبرا ٭ خوفا وذعرا هاربا بصابرا
فانبذ اليهم يعني الق عهدا ٭ على سواء اي سوا وعدا
اي ليكون الكل بالسواء ٭ علما بنقض العهد والولاء

من قوة

من قوة اي الة للرمي ٭ وعدة وسعة وسعي
ومن رباط الخيل في الثغور ٭ وجنحوا مالوا الى التيسير
يثخن اي يكثر القتل لا ٭ وتملك الرقاب والاموال لا
اثخنتموهم اي قهرتموهم ٭ بالقتل والاسر اهنتموهم
آووا اوى من غيره اعطاه ٭ مأوى اوى في ماواه
وقل هنا الولاية الولا ٭ والنصر والميراث في الوفا

غريب سورة التوبة

وقل فسيحوا في زمان العهد ٭ سيروا عليها هدنة بجد
قل واذان اصله الاعلام ٭ انسلخ انسلاخه انفصام
قل واحصروهم ضيقوا وشدوا ٭ والمرصد الطريق حين يرصد
اجره امنه وقال لا يرقبوا ٭ لا يحفظوا عهدا ولا يحتشموا
الا قرابة وقيل عهدا ٭ والذمة العهد فوق الوعد
وليجة بطانة اصحابنا ٭ ورحبت فاتسعت رحابنا
وعيلة فقرا وعال افتقرا ٭ بعيل قل والعايلون الفقرا
اعاله ذو العايلة المعيل ٭ عال يعول قد مضى بميل
وعن يد نقدا بلا تاجيل ٭ وقيل اي دفعا بلا رسول
وقيل انعاما عليهم منا ٭ حتى يروا الاخذ منهم امنا
وقل يضاهون يشابهون ٭ ضاها يضاهي يضاهيون
قاتلهم اهلكهم او لعنا ٭ ويصرفون يوفكون في عنا
ويكنزون يجمعون المالا ٭ ويمنعون حقه ضلالا لا
والدين هاهنا الحساب القيم ٭ المستقيم فهو لا ينخرم
نسيئهم تاخيرهم ما حرما ٭ ويجعلون صفرا محرما

والاشهر الحرم قل محرم ٭ ورجب الاصم اذ يعظم
الثالث المعروف قل ذو القعده ٭ ذو الحجة المشهور اي بعده
يواطي يوافق اثاقلتم ٭ يعني تثاقلتم وقد كسلتم
قل انفروا سيروا الى الجهاد ٭ في حال تيسر وفي اجتهاد
في خفة الشباب واليسار ٭ وفي الركوب والتراخ جار
او ثقل الشيوخ والاعسار ٭ والمشي والاشغال والاعذار
قل عرضا اي مغنما سهل المنا ٭ وقاصدا اي وسطا بلا عنا
قل شقة مسافة ليستعد ٭ قل كره الله بمعنى لم يرد
قل انبعاثهم بمعنى الغزي ٭ ثبطهم ثقلهم بالقهر
لاوضعوا اي اسرعوا في الحرب ٭ خلالكم اي بينكم بالكذب
تزهق اي تخرج بالوفاة ٭ مدخلا اي سربا يواتي
يجمحون يسرعون كفرا ٭ يلمز اي يعيب لمن اجهرا
وتلمزون يأتي لمزه ٭ بالشرح في موضعها وهمزه
والغارمين الغارم المديان ٭ قل اذن اي سامع يخان
يحادد الخلاف والعداوه ٭ ويقبضون البخل والقساوه
وحاد عبد الله في مواضع ٭ ابن ابي بن سلول الخادع
كالخوض خاضوا عند ذكر اللعب ٭ ولا تصل جانب للنبي
لاتعتذروا امثالها كثيره ٭ لئن وجدنا مثلها مشهوره
موتفكات افكت اي قلبت ٭ بلاد لوط اهلكت وخربت
اعقبهم اورثهم نفاقا ٭ عاقبة البخل وخلاقا
وهو هنا ثعلبة المنافق ٭ وكان في الميعاد غير صادق
ثم المعذرون قوم كذبوا ٭ في العذر لكي يتخلوا اذهبوا
كعلمهم يعطيهم المركوبا ٭ اجدر اي احق اقوى حوبا
قل

قل مردوا على النفاق ثبتوا ٭ ضرارا اي ضرر القوم اخبتوا
واخرون مرجون خلفوا ٭ اي اخرت توبتهم وكلفوا
مرارة الصد وطعم الهجر ٭ خمسين يوما مثل ثلثي شهر
وتركا اسمهم غيابته ٭ فقال فيهم وعلى الثلاثه
ابن ربيعة اسمه مراره ٭ كعب بن مالك لنفي عداره
ابن امية اسمه هلال ٭ ثلاثة ما فيهم مقال
ورمزهم اذا اردت مكه ٭ فخذ جمعا من حروف مكه
وقل شفا اي طرف والجرف ٭ منقطع بالماء وهو جرف
هار بمعنى ساقط منهار ٭ وهو مثال عمل الكفار
والسائح الصائم باعتبار ٭ وقيل من سار لاعتبار
وقل لاواه من التاوه ٭ وقيل اي داع مع التاله
قل ظما اي عطش والنصب ٭ مشقة تلحق وهو التعب

غريب سورة يونس

قدم صدق عمل يقدم ٭ او الرسول الشافع المقدم
وقيل بل سابقة مقدره ٭ وقيل بل تقديمهم في الاخره
واصل لا يرجون ينكرون ٭ البعث واللقاء لا يرجون
ادراكم اعلمكم وعاصف ٭ ريح شديد العصف مثل قاصف
يرهق يغشى قتر غبار ٭ قطعا بمعنى قطعة يدار
وقطع جمع ونصب مظلما ٭ بالحال الا بالنعت لا تنصبا
وقل فزيلنا من التفرق ٭ ومنه لو تزيلوا تفرقوا
تبلوا ابتلى او اختبر او اتبع ٭ والتاقل تلوا وقيل تتبع
يستنبئونك يسألونك النبا ٭ قل اي وربي اي نعم مقربا
قل واسروا اي كتموا اتباعهم ٭ وقيل يعني اظهروا استرجاعهم
وقل تفيضون بمعنى تشرعوا ٭ يعزب اي يغيب عما تصنعون

فاجمعوا امركم اي اعزموا ۰ عليه وادعوا بعدها يستلزم
وغمة اي ضيقا مغطا ۰ والغم حزن حاصل قد غطا
اقضوا اي افرغوا الي ما تطلبون ۰ اي اقبلوا واعملوا ما تضمرون
لا تنظرون لا تؤخروني ۰ تلفتنا تصرفنا للتحسين
اطمس علي اموالهم اتلفها ۰ ننجيك اي نلقيك فاكتفها
نجاه القاه اظهر نجوه ۰ اي موضع مرتفع كربوه
ببدنك بجسد عن روح ۰ وقيل يعني الدّرع بالتصريح
والرجز اثم وهو العذاب ۰ والاثم من اثارة العذاب

غريب سورة هود

يثنون يعرضون والصدور ۰ هنا القلوب مثله مشهود
وقيل يثنون نعني يكتمون ۰ عداوة في الصدر شرا يضمرون
وقيل يستخفوا يعني يستتروا ۰ ما في ضمير القلب كي يستتروا
وبعد يستغشون اي يغطون ۰ والامة الحين كما يحكون
كان علي بينة بيان ۰ وحجة واضحة البرهان
يتلوه اي يتبعه ا ۰ شاهده من ربه يشفعه
وهو كتاب الله حين يشهد ۰ بصدقه حقا علي من يجحدوا
من قبله كتاب موسي شاهد ۰ يعني به التوراة اذ تعاقدوا
وقيل اي يتبعه الانجيل ۰ وقيل اي يتبعه جبريل
فالها في يتبعه للبينه ۰ وهو البيان والظهور بينه
من قبل الانجيل كتاب موسي ۰ مصدقا مؤيدا تاسيسا
وقيل يتلوه يقرا القرانا ۰ لسانه مبينا تبيانا
وقيل اي يقراه جبريل ۰ كما اتي من قبله الانجيل
اوليك الرسول والاصحاب ۰ قد امنوا اذ وضح الصواب

ومن

ومن الاحزاب اصناف الامم ۰ من ساير الاديان ممن قد ظلم
واخبتوا اي اطمانوا اخضعوا ۰ تابوا مثاب المخبتين رجعوا
لا جرم المراد لا محالة ۰ لا بد اي حقا من المقالة
وقيل لا نفي ومن بعد جرم ۰ اي كسب الكفر عذابا فاصطلم
والرذل يعني الخسيس قدرا ۰ اي الضعيف والمقل فقرا
وجمعه الارذل والاراذل ۰ يا صاح جمع الجمع اذ يقابل
بادي بالهمز يعني اولا ۰ من بدء الفعل بلا تاملا
ودون همز من بدا يبدو ظهر ۰ اي اسلموا بظاهر بلا فكر
وقيل معناه النفاق الكامن ۰ وانهم لم يومنوا بالباطن
وانما سماهم الاراذل ۰ اهل الضلال والمقال الباطل
قالوا اتاك ما يكن حجام ۰ ولم يطعك سادة كرام
فعميت عليكم اي خفيت ۰ وعميت اي اخفيت وغطيت
وتزدري اعينكم اي تحتقر ۰ وموضع الارساء حيث تستقر
مرسا اي ظرفا من الزمان ۰ او مصدر والظرف للزمان
والاصل في التنور وجه الارض ۰ وقيل ضوء الفجر وجه مرضي
وقيل فرن الخبز وهو الاظهر ۰ وكان بالكوفة فيما يذكر
قيل اقلعي اي امسكي عن المطر ۰ وغيض اي نقص بضاد دون ظهر
ومثله تغيض حرف الرعد ۰ غيرهما بالظا بمعني الحقد
وقضي الامر بهلاك من هلك ۰ وفوز من فاز بحكم من ملك
واستوت السفينة استقرت ۰ بجبل الكوفة واستمرت
وهو الذي سمي بالجودي ۰ وقيل بعدا اي هلاكا عبر
اعتراك اي اصابا ۰ وهو الجنون تبعة المصابا
وبعد واستعمركم اعمارا ۰ وقيل اي عماره عمارا
وغير تخسير من الخسار ۰ للنقص والهلاك والدمار

وقيل اي خسارة في امري ۔ وقيل ان اراكم في خسري
ثم **لحنيذ** ماشوي بالنار ۔ **نكرهم** بالوهم والانكار
او حسي اي اظهر منهم **خيفة** ۔ لانهم لم يقبلوا معروفه
فضحكت تبسمت تعجبا ۔ وقيل حاضت فرأته عجبا
ومن وراء اسحاق اي من نسله ۔ **والروع** خوف شامل لعقله
سيء وسيئت حزنا يعاجله ۔ وجاء فعلا لم يسم فاعله
ومثله في الفعل **يهرعون** ۔ وانما معناه يسرعون
وضاق ذرعا ضاق نفسا امله ۔ ذرع يضيق فيه عن حمله
واصله القياس بالذراع ۔ **عصيب** اشتد بالاستقاع
ثم **بناتي** سائر النساء ۔ اذ الاب النبي في الولاء
مراده ان النسا **اطهر** ۔ احل بالتزويج وهو اطهر
وقيل يعني بالبنات دفعا ۔ يمنعهم من القبيح منعا
وقيل **من رجل** بمعنى فصد ۔ **ركن شديد** عصبة تحد
سجيل اي حجارة متجلة ۔ وقيل فخار وقيل مرسله
لكونها قد ارسلت مسومة ۔ او كونها مكتوبة معلمه
منضود المنضد المنظوم ۔ وهو النضيد مثله المركوم
بقية الله التي ابقاها ۔ من الحلال المحض وارتضاها
وقيل ذا حظكم من ربكم ۔ او طاعة الله ونحو ذلكم
والوصف **بالحليم والرشيد** ۔ تعريضهم بعكسه المقصود
ومثله العزيز في الدخان ۔ عرض للذليل والمهان
ورهطك العشيرة المألوفة ۔ والرجم بالحجارة المعروفة
وقيل بل كنوا القتال يردي ۔ وقيل عن سبب وقيل طردي

وقيل في الزفير انه اول النهيق
ثم الشهيق رده

يقدم قومه من التقدم ۔ **اوردهم** ادخلهم في الغم
والورد ايضا موضع الدخول ۔ **والرفد** في معنى العطا المبذول
حصيد الدروس والتخريب ۔ **تباب** الهلاك والتتبيب
وقيل **زفير** للحمار ظاهر ۔ صياحه ثم **الشهيق** الآخر
وقيل من حلق وصوت الصدر ۔ او الشديد وصعيد يجري
وجاء الاستثنا بالمشية ۔ من اجل تعذيب الجهنمية
فانهم قد اخرجوا بالمنة ۔ وعذبوا قبل دخول الجنة
وما على الاصل وقيل مثل من ۔ فهذه قولان وقيت الحزن
وقيل الاستثنا لمن تاخر ۔ عن الدخول بعد من توفر
وقيل بل وقوفهم في الحشر ۔ وقيل في البرزخ مكث الغابر
وقيل بل ما زاد في الولاء ۔ على دوام الارض والسماء
وقيل يعني لو يشا لانفصل ۔ لكنه شا اتصالا فاتصل
وفي دوام الارض والسماء ۔ يعني سما الجنة العلياء
مجذوذ المقطوع قل **لا تركنوا** ۔ اي لا تميلوا نحوهم وتسكنوا
والزلف الساعات جمع زلفة ۔ واصلها منزلة او لغة
اولوا بقية عقول ونهى ۔ **الا قليلا** فرقة لمن نهى
ما اترفوا فيه بمعنى نعموا ۔ وللخلق كي يختلفوا ويرحموا

غريب سوره يوسف

الغافلين عن احاديث الامم ۔ وغفلة عن مثل هذا الاتذام
وعصبة جماعة يعصب ۔ بعضهم بعضا فكيف تغلب
ولفظها مستعمل في العشر ۔ الى تمام اربعين مظهره
لفي ضلال عن طريق النصفة ۔ بين بنية الاخوة المختلفة
غيابة الجب بلفظ مفرد ۔ والجمع قعر البير فعل المبعد

واجمعوا اي عزموا ان تفعلوا • بالعدو والسهام قل يستبق
بحوس مصدق ثم كذب • معناه مكذوب عليه معرب
بل سولت اي زينت فادلي • ارسل دلوه نحوه تعقلا
والوارد الطالب للورود • شروه اي باعوه للوفود
بخس زيوف اي قليل في غبن • قل وكانوا فيه يعني في الثمن
اشده قوي تشتد ازره • وهو يكون في ثمان عشره
هيت يعني سرعا اي كك • والهمز اي هيئت عند من سلكه
برهان ربه دليل ظاهر • كلام جبريل بوعظ زاجر
وقيل تمثال ابيه ناجيا • بالهمز في ابهامه مهاجيا
همت بها بمعنى الوسوسه • ثم استمالت نفسه المقدسه
وهمها قصد له وعزمه • غيافره تجيوش العصمه
واستبقا الباب اليه ابتدرا • يطلب كل منهما ان يظهرا
والفيا سيدها اي وجدا • زوج زليخا داخلا قد قصدا
ثم العزيز خازن للملك • غلامها يعني فتاها المدرك
شغفها اي صار في اشغاف • وهو بغلت القلب كالغلاف
متكا اي مرفقا ودعوه • متكا هو الاترج فاحفظ حدوه
اكبرنه اعظمنه وحاشا • يعني معاذ الله طب معاشا
معناه ان يقول هذا البشر • اي ادمي فاستمع ما يوثر
وبعد فاستعصم معناه امتنع • أضغث امل يصبوا بميل منتسح
بدا لهم ظهر راي كامن • يا صاحبي يا ساكني مقارن
ربك يعني السيد المطاعا • والبضع دون العشر اذ يراعا
سبع عجاف جا للهزال • ياكلن ما حصل باستيصال
والاصل في الاضغاث جمع ضغث • تحصنون صانه عند ذكر الحنث
واصله مختلط مختلف • تحرزنه من عطب يا تلف

وبعدها

وبعدها الاحلام جمع حلم • رؤيا بلا اصل كشبه وهم
وادكر حين وبالهاء امه • والامة النسيان جا مفهمة
وبعد افتوني اجيبوني اي • والمصدر الفتوى تدبر يا فتي
دابا بمعنى عادة والداب • بالفتح جد دايم وتعب
وبعدها ياكلن ما قدمتم • اي ما ادخرتم وما ابقيتم
وتحصنون تخزنون فضلا • يغاث يرزقون غيثا وبلا
ويعصرون عصر اي ينجا • وقيل عصر النخل حيث يرجا
ما خطبكن امركن بغابر • حصحص اي بدا وتم وظهر
استخلص اختار ابن عارفا • برا عليما يعرف المصارفا
وقل حفيظ الاله تدبير • وعليم عليه عارف التدابير
وقيل بالكتاب والحساب • وقيل بل بالسن الاحزاب
وقل فلا كيل لكم عندي هنا • اي لا ابيع مرة اخرى عنا
كيل يسير هين عند الملك • اذ الكريم يستهين ما ملك
جهزهم اي هيا الاسبابا • والمرء المضيف ان اطابا
قل ونمير نجلب الطعاما • وموثقا عهدا الهيا زماما
قل ان يحاط اي يحيط الموت • او تمنعوهم يعتريكم فوت
وقل وكيل شاهد المقال • لا تبتئس حزنا ولا تبال
اذن اي نادى صوته صاعوا • به زعيم اي كفيل راعوا
يساقون فيه لفظا عربا • اذ سرقوا يوسف في حال الصبا
في دين حكم كان في حكم الملك • عزم الذي ليس وحكم قد سلك
وحكم الاسباط باخذ السارق • عند الشريعة بحكم سابق
فمن كالحيلة كيد الهمه • كاد له الله الذي قد علمه
لولاه لم تاخذه في حكم الملك • اذ لم يكن في حكمه لص ملك

فاستيئسوا قد خلصوا نجيّا ۔ يعني خلوا ثم يناجوا غيّا
ابرح اي ازايل المكانا ۔ وقيل كظيم قد ملي احزانا
تفندون تشمعون النبيل ۔ وقيل يهودا ثم روبيل
او يحكم الله باخذ واخي ۔ فجوده عم الشحيح والسخي
عا علينا اذ راينا التماغا ۔ فحكمنا بالظاهر اتباعا
وقيل اخبرنا بما في الشرع ۔ بالاخذ للسارق غير بدع
ياتيني بهم اي الصغير ۔ ويوسف ثم الاخ الكبير
تفتؤا لا تفتؤ ثم حزنا ۔ معناه لا يزال لفظا عرفا
قل حرضا اي باليا من المرض ۔ والبث حزن غالب اذا عرض
تحسسوا تطلبوا بالحاء ۔ ومثله بالجيم على السواء
وقيل بالخير بحاء فاعلم ۔ وجاء في الشر بجيم فاعلم بالفجر
وقيل في الحاء بنفس الطالب ۔ وبالجيم في الغير لا بر غالب
روح بفتح الراء يعني رحمة ۔ وراحة تفرج ونعمة
والاصل في المزجات القليلة ۔ وقيل اي رديئة رذيلة
وقيل اي كاسرة تدفع ۔ يزجي يسوق الفلك مثل يرفع
آثرك الله علينا اختارا ۔ ويوثرون مثله اختيارا
واصل لا تثريب لا تعييرا ۔ والعير قل سافروا جميعا
وفصلت اي خرجت من مصر ۔ تفندون تكذبون هجر
والبدو اي مواضع بوادي ۔ قل نزغ الشيطان بالافساد
استيأس الرسل من الاتباع ۔ ظنوا رجوعا بعد الاتباع
اذ ايقنوا بانهم قد كذبوا ۔ وخففت بانهم قد كذبوا
فالظن للكفار انه قد كذبوا ۔ قيل وهم الرسل قول يجتنب

ومن

ومن قرا بانهم قد كذبوا ۔ اما بالفتح فهو ظاهر لا يصعب

غريب سورة الرعد

رواسي ثوابتا جبالا ۔ قل قطع تنوعت اشكالا
خالصة وسبخة ورملة ۔ وحرة وصعبة وسهلة
صنوان النخلة اصل واحد ۔ لها رؤس عدة تصاعد
وغير صنوان براس واحد ۔ باسقة من فوق اصل صاعد
والمثلات العقوبة الشنيعة ۔ والمثلات لفظة مجموعة
وسارب اي خارج وذاهب ۔ وظاهر منتشر وغايب
معقبات هي رسل حفظه ۔ تعاقبت تناوبت لحفظه
حفظا من امر اي بامره ۔ فان كل الخلق تحت قهره
وقيل بل ليحفظوا اعماله ۔ ويكتبوا في صحف افعاله
وقيل بل حفظا عن المصيبة ۔ لمن حماه الله ان تصيبه
وقيل بل وبخ اهل الغفلة ۔ وكل من وافق في جهله
حتى غلوا واغلقوا الابوابا ۔ واتخذ الحراس والحجابا
وظن انه يرد بالحذر ۔ ما قدر الله فما رد القدر
والبرق خوفا فرقا من الغرق ۔ وطمعا في الغيث اما من فرق
وقيل بل خوفا من الصواعق ۔ وطمعا في الغيث للخلائق
وقيل خوفا من مضرة المطر ۔ وطمعا بالنفع من غير ضرر
ودعوة الحق هي العبادة ۔ اي استحقها فهي عبادة
ورابيا اي عاليا خفا ۔ مستهلكا هواء
قل افلم ييأس من الاياس ۔ عن حكم من ايمان بعض الناس
وقيل بلحاوب بمعنى العلم ۔ قارعة عقوبة بالرغم

وقيل اي واقعة وداهيه • وقيل اي سريات معاجيه
بظاهر من قول من قد سلفا • وقيل معناه بظن الخفا
وقيل اي بباطن وراسل • كقولهم ظهر عني الوابل
قال مثل الجنة يعني وصفها • والمثل الاعلى يريد كشفها
والمحو والاثبات فيها سطرا • في اللوح والمعلوم ما تيسرا
وقيل فيما سطرته الحفظه • من عمل العبد وقول لفظه
وقيل يعني النسخ في الاحكام • والثابت الدايم بلا لزام
ينقصها بالنقص في الكفار • بالقتل والانتقال والاسار
ولا معقب استمع لا ناقض • لحكم مولانا ولا معارض
والمكر يعني حكمه • مضرة لحكمه وعلمه

غريب سورة ابراهيم

ويستحبون من المحبه • اي يوثرون اليوم حبه
وقال ذكرهم بايام الله • في ايام مضت وذاع فعله
في نعمة بشرها لمن شكر • ونقمه عجلها لمن كفر
واذ تاذن من الاعلام • وقد مضى من قبل في انتظام
ايديهم عض على الاصابع • غيظا وقيل كالمشير المانع
وقيل بل هو اليك تصغيرا • يشتغلون عنهم تحقيرا
وقيل اي سدا لافواه الرسل • اشارة العتاب اي لا تقل
وقيل ردوا النعم الرساله • بقولهم وكفرهم ضلاله
شك مريب توقع اتهاما • واستفتحوا اي سالوا الاحكاما
يعني سوال الانبيا النصرا • او قومهم وقد اصروا كفرا
خاب اما بالناس او لخسارا • وكل جبار اي استكبارا
وقيل

وقيل عنيد جاحد معاند • ووراه القدام خلف شاهد
وهو هنا امامه وما استتر • فقد تواري نورا قد استمر
يسيغه يعني هنيا مرسل • كل مكان جهة او مفصل
وقيل غليظا فوق ما تقدما • من العذاب فهو انكى الما
وبرزوا للبعث يظهرون • معنون داعون خاملون
وقيل محيص مخلص والمصرخ • هو المغيث وبه يستصرخ
وفي السماء الفرع في الهواء • يعني به النخلة في السماء
وكل حين هو سنة او نصفها • او بكرة ثم الاصيل خلفها
وللحنظل الخبيثة المفهومه • اجتثت اي انهم قلعت معلومه
دار البوار اي هلاك النعمه • ودايبين في اتصال الخدمه
وبعد تحصوا يعني العلم • اولن تطيقوا شكرها بالجزم
تهوي تسير سرعة هبوطا • اذا اصبح الشوق بها محيطا
تشخص اي ترتفع ارتفاعا • ومقنعي كرافعي اقناعا
ومهطعين مثل مسرعين • لا يطرفون حقيقة عيونا
وقيل هوا اي قلوب خاليه • عن العقول او صدور خاويه
مقرنين اي مقلدين • مع الشياطين مصفدين
وجمع الاصفاد ما يغل • به سواء قيدها والغل
ثم السرابيل الثياب المشعم • قيل قطران لفظة مشهوره
وقيل قطران اي نحاس • ان مذاب تذهب الانفاس
تغشى تغطي وبلاغ كافي • في كل علم نافع وشافي

غريب سورة الحجر

لو ما للتحضيض كما هلا • نسلكه نخله محلا
وقيل فظلوا اي نهارا يعرجون • من العروج في العلو يصعدون

قد سكرت سدت ومنه السكر •	وقيل سكر العقل وهو التحير
وقل بروجا وهي اثني عشرا •	اسماؤها وسيرها قد شهرا
تل حمل ثور وجوزا مقبله •	والسرطان والاسد والسنبله
ميزانها وعقرب والقوس حمل •	جدي ودلو ثم حوت قد كمل
ثلاثة لكل فصل تختبر •	وقسمت منازلا كما اشتهر
وهي التي تظهر للعيان •	عدتها عشرون مع ثمان
منزلتان ثم ثلث منزله •	لكل برج عدها مفصله
تسييرها علم شريف نافع •	للعلم بالاوقات اصلا جامع
وكم نظمت فيه من قصيده •	وجيزة جامعة مفيده
اتبعه لحقه واتبعه •	والحرف في طه لديه محده
ثم الشهاب فهو نجم ظاهر •	ينزل والشرار منه طاير
والاصل في لواقح ولاقح •	حوامل فالما منها ناتج
بخازنين غير قادرين •	عليه كي تصرفوه حينا
واصل صلصال بمعنى انه •	لضربه صلصلة ورنه
وقيل من صل اذا تغيرا •	وحما الطين الذي تكدرا
والجان اي ابليس اصل الجن •	ثم السموم ذو الشهاب يعني
سبعة ابواب طباق سبعه •	اولها جهنم بسرعه
ثم لظى من بعدها والحطمه •	ثم السعير الصعبة المضطرمه
والخامس الجحيم المسمى سقرا •	والسادس الجحيم حين نقرا
والسابع الجحيم المسمى الهاويه •	لكل جبار غليظ حاويه
يقنط اي ييأس ثم الغابرين •	قد جا للباقين او للهالكين
منكرون غير معروفين •	قال وقضينا الوحي مستبينا
العالمين اي عن الاضياف •	والعمر البقا لفظ كافي

اقسم

اقسم ربي بحياة المصطفى •	صلى عليه ربنا وشرفا
مشرقين حالة الاشراق •	وهو ضيا الشمس باتفاق
للمتوسمين مثل بالتوسم •	فراسة بالوسم والتفهم
لبسبيل اي طريق باقي •	عمارة بالفور باتفاق
والايكة الاشجار لفظ مادر •	لبامام اي طريق ظاهر
والحجر معناه المكان المحتجر •	ارض ثمود ذكرها قد اشتهر
سبعا من الايات وهي الفاتحه •	وهي مثاني اذ تثنى واضحه
وقيل من تبعيضها يداني •	ثم المثاني ساير القران
وبعد ازواجا فقل انواعا •	اخفض تواضع واسمح يراعا
وقل على المقتسمين القاعدين •	في طرق البيت لرد القاصدين
عضين جمع عضة والتعضيه •	تفرقة من قولهم بالاهويه
فقال قوم كذب وشعر •	وقال قوم باطل وسحر
وقيل ان العضة فيه اصل •	والعضة سحر او محال بطل
انا كفيناك اعرف المستهزئين •	منهم ابو جهل رئيس المشركين
والاسود الشقي ثم عقبه •	وشيبه ثم اخوه عتبه
ابن ابي اميه حلفا اخلف •	ويوم بدر قد تساووا في التلف
فاصدع فقل اظهر وقيل فرق •	بالحق كل باطل وحقق
وبعده ياتيك اليقين •	وهو بمعنى الموت يستبين

غريب سورة النحل

وقل اتى امر اي الوعيد •	واستعجلوا الوقوع كي تحيدوا
بالروح اي بالوحي فيها دفء •	سخونة للجسم فيها بروء
حين تريحون الى المراح •	يعني تردون من الرواح
وتسرحون نعما في المرعى •	تسرحونها وسرحت لترعى

بشق اي مشقة وكلفه • فقصد السبيل اي طريق الزلفه
والقصد الاعتدال في الطريق • الله علي التحقيق
قل ومنها جايز من السبل • جايزه لم ينتج نتايج الرسل
فيه تسيمون فقل ترعون • والسفن الفلك رزقت العون
مواخر الما الذي تشقه • شقا بصوت حين تشترفه
قل ان تميد ليلا تضطرب • ولا تميل خيفة فتنقلب
تخرص اي سخط والمراد • ابطال مكرهم وما قد كادوا
وبعد اهل الذكر اهل العلم • بالكتب اصحاب النهي والفهم
قل مكروا اخفوا شقاق الخالق • وكيد سوء بالنبي الصادق
علي تخوف علي تنقص • بعضا فبعضا ما لهم من مخلص
تفيو الظلال بالتميل • والداخر الصاغر بالتذلل
قل واصبا اي دايما قد شرعا • وتجارون بالصياح والدعا
بالكسر مفرطون مسرفون • والفتح اي في النار متركون
وقل الي النار معجلون • قل سكرا خمرا تغيرون
وكان هذا قبل ان تحرما • وصار بعد نسخها محرما
وقيل انكار لشرب الخمر • وعيب ما قد قصدوا في السكر
وقل ورزقا حسنا كالخل • ونحوه من كل حلو حل
والوحي للنحل هو الالهام • دام بوسي وحيها منام
والاصل في الوحي هو الاعلام • يسرا فمنه يظهر المرام
وذللا بالنصب حال السبل • وقيل حال وارد للنحل
والارذل الاخس وقت الخوف • والشيب والضعف وطول الكلف
والاصل في الحفدة الخدام • او ولد الاولاد والالزام
ومنه في القنوت لفظ نحفد • نسرع في اعمالنا ونجهد
ابكم اي اخرس ليس يدعوا • كل عيال ليس فيه نفع

مولاه

33

مولاه اي من يتول امره • كلمح معناه اقل نظره
او هو بل وهو منه اقرب • جو السما من الهوا فادعبوا
ظعنكم رحيلكم معروفه • اثاثا الامتعة المالوفه
ثم المتاع كل نفع زايل • فهو الي قرب النفاد ايل
حين هنا الي انقضا العمر • اكنانا الكن بمعني الستر
قل باسكم يعني دروعا ساتره • في الحرب فهي للتوقي ظاهره
وتسلمون هاهنا اي تخلصون • ثم لحكم ربكم تستسلمون
يستعتبون مثل يسترضون • اي يوبرون ثم او ينهون
جعلتم الله كفيلا طالبا • لما حلفتم باسمه مطالبا
ناقضة الغزل هي حمقاء • ريطة بنت سعد الورهاء
كانت اذا ما غزلت يمينا • ردته في شمالها جنونا
انكاثا النكث بكسر النون • اسم لما ينقض بالتبيين
ودخلا يعني فساد اربا • اكثر عددا او اتم حربا
بنفدا اي يعني بفتح الفا • تنفد بالكسر بلا امترا
هدا بدال مهمل والمعجم • ينفد اي يجوز او ينحتم
بالفتح في ماضيه والمضارع • بضمة فاحكم به وسارع
وفتنوا اي عذبوا او جعوا • وفتنوا غيرهم فابدعوا
وكان امه فقل اماما • كاملة قايمة تماما
والسبت فتنة علي من خلق • فيه فكان محنة بما سلق
والضيق بالكسره في الحسي • وفتحه في كل معنوي
وقيل نعت فهو اما ضيق • كالهين واللين الذي يتفق

غريب سوره الاسرا

المسجد الاقصي بمعني الابعد • لبعد مسجد اليه يقصد
قل وقضينا هاهنا اعلمنا • وقل فجاسوا ثم طافوا معنا

والمسجد الحرام ... بيت ... وهو مكة

الكرة الدولة والنفير • جمع اي والنافر النصير
يسؤ اي يحزن باللقاء • وقيل بالقتل والاعتداء
يتبروا اي يهلكوا تتبيرا • وقيل تسجن حصرهم حصيرا
طايره عمله او عينه • وشومه او سهمه او فتنه
قل مترفيها اي منعميها • والروسا المكثرين فيها
وفي امرنا الحرف اي بالطاعة • وثقلة لامراة مطاعة
وقل امرنا اي فقل كثرنا • والحظر بالظا المنع بينا
ومنه محظورا هنا والمحتظر • اذ جا في منع الهشيم فاعتبر
واصل ايدو سح الاذان • والتوفي الاطفال للهوان
قولا كريما اي شريفا حسنا • واخفض بمعنى كن حليما لينا
والاوبة الرجوع والاواب • الراجع المنيب والتواب
ولا تبذر سرفا تبذيرا • فيتبع الشيطان مستشيرا
وبعد ميسورا فقل ميسرا • وعده بخير حسن مبشرا
وشبه البخيل بالمغلول • والبسط وصف المسرف المبذول
يقعد في مكانه ملوما • محسرا منقطعا مذموما
سلطانا حجة في القصاص • لمن علي المقتول باختصاص
وبعد بالقسطاس اي بالعدل • وقيل بالميزان دون بطل
لا تقف لا تتبع وتعني المرح • الكبر تيها واشد الفرح
قل افاصفاكم بمعنى اختصا • وبعد مستورا خفيا اخصا
وقيل مستورا بمعنى ساتره • وقل رفاتا في الحطام الداثر
وينغضوا اي يحركون • مبصرة واضحة يقينا
فظلموا اي جحدوا وانكروا • احاط قهرا او ردا ما مكروا
ووصف الزقوم بالملعونة • مذمومة مضرة مبينة
واحتنك استاصل كالجراد • وقيل صيد الحنك المنقاد

36

واستفزز استخفوا بالاغواء • قل واجلب سو بلا مراء
رجلك جمع راجل ممن عصي • والحاصب الريح التي ترمي الحصي
قل تارة اي مرة تبيعا • متبعا طالبا منبعا
امامهم يعني الكتاب المنزلا • وقيل بل يعني الرسول المرسلا
ليفتنونك الذين كفروا • او يصرفون لو عليه قدروا
قل الدلوك الشمس اي زوالها • وقيل بل الغروب لا انتقالها
قل غسق الليل الظلام الغاسق • قرآن الصبح التي توافق
وبعدها نفل على شاكلته • طريقه وعقله طبيعته
ثم الظهير للمعين يرمي • وجا في القرآن والتكريم
كسفا وكسفة بمعنى قطعه • وكسفا بالفتح نادر وجمعه
ترقا رقيا في الصعود بينا • ومطمئنين بمعنى الساكنينا
خبت بمعنى انطفا وقد خبا • اي لا يرى بجمرة تلهبا
وخشية الانفاق خوف الفقر • وقل قتورا اي بخيلا يجري
قل تسع ايات هنا احكام • وعدها فيما روى الامام
اعني البخاري زوي لا تشركوا • لا تسرقوا او بالزنا لا تهتكوا
لا تقتلوا لا توكلوا الربا • لا تسحروا ولا ترابوا غيبا
لا تقذفوا ولا تولوا الزحفا • لا تعتدوا في السبت جا كشفا
جواب قوم سالوا الرسولا • فقتلوا وقتلوا تقتيلا
وقيل تسع معجزات فالعصا • واليد والبحر وعي خلصا
وخمس في الاعراف في الطوفان • ثم الجراد كلها تداني
وقول طمس المال تسع الحجر • مع العصا والبحر خمس شهر
وفي مكان الطمس قل رفع الجبل • لا الكن وذا كقول ممتثل
او العصا واليد بايتلاف • وسبعة في سورة الاعراف

وبعد مثبورا بمعني مهلكا • او خايبا من كل خير ادركا
ثم لفيفا اي جميعا حتي • اي مختلط من اناس شتي

غريب سورة الكهف

قل باخع اي قاتل صعيدا • املس لا شي به موجودا
والجرز اليابس وهو الخالي • عن النبات فهو عنه خالي
والكهف يعني الغار والرقيم • لوح به لذكرهم تتميم
وقيل من باهم وقيل الوادي • او جبل الكهف بلا عناد
قل ضربنا اي جعلنا سترا • نوما يغشي النايمين قهرا
ثم بعثناهم نقل ايقظنا • قال وربطنا قوة شددنا
والشطط الجور ولا تشطط ورد • ومرفقا محل رفق يحتمد
تزور اي تميل قال تزاور • كان بمعني واتي تزاور
تقرضهم تعرض عنهم فجوه • متسع رحب وهو في فجوه
وقيل اي نومهم في غفله • عن علم ما جرا بتلك المهله
وهم رقود اي نيام غابوا • وصيدك الفنا ثم الباب
او موضع المغالق او العتبه • اربعة قد حررت منتخبه
ازكي طعام للحلال السالم • عن شبه اهل الشرك والمظالم
ان يظهروا بالقهر او بالعلم • رجما فقل مقالة بالوهم
فلا تمار لا تجادل والمرا • هو الجدل المرية او افترا
ابصر واسمع لفظتا تعجب • تقول اكرم بالنبي العربي
معناه ما اكرمه واسمع • ومثله اسمع بهم في المعني
ملتحدا اي ملجا يمال • اليه حصنا اتخذوا اي مالوا
قل فرطا اي سرفا او مفرطا • وقيل بل مقصرا مفرطا
قيل من حابس يسمي الاقرع • ثم عيينة بن بدر قد سمعوا

وفيهما

وفيهما ايضا لدي الانعام • جا ولا تطرد علي انتظام
والاصل في السرادق المحيط • من كل ستر شامل تحيط
والمهل دردي الزيت او دم كدر • وقيل ما ان حر مستعر
مرتفقا مجتمعا او رفقه • او موضعا يرضي القلوب رفقه
وجا في جمع سوار اسوره • اساورا ومثله اساوره
وواحد الارايك الاريكه • اسرة في كل محبوكه
وقل ولم تظلم بمعني تنقص • حاوره راجعه
تبيد اي تهلك قل حسبانا • وهي المرامي تسقط النيرانا
قل زلقا تزل فيه القدم • غورا اي غائرا بمعني يعدم
وفي الولي الفتح في الولايه • ويا بي واتي الكسر في الولايه
وقيل بل هما من السلطان • والامر والقهر بلا امتدادي
هشيما المهشوم وهو المنكسر • ومنه ايضا كهشيم المحتظر
تذروه اي تنسف حيث تردي • ومثله والذاريات ذروا
والباقيات الصلوات الخمس • او جمله الاذكار وهي خمس
وقيل يعني ساير الطاعات • وجه علي كل الوجوه ياتي
بارزة ظاهرة نغادر • نترك صفا مصدر في الظاهر
وقيل في موضع مصطفين • ومثله في الصف خذ يقينا
ومشفقين مثل خايفين • وزجلين اعلم وحاذرين
وعضدا عونا معاضدين • وموبقا اي مهلكا يقينا
مواقعوها مثل داخلوها • وقبلا اشيا قابلوها
وقبلا بالضم اي انواعا • كل عذاب نوعه يراعا
جمع قبيل والقبيل الصنف • هنا وفي الانعام فيه الخلف
ليدحضوا ليبطلوا وداحضه • باطلة فاسمع بلا معارضه

ومو بلا اي ملجأ لا ابرح ۝ اي لا ازال سايرا في المسرح
وحقب الاحقاب الحقب سنة ۝ وقيل سبعين نحوها تعتنه
وقل ثمانون في المشهور ۝ يطلق للقليل والكثير
كالوقت والزمان ثم الحين ۝ وفي النبا الاحقابا المعين
معناه اوقاتا بلا نهاية ۝ خلود اهل الكفر والغواية
قل لفتاه الصاحب الملازم ۝ وسربا اي مذهبا بلا ايم
قل نصبا اي تعبا فارتدا ۝ اي رجعا وابتعا واستدا
وقصصا يعني اتباعا للاثر ۝ امرا عجبا منكرا ذا اشتهر
وبعد ترهقني تكلفني نقل ۝ راكبة طاهرة فلا تخل
يريد ان ينقض كاد ينهدم ۝ وراهم امامهم كما علم
قل رحما اي رحمة فاتبعا ۝ اتبعا فكان تبعا
وسببا هو الطريق الجاري ۝ وقيل اي قطر من الاقطار
حامية بحرها قد حميت ۝ حماة بحماة قد حميت
والجبلان هاهنا السدان ۝ وضم وافتح فيهما وجهان
وقيل فتح السين في الكسبي ۝ والضم فعل ربنا العلي
وقيل بل بفتح في الحسي ۝ وضمها في كل معنوي
وقيل ان الفتح لفظ المصدر ۝ والضم ياتي في اسمه المعتبر
خرجا خراجا اجرة ورزقا ۝ ويظهروه يعلوه نقبا خرقا
يموج اي يضطرب اضطرابا ۝ ونزلا اي منزلا مثابا
ردما وذاك السد ۝ والزبرة القطعة اذ تمد
والصدفين الجبلين قطرا ۝ يعني نحاسا قد اذيب صهرا
واصل ما سموه ذو القرنين ۝ كانت له قرنان في الودين

لحم

36

لحم وقد قيل ضفيرتان ۝ وقيل اذ قابله قرنان
بالشرق والغرب بخير لبس ۝ او سيره الى قرون الشمس
والاصل في الفردوس ما تنوعا ۝ من كل نوع شجرا وجمعا
قل حولا تغيرا تحويلا ۝ ثم المداد الحبر خذ تمثيلا

غريب سورة مريم عليها السلام

وهن اي ضعف قل شقيا ۝ معناه ما رددتني قصيا
خفت الموالي اي بنو الاعمام ۝ بعد ان لا يحفظوا اهتمامي
وقل عتيا يابسا من الكبر ۝ وقل سويا ما به قط الم
وقل فاوحي اي فاومي سبحوا ۝ صلوا حنانا رحمة اذ تمنح
وقل زكوة طهرة وبركة ۝ انتبذت تباعدت من تركه
لهب الله وبحق لا هب ۝ يريد ان النفخ في الجيب سبب
وقل تلداها هاهنا جبريل ۝ وقيل عيسى طفلها النبيل
من تحتها بين يديها ظاهر ۝ ومن تحت البلاد سائر
وقل بغيا لم اكن زانيه ۝ ثم المخاض طلقها علانيه
والجذع اصل يابس في النخله ۝ سريا اي نهرا صغيرا نخله
وقيل يعني بالسري عيسى ۝ كان سريا فاضلا نفيسا
والصوم كان صمته محتبرا ۝ وقل فريا اي عجيبا نفترى
يا اخت هارون التي تنسبه ۝ بدينه ونسكه فتشبه
وقيل اباوكن من ذريته ۝ فتيه لم تمشي على طريقته
وقيل شخص فاجر سموها ۝ باخته لما به رموها
في المهد ثم الجحر لارجمنك ۝ رجما وقتلا او لاشتمنك
وقل مليا زمنا طويلا ۝ وقل سلام اي امان قيلا
والخلف بالاسكان في المذموم ۝ والخلف المحمود في التكريم

غيا هلاكا خيبة ضلالا ۰ ادفي لجحيم واديا سيالا
واصل ماتيا لان ماتي ۰ انيته لذا اتاك يا فتي
الا سلاما لكن التسليما ۰ وقيل الا الحق مستقيما
وقل جثيا تجثوا على الركب ۰ عتيا اي تمردا فيه شغب
وردها المرور وهي قائمه ۰ وقيل في سر الصراط واردة
وقيل بل ورودها الدخول ۰ للكافرين وارد منقول
فقل وان منكم تحضر كل فتى ۰ وقرئت منهم بغيب معتبر
حتما قضاء اتيا مقضيا ۰ وقل نديا مجلسا مرضيا
وقل ورئيا منظرا ۰ معناه سلطانا وقد خذلنا
وقل لاوتين قول العاصي ۰ هو ابن وايل البعيد القاصي
كلا لها وجهان معنى الزجر ۰ والردع بالوقوف عليها يجري
والابتدا بها بمعنى حقا ۰ اثبت لها ما بعدها ما يلقي
وهي ثلاث وثلاثون اسمح ۰ والكل في النصف الاخير فاتبح
وكلها في السور المكيه ۰ وقسمة الفرا هي المرضيه
فالوقف عندهم باحدى عشره ۰ لان معنى الردع اقوى شهره
في مريم عهدا وعزا كلا ۰ وصالحا فيما تركت تتلي
وشركاء في سبا وفي سال ۰ بعد نعيم ثم ينجيه نزل
وان ازيد ثم مع منشره ۰ حرفان في بعد ثم ميسره
ثم الاساطير لدى التطفيف ۰ اهانني في الفجر بالتخفيف
اخلده كلا تخرج جهره ۰ والابتدا في ثمان عشره
اولها يا صاح كلا والقمر ۰ وآخر السورة حرف فقد ظهر
وبعدها ثلاثة في سوره ۰ وفي النبا اولها مشهوره
عند تملي ثم شاء انشره ۰ وركبك كلا اذا المنفطره

ثلاثه

ثلاثة في سورة التطفيف ۰ غير الذي قدمت للتضعيف
والفجر حرف بعد حبا جما ۰ وبعده اقرا ثلاثة في عما
واول في سورة التكاثر ۰ وثالث فيها بغير زاجر
واربع لا تبتدي ولا تقف ۰ وهي بمعنى هذه كما عرف
ثم حرفان قبلها فغي النبا ۰ والثاني في تكاثر قد وجبا
واثنان فالوقف قبلها في الشعرا ۰ صل قبلها وبعدها بلا امترا
وللعتيبي الوقف فيها مطلقا ۰ وقال معنى الردع فيها اطلقا
وقيل معنى الكل حقا يكفي ۰ قول ابن الانباري بغير وقف
وعن ابي حاتم المسدد ۰ يقول معناها الا وتبتدي
تأزهم تزعجهم وتغري ۰ بالزور والبهتان ثم الكفر
وفدا فقل نحشرهم ركبانا ۰ وردا عطاشا ادعوا هونا
ادا بمعنى منكرا عظيما ۰ هدا وكسرا مرجما مهدوما
تحس اي ترى وركزا حسا ۰ وقيل اي صوتا خفيا همسا

غريب سورة طه عليه السلام

طه على قول بعض يا رجل ۰ وقيل يا بدر التمام وقل
وقل لتشقى اي تقاسي تعبا ۰ بل لتلاقي راحة لا نصبا
اصل الثرى كل تراب ذي بلل ۰ وهو هنا اسفل القعر قد شمل
آنست اي ابصرت واعرف تحقيق ۰ او شعلة في راس عود
طوى اسم واد واذا لم يصرف ۰ فبقعة التانيث في معرف
اهش اي اخبط اوراق الشجر ۰ لغنمي خبط العصا كما اشتهر
مآرب حوائج ومآربه ۰ فقط وضمها كسر ابا ربه
سيرتها صفتها جناحك ۰ جانبك المعروف بارك

من غير سوء وزيرا يعني معينا مسعدا مشيرا
اشدد انا واشدد من ازري اي قو بالتاييد منك ظهري
اشركه ربي وانا اشركه بالضم صرف فعله تدركه
وقيل على عيني اذ تربي وانت تحت نظري مربا
والعين والاعين للبارئ النظر جل العلي عن مضاهات البشر
ود سر تجري بمراى البارئ وقيل اعين روية جاري
وقيل فتونا بالبلا اختبارا وقيل اي خلصتك اختيارا
والاصطناع باختصاص لاصطفا لا تانيا تفسير لا تضعفا
يفرط اي يعجل في الاقوال يطغى يسوق الظلم في الافعال
ولا يضل هاهنا لا يخطي سوى فقل عدل لا يغير قسط
وقيل اي سويا معتدلا والزينة السوق الذي يحوي الملا
وقيل عيد يوم عاشورا استمع وقيل نيروز لتوت فاتبع
ويذهبا يغير الطريقه وقولهم مياي على الحقيقه
يعنون انهم على اعتدال وسيرة حسنا بلا اختلال
وقيل يعني بعني الافاضل عن دينكم السادة الاماثل
فاجمعوا بالقطع اي اعزموا والوصل يعني اتبعوا واتفقوا
صفا صفوفا او لصف واحد فانه اقرب في للمقاصد
وفي الخيال قد اتى تخيل اوجس اي اضمر خوفا يذهل
قل دركا لحاق طالب نطغوا بظلم الناس في المكاسب
وقيل في المن بالاستكثار وقيل في اعتماد الادخار
يحل بالضم بمعنى ينزل يحل بالكسر وقوعا ينقل
وقيل هوى يهلك هو كما يسقط بملكنا سلطاننا اذ يغبط
وملكنا بالفتح او بالكسر قدرتنا والملك مما يجري

اوزارا

اوزارا اثقالا من الحلي ترقب تراعي حرمة المرعي
من اثر الرسول اي جبريلا من تحت رجل فرس منقولا
ولا مساس لا امس احدا ولا ازال الحانا منفردا
لنحرقنه بالنار والبرد للتحقيق فيه جاري
زرقا فقل عميا وقيل عطاشا ينسفنها يثبتها اذا انتشر
قاعا سوا صفصفا معتدلا والامت بالخط انخفاضا وعلا
والعوج المشتق كذا انصدع والامت في قول جميع ارتفع
والهمس ما يخفى من الكلام وقيل حس المشي بالاقدام
قال وعنت اي خضعت هضما نقصا من الاجر بمعنى ظلما
وجا في النسيان بمعنى الترك والسهو ضده بمعنا في سلك
فالترك ضد العزم يعني الجدا والسهو ضد العلم اعني القصدا
وقيل فتشقى تعبا في الكسب وقيل ولا تضحى حر الترب
قل فغوى تغيرت احواله ضنكا عسيرا ضيقا نكاله
قراة السبحة بالتنوين اي ذات صورة حسنة بالتبيين
ودون تنوين لثا ينتظم للناس حسنا بيانا قد اشتهر
وقيل لزاما عاجلا وزهره اي زينة وبهجة ونضره

غريب سورة الأنبيا

لاهية قلوبهم اي غافله وخص اهل العلم المسايله
وذكركم شي فكم قصمنا من قريه يحوي به عسرنا
وقيل احسوا باسنا عذابنا ويركضون هربا معاندا
دعواهم دعاؤهم حصيدا اي ميتين حصدوا وخمدوا
لهوا يقال زوجة او ولد يعني النبي عيسى بن الاولد
يستحسرون ينعيون كلالا ويفترون يضعفون ملالا

رتقا هو السد وذات الرتق • فقد فرقت سبعا عن الفتق
وقيل فتق بالنبات والمطر • في كل عام فيهما كما استقر
وقيل فجاجا طرقا واسعة للسبل • وسبلا مسالكا مسهله
يسبحون يسرعون الحركة • والدور اذ يقطع كل فلكه
يذكر يعني يشتم الاصناما • من عجل مستعجلا هماما
قيل لا يكفر بمعنى المنح • يكلؤكم يحفظكم بالردع
يصحبون يحفظون حفظا • والنفحة القليل او تلفظي
جذاذا قطع والجذاذ القطع • واللسن جمع جذيذ يقطع
نكسوا اي قلبوا كناية • او غلبوا او رجعوا الغواية
والكرب غم مانع من النفس • اذ نفشت رعت بلا راع حبس
فان رعت بالليل قيل نفشت • وبالنهار سمي حين مشت
وقيل لبوس اي دروع تحصن • يعني تقي البأس وتقي التحصن
وقيل يغوصون لدى البحر • ليخرجوا منه نفيس الدر
لن نقدر المراد لن نضيقا • فقد دا اقرا مثله محققا
والرغب الرجا منه الرغبة • والرهب الخوف ومنه الرهبة
وقل احصنا لدرين العصم • واحصنت اي حفظت من التهم
تقطعوا امرهم تفرقوا • في ملكهم بينهم افترقوا
قل وحرام بالمتاع ثم لا • زايدة كمثل ما علي ولا
وقيل وحرام واجب فلا ترد • وحكم لا نفي عليه فاعتمد
شاخصة ابصارهم مرتفعة • حصب ما ترمي به لتتبعه
حسيسها قل صوتها المزعج • وفي السجل قل الكتاب مصدر
وقيل في السجل يعني الكاتب • معنا وقيل كل كاتب
وفي الزبور علم والذكر • هنا هو التوراة فيها زجر

وقيل

[illegible]

وقيل في الزبور كل الكتب • والذكر يعني اللوح خذ بحب
والصالحون المسلمون افتحوا • في الارض ما قد رحين اصلحوا
وقيل يعني ارث ارض الجنة • او رثة الارض بمحض المنة
قل لبلاغا كافيا في الزجر • اذنتكم اعلمتكم بامري
على سواء اي يكون علمي • وعلمكم مستويا في الغيب

غريب سورة الحج

زلزلة الساعة في قيامها • وقيل قبلها من اعلامها
تذهل اي تغفل ثم مضغة • اي لحمة وفي الكتاب بلغة
فربما تسقط والمخلقة • صورها الله ما قد خلقته
قل اجل مدة حمل الحامل • هامدة يابسة كما بلي
اهتزت اهتز النبات جهره • ربت علت او اخصبت بكثرة
ثاني اي يثني بكبر عطفه • اي جنبه من اختيال امره
وقيل على حرف بمعنى طرف • فهو على تزلزل المنحرف
وقيل وجه واحد في النعمه • ويثني عند حلول النقمه
والمخلص العابد في الحالين • بالشكر والصبر على الحالين
لبئس للصنم بئس الناصر • بئس العشير الصنم المعاشر
بسبب حبل الى السماء • يعني الى السقف بلا امتراء
وليقطع ثم ليقطع حبله • فما اذل مكره وختله
ينصره الضمير للنبي • وقيل للمرتاب والغوي
وقطعت اي فصلت ثيابا • يصهر بالحميم اي يذاب
مقامع جمع اي بالمقمعه • ما تضرب العادي به لتقمعه
وهي هنا اعمدة الحديد • تشتعل بالتلهب الشديد
العاكف المقيم حل الحرما • والبادي من بدا اليه قدما

وقل بالحاد ببازاتهم ، يريد الحاد اثاما شاهده
اراد بالالحاد سبيل الغوي ، وقيل بالقتل وسو المشكك
وقيل باستحلال ذا نحرم ، لحرمة الحرم او للمحرم
وقيل بالحكرة في الطعام ، اذ احتكاره من الاثام
وبعد بوانا نقال مكنا ، والحد في اساسه عرفنا
وقل واذن ناد والرجال ، اي المشاة ضامر جمال
وضامر مضمر من ابل ، دقت ودقت من دوب الكلل
فج عميق اي طريق خارج ، والبايس المسكين بوس الكادح
ثم ليقضوا اي يوفوا التفث ، والاصل فيه انه اصل التشعث
وقيل كنيي من وفا الحج ، ونسكه وعجه والثج
وقيل معناه ازيلوا التفثا ، واذهبوا عند الوفاء الشعثا
وسمي البيت العتيق المعتقا ، من يد ارباب الضلال والشقا
وقيل لم يملكه قط مالك ، او اذ نجا من غرق المهالك
او قيل معتق من الجبابر ، وقيل اي معظم الوجاب
او قيل معناه القديم السابق ، او عتق اهله من المضايق
تهوي به الريح هو الساقط ، وقل سحيق اي بعيد شاحط
ومنسكا بالفتح اي عباده ، والكسر للمكان نسكر العاده
والبدن ما اهديته من الابل ، بدنة يفرده اذ تنفصل
صواف يعني قايمات الظهر ، معقوله اليدين عند النحر
صوافن بالنون يجمع صافن ، بالربط في احدى اليدين ساكن
وقل صوافي اخلصت في الاجر ، قل وجبت سقطت للنحر
والقانع الراضي بما قسم له ، ثم اعرف المعتر اي المسيله
قنع بالكسر معناه رضي ، قناعة فليس بالمعترض
وقيل

وقيل في القانع يعني السايلا ، قنع فتحا اظهر المسايلا
والاصل في مصدره قنوعا ، يقنع فتحا فيهما جميعا
ثم اعرف المعتر غير السايل ، يعرض بالفقر غير قايل
قل لن ينال الله لا يرضيه ، ذبح من المشرك اذ يعصيه
وانما يرضيه ذبح النسك ، من متق في نسكه لم يشرك
صوامع الرهبان ثم البيع ، كنايس بناها من يتبع
وقيل لليهود بالتخصيص ، او للنصارى يخص بالتنصيص
والصلوات موضع الصلاة ، كنايس على الخلاف ياتي
وقيل يختص باليهود ، وقيل الصابين بالتقييد
وكل بئر عطلت معطله ، قد باد اهلوها فليست تحتمله
قصر مشيد اي طويل مرتفع ، وقيل اي محصن وقد سمع
اذا تمنى اي تلا امنيته ، اي خلط الشيطان في قرآته
يوم عقيم ليس فيه فرج ، لكافر او لا ليل يخرج
وقيل يعني حرب يوم بدر ، والظاهر المشهور يوم الحشر
يسطون والسطو فهي الصوله ، ومن سطا دام حطاه حوله

غريب سورة الفلاح

اللغو كل باطل يطرح ، وكل لهو ضايع يستقبح
ثم الزكاة ها هنا المعروفه ، فريضة ظاهرة شريفه
وقيل كل طاعة تزكي ، وهكذا في كل نص مكي
اذ الزكاة فرضيتها ثبت ، اذا نزلت على النبي العربي
وقل هم العادون اذ تعتدوا ، وفي معاوي للخشوع ترددوا
سلالة مسلولة من طين ، ونطفة في رحم مكين

وقيل اي سبعا طباقا طرقت ، طرايقا اي طبقات طبقت
سينا وسينين يعني البركه ، واليا والنون لجمع مدركه
صبغ ادم وهو زيت يجلوا ، ان يتفضل ارتفاعا يجلوا
هيهات بعيد ها بعيد والغثا ، كالحشيش يابس تحت تحتا
تترا اتصالا اما ولا اتباعا ، وتوقفت وتركت سماعا
ثم المعين كل ما جاري ، من عين تدرك بالابصار
وقيل كل مسرع يسيل ، والخلف في ماواهما يطول
فقيل في دمشق ذات الربوة ، وقيل في العريش ذات النبوة
وقيل في مصر فقالوا الكوره ، كورة اهناس هي المشهوره
غمرتم غفلتم وسامرا ، محدثا في ليلة مسامرا
تهجرون الحق اي هجر ، وقيل تهذون بقول الهجر
لناكبون مايلون ليا ، وقال للحق ان تماد واغيا
يجير بالامن ولا يجار ، اي لا يرد بطشه جوار
تسحرون تخدعون بالغش ، همزا اي وسوسة والاصل الطعن
ان يحضرون في احتضار الكرب ، رب ندا اغث يارب
وفي ارجعون خاطب الملايكه ، يعني الي الدنيا لعله داركه
ومن وراايهم هنا قدامهم ، برزخ اي حاجز امامهم
يعني به المنع عن الرجوع ، وقيل مكث القبر كالمجموع
تلفح اي تحرق كالحون ، مقلصوا الشفاه عابسون
قال اخسئوا تباعدوا واسكتوا ، ذلا وخاسئا ذليلا يبهت
سخريا الكسر اي استهزا ، والضم للتسخير حيث جا
وقيل بالضم في التسخير ، والهزو بالوجهين للتعاكس
قل فاسيل العادين اهل الكر اسما ، تعدد الانفاس فيما اعما

سوره

غريب سورة النور

قل وفرضناها فرضنا العملا ، بحكمها فاعمل بما قد انزلا
والوجه في التشديد للتكثير ، وقيل للتفصيل والتفسير
والمحصنات بالعفاف هاهنا ، بالافك اي بكذب تبينا
وهذه البراة المشتهره ، لامنا عايشة المطهره
وعصبة طايفة وكبره ، معظمه اي ابتدا جهره
وهو على القول الصحيح الواثق ، ابن سلول الفاجر المنافق
واذ تلقونه من التلقي ، عن كاذب اخذا بغير حق
وقد اتي مخففا من الولق ، اي تسرعون في حديث مختلق
تشيع اي تنتقل المقاله ، بالفحش والبهتان والجهاله
لا ياتل لا يمنع المعروفا ، يحلف حلفه تعنيفا
في حلف الصديق وقت مقته ، ان لا يبر مسطح ابن اخته
الغافلات اي عن الفحشاء ، دينهم الجزا بالوفاء
قل الخبيثات من النساء ، لكل ذي خبث بلا امراء
معناه ان المصطفي منزه ، عما رموا زوجته وموهوا
تستانسوا تستعلموا تستاذنوا ، تخفوا التسعي من ياذن
واستثني لنا عن السكان ، مثل الرباط او دخول الخان
فيها متاع مفرد للمتعه ، وهو بمعني الجمع يعني امتعه
ما ظهر الوجه مع الكفين ، وقيل خاتم وكحل العين
وقيل يعني ظاهر الثياب ، وما بدا للعين كالجلباب
على جيوبهن اي يلقين ، على الجيوب خمرا يخفين
ثم خمار الراس كالقناع ، والتابعين ساير الاتباع
والاربة الشهوة اي لا تشتهيه ، كالمطبق المعتوه او كالابله

لم يظهروا لم يقدروا لم يعلموا ۔ ثم الايامى الجمع وهي الايم
وايم يصلح للمذكر ثم ۔ وللاناث المقطع ابهم
اي زوجوا العزاب من رجالكم ۔ او النسا تحصنوا امثالكم
والصالحين المسلمين حقا ۔ من العبيد والاماء رقا
الكتاب هاهنا المكاتبه ۔ فكاتبوا ندب وليس واجبه
ثم كذلك الابتغا والمساعده ۔ وترك بعض المال والمعاضده
على البغاء مصدر يبغي الزنا ۔ اذا اردن عفة تحصنا
مثل نوره اي الهدى اتيه ۔ في القلب بالتوفيق والرعايه
وقيل كمشكاة بمعنى كوه ۔ سدت عن الرياح ذات قوه
مصباحها فتيلة وهاجه ۔ قنديلها يعرف بالزجاجه
دري اي مشبه بالدر ۔ في حسنه ولونه والدري
بالمد اي يدرا يعني يلمح ۔ بضوئه ناظره ويمنح
شرقية في الجانب الشرقي ۔ غربية في الجانب الغربي
فالشمس لا تحجب عنها ۔ نصيبها اوفى نصيبها ما
وقيل يعني انها بين الشجر ۔ مصونة عن الرياح والغبر
وقيل لا ممنوعة عن ظل ۔ ولا عن الشمس لنفع الكل
فالصدر كالمشكاة في التمثيل ۔ والقلب قد شبه بالقنديل
وشبه الايمان بالمصباح ۔ والزيت للتوفيق بانشراح
وشبه الايمان بالقرآن ۔ وشجر الزيتون بالايمان
وشبه الاعمال بالانوار ۔ فانها للاصل كالثمار
وقيل انما مثال الشجره ۔ معرفة بالصنعة المعبره
وقيل بل مثال قلب احمد ۔ بنوره استنار كل مهتدي
وقيل نور المصطفى للرسول ۔ وشجر الزيتون للخليل

بقيعة

بقيعة في الاصل جمع قاع ۔ لكل مستو من البقاع
وبحر لجي عميق فافهم ۔ والطير صافات يعلم
بالبسط والقبض يطير الطاير ۔ في سورة الملك اتى مبادر
ركاما اي منتظما مركوما ۔ والودق يعني المطر المعلوما
ومن جبال اي جبال من برد ۔ وقيل تشبيه السحاب قد ورد
خلاله اثنائه ثم السنا ۔ نور وبالمد علو وثنا
ومذعنين قيل مسرعين ۔ وقيل منقادين مخبتين
ثلاث عورات هي الساعات ۔ قد ذكرت اذ تكشف العورات
بعد صلاة الصبح والعشاء ۔ والظهر وقت الحر باختفا
وبعد طوافون قل خدام ۔ عبيدكم والصبية الالزام
والقاعد العجوز والقواعد ۔ عن النكاح جمعه المقاعد
والقاعدات جمع لفظ قاعده ۔ والقايمات فاعتبر شواهده
ثم التبرج الظهور الداعي ۔ الى اهتياج شهوة الوقاع
وقيل ما ملكتم مفاتحه ۔ يعوق من ملكت وهي واضحه
وقيل رب الملك وهو الخازن ۔ ياكل بالمعروف وهو امن
وقيل في الوكيل في التصرف ۔ ياكل وقت الشغل بالمعروف
وكل امر جامع كالجمعه ۔ والعيد والعرف اذا كانوا معه
تنوا عن الذهاب دون امر ۔ تسللا اي روغانا يجري
ثم اللواذ هربا تسترا ۔ فيختفي في مشيه كيلا يرى

غريب سورة الفرقان

ثبورا اي ويلا وقل هلاكا ۔ كقولهم يا ويلنا عداكا
بورا هلاكا مصدر جا اسما ۔ للجمع والمفرد فادر العلما
وقيل جمع باير وصرفا ۔ صرف العذاب وانتصارا عسفا

وقيل صرفا قيل اي تحيلا * او انتصارا بعده تحيلا
وقيل صرفا لك عما جئت به * او نصرهم فافهم سياق المشتبه
حجرا اي اما وهو لفظ يمتنح * به من الهول وباس وقبح
فهو مقال الكافر المطلوب * ممتنحا كالخايف المخلوب
وقيل تخفيف من الملايكه * اي منع البشرى الوجوه الهالكه
وغيرها الحجر لحجر الكعبه * والفرس الانثى ورقبة الكريه
والعقل مع حجر لقوم صالح * واكسر وافتح في القميص الواضح
وقل هبا اي غبار انتشرا * وقيل ما في الشمس احيانا يرى
وقل يعض الظالم المجهول * الكافر المكذب المخذول
وقل فلانا كل من اغواه * من صاحب بغيه ارداه
ثم الرسول هاهنا محمد * وهكذا كل رسول يشهد
وقيل كان عقبة قد اهتدى * ابن ابي معيط اذ جا الهدى
فرده امية خلو خلف * لصحبة بينهما فيما سلف
وقل خذولا خاذلا ينبذه * وعاجزا عن عونه ونصره
والاصل في الترتيل نظم (تفريق) * غير بعيد بل كثغر منتظم
والرس بئر باليمامة انغمد * وقيل بل اصحابه بنو اسد
وقيل بئر كان في انطاكيه * رسوا بها نبيهم علانيه
اي اثبتوا قتلا او رميا بالحجر * وذاك في يس نص معتبر
والرس ايضا قرية او غار * او معدن فافهم اتاك اليسر
مرج بالارسال يعني اجرا * بحرين يعني طاميا وثمرا
فالعذب يعني كل ماء طيب * والاصل في الفرات طيب المشرب
والسايغ الهين وهو السهل * والملح ذو ملوحة لا يحلوا

ثم

ثم الاجاج المر والمشهور * عموم كل البحر لتسبير
والبرزخ الحاجز كالجزاير * والثغر والعمران والمحاجر
وقيل يعني حاجزا بالقدره * حيث يرى فهو يصد بحره
تراه في دمياط مثل البصره * وفي رشيد دايه وعبره
وقل وحجرا اي حجابا ساترا * محجورا اي مجعولا فهم حاجرا
والظل ما قبل الزوال السارد * والفي ما بعد الزوال زايد
وقيل بل من اصله محجورا * مختفيا عن الورى مستورا
قل نسبا قرابة وصهرا * مصاهرة فاشرح لذاك صدرا
والصهر اصله من الالصاق * وخلط الاشيا بالاتفاق
فسئل به اي عنه من يعلمه * وقيل بالسوال من يعلمه
والامر بالسوال للمجهول * يسئل اهل العلم بالتنزيل
قل خلفة اي متعاقبين * بحكمة تعاقب الضدين
قالوا سلاما اي مقالا سلما * حقا به قد هجموا المآثما
كان غراما اي هلاكا دايما * مثل الغريم حين اضحى لازما
لم يقتروا معناه لم يضيقوا * يختلف التفريق لا يفترق
قواما اي عدلا بغير ظلم * يلق اثاما اي جزا الاثم
لا يشهدون الزور اي بالزور * وهو يقول الزور في المشهور
وقيل اي لا يحضرون بقعه * قد دنست بمنكر او بدعه
واللغو قل باطل ولهو * مروا كراما ترهوا عن لغو
اي اكرموا نفوسهم وصانوا * عن كل باطل وما اهانوا
اماما اجعلنا من الاخيار * حتى نكون قدوة الابرار
والغرف المنازل الرفيعه * وفي الكتاب الجنة الوسيعه
ما يعبؤ العبو يعني الثقل * معناه لا اقدركم في الاصل

لولا دعاؤكم اذا دعوتموه ۰ فقد كذبتم بما اطعتموه
وقيل ما يعبؤا بالتعذيب ۰ لولا دعاؤكم يا اولي التكذيب
وقيل ما يعذبكم عذابا ۰ لولا دعوتم غيره اربابا
او كان تكذيبهم لزاما ۰ اي لازما عقوبه غراما
يعني عذاب السيف يوم بدر ۰ وقيل اي عذاب يوم الحشر

غريب سورة الشعرا

اقسم بالطول وبالنساء ۰ والملك تخنيعا بالامراء
اعناقهم رقابهم وخاضعين ۰ خاضعة غلب وصفة الغافلين
وقيل اعناقهم الطوايف ۰ وقيل سادتهم الكتايف
زوج كريم كل نوع حسن ۰ لا ينطلق بالنطق حر الالسن
وقل وليدا اي صغير السن ۰ الكافرين اي كفرت مني
فعلتها اذا ضلالا اي خطا ۰ ولم يكن يقصد قتلا او سطا
عبدت اي سخرت واستعبدتا ۰ لا ضير لا ضير ان فعلتما
شرذمة طايفة والحاذرة ۰ بالمد حامل السلاح الظاهر
والحذر المستيقظ المحترز ۰ فرق طريق واضح منحجز
بحاجز كالطود يعني كالجبل ۰ وقيل وازلفنا اقربنا الاجل
يريد بالتقريب تقريب الغرق ۰ وجاء ازلقنا بقاف من زلق
لسان صدق اي ثنا جاري ۰ في الاخرين اراه المختار
محمد صلى عليه الباري ۰ ما اتصل الليل بالنهار
وبرزت اي ظهرت وكبكبوا ۰ يعني رموا والاصل فيه كبوا
وقل حميم اي قريب كره ۰ اي رجعة الى الحياة مره
والرجم بالحجارة او بالشتم ۰ ناقة اي احكم اني اهل الحكم
وبعد المشحون يعني الممتلي ۰ بكل ريع او مكان معتلي

وقيل

وقيل فج ويقال سوق ۰ او سرب في الارض وطريق
قال ايكة علامة الاقبال ۰ وهي البنا المستطيل العالي
ثم المصانع الحصون العاليه ۰ وقيل اي جباب ماء كافيه
بطشتم عاقبتم جبارين ۰ اي معتدين سطوة قاهرين
خلق اختلاق كذب وخلقوا ۰ عادة من مضى عليها اتفقوا
وفارهين حاذقين ۰ وفرهين فرحا يقينا
من المسحرين ممن قد سحر ۰ وقيل اي ذوا سحر كما ذكر
والسحر الرية اي انت بشر ۰ تاكل مما ناكل دهنا للغير
وقال من القالين من اهل القلا ۰ وهو بمعنى البغض قلوا وقلا
وبعد والجبلة الخليقه ۰ قال جبلا جمع تجد تحقيقه
والظلة السحابة المقتربه ۰ انت بنار فوقهم ملتهبه
في كل واد اي طريق مدح ۰ او باب هجو منكر او قبح
وقال يهيمون هيام الحاير ۰ من سنن الحق يقول جاير
هذي صفات الشعرا الكفار ۰ وجا الاستثنا للابرار
من شعرا المومنين الصلحا ۰ المادحين للرسول الفصحا
مثل الولي المرتضى حسان ۰ وابن رواحة الكبير الشان
ومثل كعب وهو ابن مالك ۰ فنظمهم في احسن المسالك
فانما جا بعد ذكر الشعرا ۰ لرد من قال الكتاب المفترا
فنزه الذكر العظيم القدر ۰ عن صفتي كهانة وشعر

غريب سورة النمل

قل لتلقى حفظه يقينا ۰ من عند من انزله تبيينا
قل بشهاب شعلة من نار ۰ والاصطلا تقصد وجار
كانها جان بمعنى حية ۰ ولم يعقب لم يرد ليه

[margin, red:] قوله وكلامها فخبر [illegible]
[margin:] [illegible] او ناصر لكم [illegible]
[margin, red:] قد علم بها الشعرا

ويوزعون يدفعون سوقا ، اوزعني الهمني احسن سوقا
لا يحطمن يكسرن تفقدا ، ليعرف الاحوال لما فقدا
والخبء يخبو هو التستر ، من كل عيب كامن لا يظهر
قاطعة مقضية في حكم ، وقيل لا طاقة دون السلم
عفريت داهية اي مريد ، وقيل اي ذو قوة شديد
طرفك اي يرد لمحا تطرفك ، وقل يا تيك من قد تطرفك
ونكروا اي غيروا والصرح ، القصر والبنا اتاك الشرح
والماذوا اللجة يعني العظما ، ومنزلا وقد تقدما
بمرد بماس وخاوية ، ساقطة وقيل يعني خالية
حدائق واحدها حديقة ، وهي البساتين على الحقيقة
وبهجة حسن ويعني ادارك ، تتابع الظن فقل تدارك
اي بالظنون حملوا او اختلفوا ، في كونها ووقتها لم يعرفوا
وقيل صح عندهم وجودها ، والكلم بروا ميتي ورودها
وقيل بل تحققوا تعاننا ، اذارا وانجلينا عيانا
واليوم قد شكوا ولم يستبصروا ، وعن قريب ينجلي الخبر
ادرك علمهم بمعنى غابا ، او العيان يرفع الحجابا
ردف اي لاحقهم كالردف ، نوكا بمعنى زمره ووصف
جامدة واقفة مستكنه ، اتقن اي احكمه وحسنه

غريب سورة القصص

قل فارغا اي خاليا عن صبر ، وقل ربطنا صبر عزم يجري
قصيه قفي اثره عن جنب ، بعد وحرمنا باعراض الصبي
مراضع النسوة جمع مرضع ، وقيل نفس الثدي جمع مرضع
قل واستوى تمام اربعين ، نهاية الشباب في السنين

قل

قل غفلة اي ساعة الظهيرة ، او ساعة قبل العشا مذكوره
فوكزه في صدره اي لكمه ، قل فقضى قتله واصطلمه
ثم الترقب انتظار الشر ، ايتمروا تشاوروا في الامر
من دونهم اسفل في التباعد ، والذود حبس فيه زد الشارد
يصدر يصرف الرعاة الغنما ، اصدر اصدارا رباعي وسما
يصدر يرجع فهو لازم ، اتى ثلاثيا بلا ملازم
تأجرني نفسك بالاجارة ، قل حجج سنينه المداره
وقيل بل تأجرني جزاءه ، والاجر معناه الجزا جاءه
اشق في الافعال اي اشد ، والصالح المسالح المسدد
او جذوة اي شعلة من نار ، بالفتح والضم وكسر جاري
من شاطئ الوادي بمعنى جانب ، والرهب كيف جا خوف الراهب
ردا اردا عونا وشد العضد ، كناية عن قوة المؤيد
وقل فاوقد هو شي الطوب ، صرحا بناء جا على الترتيب
والاصل في المقبوح كالهالك ، او طارد يطرد في المسالك
او كل من قد اظهرت لعنته ، او كل من قد شوهت خلقته
قل اذ قضينا بالكلام الامرا ، وقل نجيا اي يناجي سرا
وثاويا يعني مقيما والثوي ، مثلث معدو في الهلاك التوا
واصل وصلنا اتصال الذكر ، متصلا متبعا للزجر
يجي بعضه واليه يجمل ، فابطرت يعني طغوا اذ حصلوا
تقدير الطغيان في المعيشه ، او اشر من اجل طيب العيشه
في امها في مكة اذ شهرا ، وقيل بل في كل ام للقرى
قل سرمدا اي دايما لتسكنوا ، في الليل اي لتهجعوا وتكمنوا
ولتبتغوا اي تطلبوا الارزاقا ، اي بالنهار فاشكروا الخلاقا

قل ونزعنا اصله اخرجنا ٭ وقيل شهيدا اي رسولا منا
مفاتح الغيب وقيل مفاتحه ٭ خزاين هنا وثم واضحه
وقيل بل مفاتح الخزاين ٭ تنوا اي تثقل اذ توازن
وقيل يلقاها ضمير الخصلة ٭ اي طلب العقبى وهجر النقلة
ويكأن الم تعلم وويك ويلك ٭ ووي تعجب كان مسلك
فرض اي انزله مفصلا ٭ او فرض عملا للعباد انزلا
الى معاد وطن اي مكه ٭ فيوم فتحها اتم ملكه
وقيل يعني بالمعاد الجنه ٭ دار النعيم وتمام المنه
وكل شي هالك الا وجهه ٭ والوجه يعني الذات يبقى الله
وقيل كل عمل يأباه ٭ الا الذي يبغي به رضاه

غريب سورة العنكبوت

وتخلقون اي تسمون الصنم ٭ بتسمية الاله فعل من ظلم
وقيل تخلقون تختلقون ٭ شخص تنحتون وتعبدون
وتقلبون ترجعون رجعا ٭ مستبصرين عقلا طبعا
تنهى عن الفحشا وقت الطاعه ٭ ما فيه من فحش ولا اضاعه
وقيل بل ذكر الله يعني الخاطر ٭ ان الهك الرقيب الحاضر
وقيل ذكر الله في الصلاة ٭ اعظم اركان الصلاة ياتي
وقيل يعني ذكره اياكم ٭ اكبر من ذكركم مولاكم
تخطه تكتبه وآمنوا ٭ بالباطل الشيطان وهو الخاين
نبوئن ننزلن مقاما ٭ وتبوءوا من ثوا اماما
تحمل رزقها بمعنى تدخر ٭ اعتبر عن الطاعه لتعتبر
الحيوان بالحياة الباقيه ٭ دار النعيم والعطايا الساميه

غريب سورة الروم

غلبهم

غلبهم ضميرها مفعول ٭ قل واثاروا حرثوا منقول
وقيل اساؤوا كفروا والسوأى ٭ عقبى لسوء اي اصابوا سوءا
من اجل تكذيبهم بالرسل ٭ وصدهم عن الكتاب المنزل
ويحبرون اصله السرور ٭ وبالسماع يحصل الحبور
وقيل سبحان بمعنى سبحوا ٭ اتى بلفظ مصدر متضح
معناه صلوا داخل المساء ٭ في صيغة المغرب والعشاء
وحين تصبحون صلوا الصبحا ٭ وفي العشي العصر حين تم ربحا
وحين تظهرون في الظهيره ٭ الظهر في القيلولة المشهوره
اهون يعني هين عليه ٭ وكل صعب هين لديه
وقيل فيما تفهمون انتم ٭ فهو على تقدير ما علمتم
وقيل هين على المعاد ٭ بلا تنقل ولا ازديادا
وقيل سلطان بمعنى الحجه ٭ يعني كتابا منزلا
ينطق بالشرك ودا للحاج ٭ بل ابطل الشرك في الحجاج
يربوا يزداد اجره مضاعفه ٭ والمضعفون اهل اجر ضاعفه
يصدعون يتصدعوا اي فرقوا ٭ في ملك يعني الجزاء افترقوا
قل يمهدون اي يبسطون ٭ في القبر والحشر يمهدون
وبعد من ضعف لوصف الضعف ٭ او نطفة ضعيفة في ضعف
والضم في ضعف وفتح سمعا ٭ وقيل اصلي وعارض معا

غريب سورة لقمان عليه السلام

من يشتري لهو الحديث يعني ٭ يختار ما يلهيه او يغني
لقمان قالوا حكمة ولي ٭ وقال قوم الله نبي
فضاله بكامه تصعر ٭ تمله اعراض الذي يستكبر
قل مرحا اي بطر للحق ٭ واقصد توسط وتمش برفق

لا تمش طيش وهو مشي الجزو ٭ ولا تتني معجب بزهو
واغضض اي اخفض وهو زين في الادب ٭ اسبغ اي اكمل فيما قد وهب
انعامه الظاهر في الاجسام ٭ والمس للقلوب والافهام
وقيل ما يظهر للخلايق ٭ وما خفي عنهم بستر الخالق
وقيل ما يظهر من خير نفع ٭ وما خفي من شر سوء قد دفع
يمده يزيد فيه مددا ٭ مقتصد اي موف وما اعتدا
معناه ذو اعدل وقيل ختار ٭ هو الخؤون الغاجي الغدار

غريب سورة السجدة

يدبر الامر اي الامورا ٭ في الكون يمضي حكمه تقديرا
ويعرج الحكم برد الامر ٭ اليه بالجزا يوم الحشر
مقداره في طوله الف سنه ٭ والله سهل على من امنه
وهو على الكفار في الصعوبه ٭ خمسين الف سنة مرهوبه
وقيل يعني في هبوط الملك ٭ ورده الى السما في المسلك
يقطع في النهار الف عام ٭ لو سارها شخص من الانام
اذ ظللنا اذ ذهبنا في البلا ٭ وقيل تغيبنا بصاد مهمل
قل ناكسوا اي خاضعوا معا بدا ٭ وتتجافى تنبو المراقدا
من العذاب الجوع جهد بحتى ٭ دون عذاب السيف يوم بدر
وقيل الادنى قبل نقص حاصل ٭ دون العذاب الاكبر المستاصل
لعلهم ان يرجعوا عن كفرهم ٭ ويؤمنوا قبل نفاد عمرهم
في مرية اي لا تشك في اللقا ٭ في ليلة الاسرا بموسى ارتقا
وقيل في لقائه اعظاما ٭ لربه اذ سمع الكلاما
وقيل لا تشك ان ستلقى ٭ من الاذى كما اصاب حقا
قل وجعلنا لموسى المرسل ٭ او الضمير للكتاب المنزل

الفتح

47 الفتح يوم الحكم بالعذاب ٭ وذاك يوم الحشر والحساب

غريب سورة الاحزاب

يظاهرون والظهار فاعلم ٭ تشبيه زوجة بعضو محرم
وحكمه الكفارة المذكوره ٭ في قد سمع معلومة مشهوره
ثم ادعي ولد التبني ٭ والادعيا جمع اذ تكني
وقل مواليكم ولاء الولد ٭ او من ولاء العتق دون المرد
وزاغت الابصار يعني مالت ٭ اي شخصت من خوفها وحالت
ثم الحناجر الحلاقيم استمع ٭ مجازة عن شدة الخوف سمع
والاصل في الاحزاب للطوايف ٭ دون ايتلاف جمعها بمخالف
ويثرب مدينة الرسول ٭ صلى عليه موضع التنزيل
وعورة مكشوفة للسارق ٭ وقيل كشف للعدو المارق
ويظهرون الحفظ والاعذارا ٭ ويقصدون البعد والفرارا
اقطارها يعني النواحي قطر ٭ واحدها اي لو اتاهم ذعر
قد يعلم الله المعوقين ٭ المانعين والمتخلفين
اشحة جمع شحيح شحا ٭ وهو الحريص والمحب شحا
والبخل امساك يد او سح ٭ تبع اصل الشح فهو فرع
فمن تخالق شحه بعكسه ٭ فقد وقاه الله شح نفسه
قل سلقوكم بالكلام المولم ٭ وخاطبوكم بالخطاب الموهم
وقال حداد فذو حديد ٭ ذو حدة وصولة شديد
بادون خارجون في البوادي ٭ واسوة اي قدوة الاجواد
ونحبه اي نذره تماما ٭ مجاهدا واستدرك الفوتا
ومن صياصيهم هي الحصون ٭ ثم الصياصي اصلها القرون
قل فتعالين خطاب النسوه ٭ اي حين اعطيكن شيا حبوه

والمتعة التي اتت في البقرة ۝ ثم السراح طلقة معتبره
تخضعن اي تلن في الكلام ۝ فيطمع المفاجر في الحرام
قضى يعني الامر ثم الخيرة ۝ اي اختيار الترك فيها امره
واذ يقول هاهنا الانعام ۝ لربنا لزيد الاسلام
والعتق من نبينا انعام ۝ والوطر الحاجة والمرام
زوج والفاعل فيه مضمر ۝ وبعد مفعولان فيه تظهر
والسر في تزويجه لزينبا ۝ وحيا قضاه الله فيما اوجبا
ابطال حكم ولد التبني ۝ وانها ليست لزوجه ابن
وانه ليس ابا حقيقه ۝ بل مرسلا لسائر الخليقه
قل فرض الله بمعنى امرا ۝ اباحه له وقيل قدرا
وخاتم الفاعل قل بالكسر ۝ وما به يختم فتحا يجري
وقل صلاة الله بالغفران ۝ وبالثناء والرضوان
واصلها الدعا من الملائكة ۝ وذكرها منا لهم مشاركه
ودع اذاهم لك لا تغتما ۝ اولا تكافيهم ولا تهتما
وقال لا تؤذيهم وقد نسخ ۝ بالسيف فالسلم كعقد من فسخ
والله اعطى المصطفى محمدا ۝ اسماء من اسمائه ومجدا
فهو رؤوف بالورى رحيم ۝ وشاهد وصادق كريم
مبشر بالفضل والثواب ۝ ومنذر الكفار بالعذاب
داعي الهدى مبين الرشاد ۝ وهو مبين بالبيان هادي
نكحتم يعني عقدتم عقدا ۝ وفي النساء مثله قد عدا
والنفي يا ذي ذكرها في بحث ۝ استنكح ابتغي النبي عقده ۝ ابتنا ذي فهو اهل البر
بلا صداق للنبي وحده

قد فرضنا اي في وجوب المهر ۝ وقيل حل اربع بعقد
وما عليك من حرج في الزائد ۝ للمصطفى بلا معاند
ترجي توفي وهو ترك القسم ۝ تؤوي تقسم وهو بعض الضم
اناه يعني وهو الاناء ۝ اما الاناقال وعا المقتنا
ان المرايا حميم ان ۝ لنا ضح وحاضر الاوان
ومنه يا صاح عين آنيه ۝ بالضحى من مالك في الغاشيه
فاعلة وغيرها من افعله ۝ انيه اوعية مستعمله
مجاز يستحي اله الخالق ۝ معناه لا يترك قول الحق
يدنين يرخين الرداء استعلا ۝ للوجه والراس بجمع الصدر
والاصل في الجلباب يلتحف ۝ به جلابيب لجمع يعرف
وجيها الموصوف بالوجاهة ۝ والجاه والتمكين والنباهة
ابين اي لم ترد التكليفا ۝ اذ خيرت فاستشعرت تخويفا
والتزم الانسان يعني آدما ۝ ام انه كان بالوعاء عازما
والكافر الظالم من ذريته ۝ لجهله قد خان في امانته
وقيل بل ابين ان يحملنها ۝ انما مع التكليف ان تحملنا
وحمل الانسان يعني الكافرا ۝ انما فكان ظالما وغادرا

غريب سورة سبا

مزقتم فرقتم في الغابر ۝ واوبي اي ارجعي في الذكر
وسابغات اي دروع تمت ۝ وغطت الاجسام حتى عمت
في السرد يعني النظم في الحلق ۝ قدر المسامير نظاما اتسق
ثم الجواب الغدر منها جابيه ۝ معناه حوض الماء في واقيه
ثم الخاش القطر يعني المعدن ۝ ثم التماثيل التصاوير هنا
كانت حلالا صورة النبي ۝ وصورة المؤمن والولي

والمهوى المنع للتلعو
بامتحان الملم الهوى
والاصل في الامانة اسم لما
عن جبل ذو الشان ابدا

وراسيات ثابتات في •
ودابة الارض المراد الارضه • منساته عصاه والهمزا منه
نسا يعني ساق قل تبينت • اي علمت بجهلها وايقنت
والعرم الوادي وقيل المطر • وقيل جرذ مفسد او سكر
وقيل سيل اغرق البلاد • وقيل صعب او رد الفساد
والخمط اصل فيه نبت مر • او كل ذي شوك له معقر
او الاراك والقرى البلاد • ظاهره قرا فلا يحاد
فالسير في الميت والمقيل • في قرية ليس بمستطيل
وقل ومزقنا هو التفرق • اذ شتتوا في البلاد فرقوا
فزع عن قلوبهم ازيلا • فلم يدع لديهم تهويلا
فقيل في سمع خطاب المولي • فقد هش الاملاك منه هولا
حتي اذا اعادوا ابرد الحس • نشا لوا عن ظهور الاس
وقيل يعني عن الكفار • بالموت ما كان من الانكار
تقديره فاتبعوه حتي • تحققوا الحق عيانا بتا
بل مكر قد ستر بالاضمار • اي مكركم بالليل والنهار
زلفي بمعني قربة معشارا • اي عشر ما اعطوا بلا اقرارا
اعظكم بكلمة او خصله • يقذف اي يوحي ويلقي رسله
وقيل يرمي باطلا بحق • فيبطل الزور بقول الصدق
يبدي اي يظهر بدا اثرا • ولا يعيد اثرا فيظهرا
وقيل لا يظهر زور ثمره • في حالة الدنيا ولا في الاخره
والباطل الكفر وقول الزور • وقيل ابليس ابوا التجور
معناه ما يخلق بدءا خلقا • ولا يعيد ثانيا بل يلقي
قيل قريب اخذوا في الدنيا • وقيل بعد القبر فوق العليا

ثم

49

ثم التناوش التناول استمع • والهمز في التحريك للعطف وسمع
وقيل بينهم بمعني منحا • عن المراد بعذاب وتعا
ويقذفون ينطقون جهلا • وقل بعيد لا يدا اي عقلا

غريب سورة الملايكة

يزيد في الخلق يزيد الاجنحه • زيادة في عددها متضحه
ويمكرون السيات مكرا • للضعفا بالشبهات نكرا
يزينون الكفر والفجور • للضعفا بمكرهم تغريرا
يريد عز العزة المحظيه • فالعز وصف ربنا ما اعظمه
وقيل من يريد ان يحتزا • فليتق الدعا الذي عزا
ينقص من عمر المعاند • اي عمر الاقران والانداد
وقيل يعني المحو فيما سطرا • وقد مضي في الرعد جميعا جرا
مثقلة اي ذات ذنب يكبر • تقديره ان تدع نفس تقصر
ولا الحرور الريح في حراره • جدد اي قطع مختاره
والجدة القطعة والغربيب • فرد غريب بين ولا تثريب
يعني به لون الغراب الاسود • ولون سود لم تزل تشتد
وقيل الاصطفا بالايمان • والظالم المذنب ذو العصيان
والحزن الهم وخوف العاقبه • او حسد الشيطان والمغالبه
او الذنوب والعذاب الواصبه • او حزن الدنيا او المصايب
من نصب اي الم وداء • ثم اللغوب الضعف بالاعياء
يصطرخون يستغيثون اعتمد • نعمر نضيب ان نعود اي بعد

غريب سورة يس

يس قد خصت بقول يعزا • يا سيد المرسلين عزا
ما انذر النفي بها مشهور • وقيل مفعول له تقدير

بيان المراد

حق بمعنى وجب الوعيد • والحكم بالشقا فما يفيد
والسد والاغلال للخذلان • والكفر والمنع من الايمان
ومقمحون رافعون الروسا • مغضوا ابصارهم عبوسا
ما قدموا اعمالهم ان سلفت • اثارهم ان بقيت او اخلفت
كمصحف بعد وبناء مسجد • او فعل علم او سلوك مقتدي
لنرجمنكم بشتم او رجم • معناهما في كل وجه معتبر
لا ينقذون لا يخلصون • وقيل اطيعوا مثل فاسمعون
وفسر الازواج بالاصناف • والزوج بالنفس بلا اختلاف
نسلخ اي نزيل في الاظلام • ضوء النهار حكمة العلام
والمظلم الداخل في الاظلام • والمجرم الداخل في الاجرام
والاصل في العرجون عرق النخله • اصل الشماريخ فجمع الجمله
ثم القديم ذو الزمان اليابس • لا ينبغي لا يصلح التشاكس
لا الشمس تجلو الليل يعني تذهبه • والليل لا يسبقه ان يغلبه
ويسبحون جميعهم في الشي • فلا صريخ لا مغيث غيري
الاجداث والقبر بحدث • وينسلون يسرعون اذ بعث
في شغل للشغل بالنعيم • عن حال اهل الخزي بالجحيم
وفاكهون لاهل الفاكهة • والجيد النعيم والرفاهة
ما يدعون وادعى تمنى • اي يتمنون فنالوا المنى
وبعد وامتازوا عن اهل الجنة • انفصلوا فانهم في جنة
نختم اي نخرس منهم الالسنا • وقيل طمسنا اي محونا الاعينا
فاستبقوا الطريق اي فابتدروا • الى البيوت وهم لم يبصروا
وقيل انى اي فكيف يبصرون • وقد عموا احيانا فكيف ينظرون

ومن

[illegible]

50

ومن نعمره نطل في عمره • ننكسه اي نرده في كبره
للضعف مثل حالة الاطفال • في العقل والقوة والانحلال
وهي رميم باليات نخره • والشجر الاخضر كل شجره
تقدح منها النار بالنهاية • قدحا سوى شجر العناب
اعظمها المرخ سببية الذكر • وموضع الانثى العفار المعتبر

غريب سورة الصافات

اقسم بالاملاك في الوقوف صفا • وهذا الكل للتشريف
والزجر منع الجن رميا بالشهب • وقيل بل تبليغ وحي في الكتب
فمنه نهي ووعيد زجرا • ومنه ما يقص وعظا ذكرا
وقيل صف الناس في الصلاة • والزجر بالتكبير والايات
وقيل صف الغزو والقتال • والزجر سوق الخيل في النزال
والذكر بالتكبير في الجهاد • والقذف رمي الشهب للابعاد
وقيل دحورا مصدر اي طردا • ولازب اي لاصق باستبدا
ويسخرون مثل يستسخرون • وهو بمعنى قد مضى يستهزؤون
والزجرة الصيحة وهي الاولى • بالنفخ في الصور تطول طولا
ازواجهم يعني من النساء • او الشياطين ذوي الاغواء
فاهدوهم الى الجحيم ادعوهم • وقيل خذوا او فقدموهم
عن اليمين اي تغلبونا • وعن طريق الحق تصرفونا
وقيل ايضا عن طريق الجنة • ولذة لذيذة ومنه
والاصل في الغول الهلاك في خفا • غائلة او اغتيال صرفا
وقيل ما يخاف وهو ها هنا • لا يذهب العقول خذ اثمنا
ومثله لا ينزفون فتحا • والكسر لا يعي الشراب مرحا

وقاصرات الطرف حور قصرت • اعينهن فالسوى ما نظرت
عين ملاح الاعين المعينا • مفردها فما به مراء
مكنون اي ممتنع مصون • فهو بحسن لونه قمين
قل لمدينون كمجزيين • غير مدينين خذا التبيين
والاطلاع نظرهن العلا • وقل سوا وسطا تحصلا
والنزل ما يعد للنزول • كانه ضيافة الحلول
ثم الشياطين وان لم نرهم • فقد كرهنا شبوه منظرهم
فراغ اي مال اليها سرا • وبعد ضربا باليمين كسرا
بيده بقوة او بالحلف • في لا كيدن يمينا قد عرف
وقل يزفون من التزفيف • واصله الاسراع بالتوقيف
وذاهب مهاجر لربه • والسعي في الخدمة قصد القرب
ثم الذبيح البر اسماعيل • وقيل اسحاق هنا منقول
ثم الفدا كبش من الجنان • او كبشها بيل الذي القربان
قل اسلما اي فوضا استسلما • وتله صرعه مستعصما
ثم الجبين جانب الجبهة قل • لهو البلا الاختبار احفظ وطل
وقل بذبح اي فدا يذبح •
وقيل بعل صنم معروف • وقال والياس هو الموصوف
وقل هو الياس وهو ام علم • وقيل الرسوي من قد ظلم
ساهم اي قارعهم فاعتبا • والمدحض المغلي ومعناه غلب
وهو مليم اي ملوم يعتب • ثم المسبح المصلي الاقرب
قل بالعراء بالمكان الخالي • والجنة الجن بلا اشكال
قالوا بنات اسد وهو النسب • وابطلوا في قولهم وكذبوا
بفاتنين اي مضل احد • الا بتقدير الاله الصمد

صال

51

صال الجحيم محرق معلوم • ساهتهم عن ضمهم ملهوم

غرائب سورة ص

في صاد معنى قسم تقدما • وقيل اخبار بصدق قدما
فقيل صدق الله ثم المرسل • وقيل امر صاد عارض تجلي
في عزة تعزز وكبر • اذا شاقوا اي خالفوا بالكفر
ولات حين ليس وقت مهرب • وهو المناص ويعني المذنب
فليرتقوا فليصعدوا الى السما • وبعد الاوتاد بنيان سما
وقيل كني عن ثبوت الملك • وقيل بل عب للافك
وهي جبال في صوار تنصب • وقيل اوتاد بها يعذب
وقيل ذو الاوتاد والابطال • رسي للحي من الرجال
قل من فواق راحة وفترة • او رجعة الى الحياة كره
وقيل قطنا هي الصحيفة • الماحوت اعمالنا المعروفة
وقيل يعنون كتابا منزلا • مشاهدا تروله مفصلا
اشرقت الشمس اذا اضاءت • ولفظه الاشراق منزجات
محشورة مجموعة اليه • اواب اي من يرجع لديه
والحكمة النبوة المعلومة • والعلم والامانة المفهومة
ثم الاصل في الخطاب يقضي الحكما • بفصل الحكم او برد خصما
والخصم مصدر الخصام التعري • وقيل نعجة بمعنى الجمح
تسوروا علوا واكفلنيها • اي ضمها عندي ولزمنيها
وعزني غلبني والخلطا • جمع خليط او شريك خلطا
وظن اي ايقن انه فتن • اي ابتلي بلوى اختيارا وامتحن
وراكعا اي ساجدا والصافنات • خيل ترجي على ثلاث قايمات
ثم الجياد جمع في جواد • فهو بجيد السير للمراد

الاصل في الفوات اي الطلاب • ما بين جلب ما ينبني اسباب
والقطط الافصح معنى القطع • فالقتضا بالقصد قطع عن بدع
النصيب القطعة القطع الجوائز • د وقيل بل الصحائف الكتاب
وقيل

احببت حب الخير يعني المال ۝ والخيل والثروة والجما لا
عن ذكر ربي عن صلاة العصر ۝ حتى توارت شمسنا في ستر
يعني الغروب ثم مسحا قطعا ۝ والسوق جمع الساق فارع الجحا
وجسدا شق غلام المعي ۝ على سريره بغير الحق
رخاء اي لينة فامنن شرح ۝ اسمح واعط ممتنا من سمح
اركض اي اضرب مثل قول شاكم ۝ نسلا سواهم يولدون شكلهم
ولفظ اخلصنا اي اختصصنا ۝ بنعمة خالصة خصصنا
الثنا اليوم ذكرى الدار ۝ وفي غد فهم من الاخيار
المصطفين اعرفه جمع مصطفى ۝ واصله المصطفيان حذفا
اتراب الترب شبيه العدد ۝ ومنه ترايب عظام الصدر
ثم الغساق المفرط البروده ۝ وفي الحميم حرقة شديده
واخر اي وعذاب اخر ۝ من شكله تعذيبهم تواتر
ازواج جمع وفا ازواج ۝ اصناف تعذيب بها انزعاج
لا مرحبا لا سعة لا مرحبا ۝ ولا كرامة تجلي كربا

غريب سورة الزمر

يكور التكوير يعني اللفا ۝ ومثله يولج اذ لا يخفى
والنقص في النهار والزياده ۝ كالليل باختلاف قدر عاده
وانزل التنزيل معناه العطا ۝ وقيل من جنته اذ اهبطا
وفصل الازواج في الانعام ۝ وعدها ثم على التمام
في ظلمات ظلم المشيمه ۝ والبطن ثم الرحم المعلومه
قل متشابها بلا تناقض ۝ فلا تنافي فيه للمعارض
وتقشعر تتزوى وتعبس ۝ خوفا تفاس النفوس تحبس
ثم تلين عند ذكر الوعد ۝ وتطمئن بالرجاء المجدي

بيان اختصصنا

ثم التشاكس اختلاف الملك ۝ وسالما اي خالصا عن شرك
اشمازت نفرت بحزن ۝ يحتسبون بارتجاء ظن
في جنب حق اسر المستهل ۝ راعية جانبي كذا يقول
بمفازة اي بسبب النجاة ۝ وضد التنحي والصون والهلاك
له مقاليد مفاتيح اتى ۝ اقليدها بلا قياس يا فتى
قبضته مقبوضة بقدرته ۝ كذا بيمينه بمعنى قوته
وقيل بل هي اليمين بالقسم ۝ اقسم اي تطوى فكان باسم
بنور ربها بنور يظهره ۝ وقيل معناه بقدر ينشره
والنور ما يعطيه بالتوحيد ۝ وقد اتى في سورة الحديد
والسوق بالحث على المسير ۝ مختلف للتهديد والتيسير
وزمر جماعة والزمر ۝ هي الجماعات التي تعتبر
حافين محدقين بالجوانب ۝ يسبحون مولى الرغائب

غريب سورة الطول

حم الامر معناه حم ۝ والحلم والمجد عم تعتبر
والتوب والتوبة شيء واحد ۝ ذو الطول ذو الفضل الكريم
عدن اقامة ورفيع ارفع ۝ الدرجات للبيت الطايع
الروح يعني الوحي والتلاق ۝ يعني تلاقي الخلق بالتعاقب
بارزون خروج الحشر ۝ وظهروا هنا بحكم القهر
وازفت اي قربت والازفه ۝ هي القيامة اعتبر معارفه
وكاظمين ساكتين غما ۝ ممتلين رهبة وهما
خائنة الاعين اي خيانة ۝ بالنظر المذمومة الخوانه
اليوم ظاهرين عالين ۝ محكمين اليوم قاهرين
يوم التناد بالنداء العالي ۝ بالويل للكفار والنكال

وشددت من ندّ يعني ذهبا • مثل بغير المي يعني هربا
قل ممدين بن اصله منصرفين • يعني الى النار بغير المجي معين
قل في تباب في هلاك ردي • ودعوة اي انتفاع يجري
معناه لا يفيد قولا شافيا • وقيل اي لا يستجيب داعيا
والاصل في التفويض ان نسلما • لحكم مولاك فكن مستسلما
ان في صدورهم لتعظيم الحري • ما في قلوبهم سوى التكبر
ما هم ببالغيه يعني قدرا • لا يدركون نيله قلوا اصغرا
ويستحيون في العذاب يحصون • وباسنا عذابنا ينتظرون

غريب سورة فصلت

قل غير ممنون مبين منقطح • او ذي انتقاص ولمن قد وضح
وقل سواء خبرا قد استوى • لسايل مستفهم ممن حوى
وقيل اي لسايل الارزاق • والقوت من فضل الاله الباقي
قل فقضاهن يعني خلقنا • وقيل اي كملهما وحققنا
وقل واوحى قال كن فكونا • ما قد بدا من امره واتقنا
كل سماء امرها ما خلقنا • فيها من الاشياء امر احققا
نحسات اي فيها نحوس ظهرت • يعني عذاب فرقة فانكشفت
يستعتبوا اي يسالوا الاعتابا • ان يحذروا فلا يروا عذابا
ليومنوا لم يعتبوا اجابه • اي لم ينالوا دعوة مجابه
وقل وقيضنا لهم هيئنا • وقل سلطنا وقد قدرنا
والقرناء جمعها القرين • المارد الشيطان واللعين
والغوا يعني كثروا الكلاما • لتسكتوا محمدا رغاما
وقل عريض اي كثير مجدي • قل سنريهم موعدا بالنصر

غريب سورة الشورى

اقسم

اقسم بالصفات والاسماء • رب العباد مسبغ النعماء
حلم ومجد وعلو وسنا • وقدرة اوصاف عز وغنا
يذرؤكم يخلقكم في العالم • وقيل اي في البطن منح العالم
وقيل في الازواج اي في الرحم • ليس كمثله وصف مكرم
وقيل زادت كافه او مثل • والتزم التنزيه فهو الاصل
حرث يعني كسب دار الاخره • وصفقة المعرض عنها خاسره
كلمة الفصل كلام الحق • فالحكم متطوع به بصدق
يعني بتاخير العذاب للاجل • يفصل بينهم بحكم عاجل
الا المودة المودة الاقربا • من اجله ادعوكم تقربا
وقيل بل اطلب منكم ودا • لاجل قربى منكم مجدا
وقيل بل ابغي لكم ودادا • وقربة من ربكم اسعادا
وقيل ابغي ان تودون العلي • وتتقربوا اليه لا اجلي
من يقترف اي يكتسب من اجر • يختم على قلبك اي بالصبر
ثم الجواري السفن جمع جاريه • والاصل اعلام جبال عاليه
رواكد سواكن يزوج • يقرنهم نوعين حين تخرج
وحيا هو الالهام والمنام • واصله الاسرار والاعلام
ثم حجاب المنع للمحجوب • عن رؤية المهيمن الرقيب
وهو كموسى سمع الكلاما • ولم يرى المتكلم العلاما
او يرسل الرسول وهو الروح • جبريل وحيا نوره يلوح
وقل ولا الايمان معناه الكمال • وقيل علم بالكتاب اذ نزل

غريب سورة الزخرف

قل افنضرب يعني نصرف • الوعظ اعراضا لان قد اسرفوا
والاصل صرف صفحة المحياء • عن الخطاب والجواب ليا

قل ومضى مثل جنس ما نزل • من العذاب بهم فهو المثل
قل مقرنين اي نطيق قهرا • جزءا نصيبا بالنبات كفرا
ينشا يربي يخرصون يكذبون • وقيل بالظن الضعيف ينطقون
قل امة اي ملة براء • يعني بريا وهما سواء
كلمة شهادة التوحيد • باقية في العقب المولود
سخريا الضم من التسخير • بلا خلاف ليس بالمكسور
معارج المعارج يعني السلما • يعلون قد في يظهرون معلما
وقل ومن يعش بمعني يعرض • مثل العشا في العين داء يعرض
المشرقين مشرق الشتاء • ومشرق الصيف بلا امتراء
وقيل يعني مشرقا ومغربا • كالقمرين العمرين غلبا
وقيل لذكر لك يعني شرفا • من اخلفنا اي شبهنا قد عرفا
تحتي اي من تحت تصرفي بيدي • وقل مهين اي حقير ممتهدي
قل فاستخف قومه • قل استخف غفلة مجهلا
آسفونا اغضبونا مثلا • يعني شبيها عند من قد ابطلا
معناه لما عبد النصاري • عيسي اتام تركك لاعتذارا
قالوا فنحن نعبد الملائكه • والهتهم في شهوة مشاركه
وقل يصدون بمعني يعرضون • بالضم اي من اجله يقتتلون
والكسر معناه يضجون لما • سرهم منه عنادا وعمي
وقيل بل هما معا من الصدا • وهو بمعني الصوت فليوردا
وقيل بل هما من الاعراض • بالضم والكسر بلا اعتراض
وقيل لما ضرب الله المثل • بادم في خلق عيسي فاكتمل
وقيل اذ اخبر ان المشركا • مع الذي يعبد حتي اهلكا
قالوا رضينا ان يكون الصنم • مع المسيح وهو عبد مكرم

قل

قل مثلا اي اية في الغابره • او شاهدا عليهم في الحسره
او مثلهم في الخلق ثم فضلا • بالرتبة العليا حين ارسلا
وقل لعلم اي دليل علم • والفتح في علامة للفهم
قل بصحاف اي قصاع تملي • والكوب والكوز سوا يجلي
قل لا يفتر المراد الفتره • اي لا يخفف استمعها عبره
ليقض بالموت ومعني ابرموا • ان يتقنوا كيدهم واحكموا
سرهم ما في الضمير السر • نجواهم الحديث دون الجهر
العابدين اول الموحدين • وقيل يعني الانفين الجاحدين
وقيل ان للنبي ما كان سوا • وولد وقف بمعني قد حوي
وقيله يعني قول المصطفي • وهو علي سرهم قد عطفا
نصبا ومن يخفض يرا اتباعه • لقوله من قبل علم الساعه
سلام الامان والسلامه • والنسخ بالسيف محي احكامه

غريب سورة الدخان

يفرق اي يفصل بالقضاء • وحيا من الملائك ذي السناء
والليلة المذكورة المعتبره • قل ليلة القدر وهي المشتهره
والنصف من شعبان قول ثاني • وفيه غفران وخير داني
امر حكيم محكم معتمد • معلم اي ناقل عن بشر
وهو بمعني ساكن او واسع • ونعمة تنعم بنا فرح
وكم غني مكثر ذي نعمه • لبخله لم يلق فيها نعمه
قل فاعتلوه زجوه بالجفا • سوقوه قودوه ادفعوه من جفا

غريب سورة الجاثيه

ويغفروا اي يستروا ويمحوا • يرجون يحذرون اي يرجوا
وقيل ايام وقايع الامم • هلاكهم بكفرهم مع من ظلم

وقيل ما يلون نصر للاوليا ويطعون في ظهور الانبيا
ليجزي المراد في الارجاء ليحصل التخيق بالجزاء
جاثية باركة على الركب واصل الاستنساخ امر من كتب

غريب سورة الاحقاف

اثارة رواية اذ يوثر وقيل اي بقية تستا ثر
بدعا بديعا ليس قبلي رسل والحقف رمل مستطيل مسيل
وعارض يعني به اكال السحاب قربانا اصناما تتقرب بها
قل وبحركم من جوار الامن لم يعي لم يتعب سماعي وهي
وقيل اولوا العزم جميع الرسل من بيان الجنس دون فضل
وقيل تبعيض اي محمد كورا في سورة الاحزاب ثم شورى

غريب سورة القتال

بالهم اي حالهم امثالهم وصف الجزا مماثلا اعمالهم
تقرب مثلا فاضربوا اعناقهم ثم الوثاق ربطهم وثاقهم
اوزارها الاسلحة الاثقالها اي تنقضي وينسوا الاهوالا
عرفها طيبها او علما نعوتها او للبيوت الهما
فيعرف المومن فيها منزله كعلمه بمنزل قد نزله
وقيل بل عرفهم توفيقا فاجتهدوا [؟] الطريقا
وقيل بل عرفها ارتفاعا والعرف في الاعراف زيغا شاعا
وقل فتعسا لهم وقوعا على الوجوه تعسا جميعا
انفا الان قل اتاهم الهمهم بفضله تقواهم
وقيل اعطاهم ثواب الطاعة اشراطها يعني سرط الساعه
متقلب الذي ينقلب اليه ثم يقدم ثم يذهب
مثواكم مقامكم في الاخر في جنة او في وجوه باسره
وعلم

لحلها
يغلب

55

عزم يعني جد في القتال نزاوور دامو الكثرة الجدال
وقل فاولى لهم قيل لهم وبئسه اولى لك اهجى فعلهم
وان توليتم من الولاية والملك والسلطان والرعاية
ابصارهم يعني به البصاير سول اي زين فعل الفاجر
اضغانهم احقادهم واللحن الخطا الظاهر ثم الوهن
وفي الخطا يظهر فقد كاللحن واللحن الصواب بخذ الساكن
يتركم اعمالكم سينتقص وتراهله بمعنى ينقص
فيحفكم يلح في السوال والاصل الاستقصا في السوال
عن نفسه عن بخل نفس حصلا وقيل عن هنا على باب علا
استبدل المعنى اي بالمثل امثالكم اشباهكم في البخل

غريب سورة الفتح

انا فتحنا اي حكمنا حكما صلح الحديبية امنا سالما
وقيل فتح مكة سياتي وقيل باب العلم والخيرات
نصرا عزيزا اي قويا ظاهرا فلا يزال ذو انتصار قاهرا
تعزروه تنصروا رسوله واصله المنع فخذ تاويله
توقروه اي تعظموه عقدا وقولا وتسبحوه
وقل يد الله يعني الذي ده اعظم مضاعفة وان يضره
وقيل يعني بيعة الرسول كبيعة الله بلا تمثيل
وقيل اقوى منهم على الوفا وقيل اي احسانه فضلا كفى
وقيل فضل الله بالهدايه من قبل طاعتك والولايه
ثم المخلفون قوم نزحوا وقعدوا وبالنفاق هلكوا
وقل كلام الله في القران لن تخرجوا معي في براءة
وقل احاط الله يعني علما وقد اعدها لكم اذ حكما

يعني به مكة قل معكوفا ممنعا عن مكة موقوفا
محله موضع حل ذبحه بمكة او في منى بسرحه
ان تطؤهم بالسيوف قتلا او وطي خيل ويكون رجلا
معرة مساوة او عار او دية في غير عمدا ما را
بغير علم انهم قد اسلموا ليدخل الله هنا اي تسلموا
تزيلوا تفرقوا وانعزلوا وقيل لعذبنا بسيف تحمل
ثم الحمية المراد الانفة والكبر في اهوية تختلفه
كلمة التقوى هي الشهادة مخلصين الشعي في العبادة
فتحا قريبا وهو فتح خيبر مثلهم صفتهم تسطر
اخرج شطأه بمعنى عوده فراخه يزيد في تشديده
ازره قواه مثل ازري كذا الوزير مسعد في الامر
وسوقه قل جمع ساق وافره هذا امثال المومنين الظاهر

غريب سورة الحجرات

تقدموا لا تفعلوا افعاله غير الذي يامركم تعالى
امتحن استخلص عن نفاق وطهر القلوب بالوفاق
قل لعنتم عنة اثمتم وقيل معناه هنا هلكتم
بغت بمعنى ظلمت تفي ترجع ان تبغي او تنسي
لا تلمزوا انفسكم تعيبوا اخوانكم بالعايب المعيب
والنبز في الاصل هو الاساءة باللقب المذموم للمساءة
ولا تجسسوا من التجسيس وطلب العيوب بالجاسوس
ثم الشعوب جمع القبائل والشعب فوق وبدا التفاصل
وقيل بل قبيلة في العرب كالشعب في غيرهم في المنصب
وقل بمعنى ينقص لا بالتكلم كذا الشا منه يلتكم

قال

قل أتعلمون والتعليم هنا هو الاعلام والتفهيم

غريب سورة ق

ق بعد ري وقيل بالجبل وهو المحيط حولنا وقد شمل
رجع بمعنى الرد للحياة استبعدوا اعادة الاموات
ما تنقص الارض بمعنى تاكل امر مريج ذو اختلاط يشكل
قل من فروج مثل من تفطير ومثله في الملك من فطور
حب الحصيد حب زرع يحصد وباسقات عاليات تشهد
طلع طري ثم قال نضيد مجتمع منتظم منضود
افعيينا اي عجزنا تعبا في لبس اي تخليط شك غلبا
حبل الوريد هو عرق الحلق والاخذ بالكتابة التلقي
اذ يتلقى الكاتبان بعد ثم العتيد الحافظ المعتد
تحيد اي تعدل قل حديد اي علمك اليوم به شديد
قل القيا الفوا عادت العرب يخاطبون اثنين في جمع غلب
وقل حفيظ حافظ الحدود يحافظ صدقا على العهود
فنقبوا طافوا وفي قريب مخصوص بيت المقدس العجيب
قل اقرب الارض الى السما من غيرها يرسل كل ماء
ادبار جمع دبر اي خلفا والكسر مصدر الغمام زلفى
بالحق اي بالامر قل سراعا اي مسرعين نحو اسراعا
وقل بجبار من التسليط تجبرهم وارجع الى المحيط

غريب سورة الذاريات

والذاريات والرياح السافيات فالحاملات فالسحاب الموقرات
فالجاريات الفلك جمع جارية تجري على يسر برخ سارية
قل فالمقسمات بالتدبير اقسموا الامور بالتقدير

والدين معناه الحسا والجزا ، لواقع لكاين لن يحجزا
والحبك الطرق والاتقان ، والطرقات السبح والبنيان
مختلف فمومن ومنكر ، يوفك اي يصرف حين يكفر
من افك المعنى الذي قد صرفا ، في سابق القسمة حتى انصرفا
فالامر في الخواتم اللواحق ، لا ينثني الا على السوابق
قتل اي هلك او قد لعنا ، في غمرة غفلة جهل وعنا
يفتنون اي يعذبون ، وقيل اي في النار يحرقون
فتنتكم عذابكم ويهجعون ، يعني ينامون وما نفي يصون
وقيل معناها الذي والمحروم ، فهو الذي افلس والمرجوم
وضيف ابراهيم اي ضيوفه ، جمع ومفرد على تصريفه
في صرة اي صيحة تغبسا ، وقيل اي جماعة من النسا
صكت يعني لطمت تعجبا ، بركنه معاضد به الاقربا
وقيل اي ببطشه اي جانبه ، لموسعون الغني في جانبه
وقيل من وسع ليعبدون ، ليعلموا الجدي يعني يعرفون
وقيل اي يلزمهم عبادتي ، وقيل اي امرهم بطاعتي
من رزق المراد رزق ، ولا تخلقني كلفوا ان يطعموا
ثم الذنوب الحظ والنصيب ، والدلو ملاى هو الذنوب
من يومهم من هول يوم المحشر ، وقيل بل بالقتل يوم بدر

غريب سورة الطور

والطور كل جبل عموما ، وطور سينا ذا معلوما
في رق القران او كل الكتب ، او كتب الاعمال من خلق عجب
والبيت يعني الكعبة المتابعة ، وقيل بيت في السما الرابعة

والاصل

والاصل ما قد امتلا ، وقيل ما اوقد او ما ارسلا
يوم تمور اي تردد ورا ، يدع يدفع اليتيم جورا
يمنع حقه واكل ماله ، والسعي ظلما في فساد حاله
وقيل يدعون يعني يرفعون ، قهرا الى النار يعنفون يدعون
تنازعوا تداولوها ، من غير اثم او خصام فيها
ثم السموم الحر قارب المنون ، حوادث الدهر واعني او تكون
او وجع الموت وقال تقوله ، اي افتراه فرية وانتحله
مسيطر مسلط ويصعقون ، معناه بالصعقة هو يهلكون
قل وادبار النجوم سترها ، بالفجر اذ يطوي الضيا نشرها

غريب سورة النجم

والنجم مطلقا هوى اي غربا ، وقيل اي يوم الحساب ذهبا
قيل والقران حين انزلا ، او الرسول عن عروج نزلا
وقيل اي نجم الثريا يستتر ، وقيل فالعالم حين يقبر
والمرة الاتقان والاحكام ، وقيل الاستقرار والدوام
ونزلة اي مرة ضيزى فعل ، جايرة ظالمة من السبل
واللمم الصغاير الخفيفة ، اي زورة لطيفة
وقيل ان يذنب ثم يقلع ، وقيل ان يقصد ثم يرجع
اجنة جمع جنين مستتر ، والجنة السترة معنى قد ذكر
فلا تزكوا تدعوا الطهارة ، والفضل في الطاعات والعمارة
ومن زكى بالفعل خفا فالحيا ، وجانب الدعوى وام النهى
واصل اكدى القطع وهو يظهر ، تمنى تلا فاعرفه او تقدر

امني اراق وهي اي قدرا يمنون يعني قذاتي محررا
أغنى بانواع المواشي والنعم اقنى بنقود يقتني منه النعم
وقيل اغنى درق الكفالة اقنى بفضل يقتني عنا به
قل تتمارى ايها المجادل او تجادل
وهو خطاب والمراد المنكر وكل غمر بالمعاد يكفر
كاشفة للنفس والجماعة نعت وقيل كاشف مداعه
وسامدون اي غافل او لاعب او مطرق تحيرا كذاهب

غريب سورة القمر

قل مستمر اي قوي يستمر مشتبه او ذاهب ومنتشر
مزدجر زجر ومنع يزجر منهمر اي ذو انصاب يكثر
قل فالتقى ما السما والارض يعني اختلاط بعضه ببعض
ودسر واحدها دسار خيط من الليف او المسمار
تنزع اي تقلع والاعجاز اصول نخل يابس يجاز
منقعر منقلع وسعر يعني جنونا والتهابا يجري
والسعر الثاني عذاب النار للكافرين دايم الهوادي
والأشر بطره واشر قل فتعاطى اي تناول استمر
ثم الهشيم الحطب المهشوم وهو الغث اليابس المحطوم
وهاهنا المحتظر الحطاب يحتظر الهشيم ان يصاب
أدهى وابلى شدة انكر بقدر اي بقضا يقدر
في غفلة اي نار بما مترعه وقيل يعني في ضيا وسعه
مقعد صدق مجلس مستحسن وقيل اي من محل لغو موسن

غريب

غريب سورة الرحمن عز وجل

والنجم زينة السماء وقيل نبت دون ساق نابع
ويسجدان سجده استسلام كالناطقين بلسان الحال
ثم الأنام الخلق والعصف الورق والزرع ايضا والغلاف اذ غلق
والاصل في الريحان ما يشم وقيل كل ورق يعم
الآ للنعما والاضافة وقد مضى في النجم والاعراف
تكذبان خاطب الجنسين الانس والجن بغير مين
من مارج اي لهب او مختلط وفيه الوان تراها تختلط
لايبغيان يعني كل واحد ان يذهب الاخرى في الموارد
وهاهنا البحران بالبيان كما مضى في سورة الفرقان
وقيل ملحان بحر شرقي ومثله في الغرب دون فرق
والجبى البلاد والجبال والارض والانهار والرمال
وقيل عذب في السما منه المطر والملح في الارض يعتبر
يلتقيان في نزول القطر فمنه لؤلؤ وحسن در
والبرزخ الهوا وهو الظاهر وقيل يعني كل نهر سائر
والمنشآت السفن المبتدات وقد قرئ بكسر شين المنشئات
سنفرغ الفراغ لامن شغل اي سنحاسبكم خطاب على
اوجاء تهديد على عرف العرب ان الثقلان الانس والجن غلب
ان تنفذوا يعني تجوزونها سلطنتي لا تخرجون عنهما
وقيل شواظ لهب من نار بلا دخان دايم البواري

نحاسها دخانها المالوف وقيل بل نحاسنا المعروف
وردة محمرة كالورد وكالدهان جمع دهن يبد
رقت فذابت ذوبان الدهن وقيل اي تلونت بوهن
وقيل معناه الاديم الاحمر فهو الدهان لغة لا تنكر
ذات ذوانا تثنية افنان واحدها فن هي الالوان
وقيل اغصان اتت جمع فنن ثم جنا اي مجتنا وهو حسن
دان قريب يجتنيه القاعد ويجتني طيب جناه الراقد
والطمث الادما والابكار لم يفتض بافتضاضها اوطار
والدهمة الخضرة باشتداد فشبهت في اللون بالسواد
نضاخة فوارة والرفرف وسايد وقيل فرش يعرف
والعبقري البسط والزرابي وكل شي حسنه معلوم

غريب سورة الواقعة

وقعت الواقعة القيامه كاذبة اي كذب مقامه
رجت بمعنى زلزلت وحركت وبست بمعنى بسبست فدكدكت
وقسم الازواج في القيامه اي نوع الانواع في المقامه
فمنهم مقتصد وسابق وظالم لنفسه اي مارق
وثلة جماعة عظيمه موضونة منسوجة منظومه
وقيل في الموضونة المشبكه بالدر والياقوت اي محبكه
مخلدون خالدون يعتبر وقيل باقون على سن الصغر
وقيل بل يعني مقرطون وقيل المحلى لا تبسون
واصل مخضود بلا شوك خلق والطلح موز او لطلع متسق
مسكوب اي في وسط الخدود جرى وقيل يعني نازلا منحدرا
وقيل صب من مزاج الخمر وفرش قيل نسا زهر

قل

قل عربا جمع عروب عربا باللفظ واللحظ تبين الحبا
اي غنجات شكلات حسنا برقة اللفظ وحسن المعنى
ثم الدخان الاسود اليحموم والحنث شرك حنثه عظيم
والهيم للنوق العطاش تعلم قيل ناقة هيما بعير اهيم
وقيل رمل ناشف تفكهون تعجبون وقيل تندمون
المزن معناه السحاب البادي تورون تقدحون بالزناد
وبعد للمقوين للمسافرين وقيل يعني المعوزين المقفرين
ومدهنون اي مصانعون وقيل للحق مدافعون
رزقكم حظكم التكذيبا وقيل شكر رزقكم مقلوبا
وقل مدينين محاسبين والدين معناه الجزا يقينا
والروح راحة وفي الريحان رزق وفي الجنة يحصلان
والروح عند النزع او في القبر والرزق في الجنة قول يجري
والروح بالضم البقا الدايم يعني الحياة وهو نقل عالم
قل فسلام لك لا تغتما تنزحوا المحل عند الهما
وقيل بل تسلم لا اهلك وسلكوا في الوزرا هنى مسلك
حق اليقين اي حقيقة الخبر وهو اليقين والصحيح المعتبر

غريب سورة الحديد

الفتح فتح مكة المعروف وقبله الهجرة والتشريف
قل انظروا فانتظروا وانظروا بالقطع اي فقفوا لنا انتظروا
ونقتبس اي نستضي البهمه وراكم يعني مكان الظلمه
وقل سور حاجز بالغيمه فتنتم انفسكم بالكفر
وقل تربصتم هنا اخر ثم توبتكم وهلكنا انتظر ثم
ثم الاماني هو الامال اثارها الغرور والمحال

قل جا امر الله اي جا الاجل   وقرية يغدي لها من الوجل
من الذين نافقوا في السر   ولا الذين كفروا في الجهر
مولاكم اولى بكم ثم الامد   الحين والوقت الزمان المعتمد
ثم المصدقين بالتخفيف   فهم اولوا التصديق والتشريف
وشدد الصاد بمعنى الصدقه   فالصادق الصديق من قد صدقه
واعجب الكفار كل من ستر   عن ثمة الحب فللبذر كفر
نبراها نوجدها بالخلق   اتاكم اي جاكم بالحق
وقد اتاكم بمعنى اعطى   وقل وانزلنا خلقنا بسطا
يعني الحديد فيه باس قوه   وهو السلاح نصره مرجوه
ثم المنافع التي تصور   من الحديد للمعاش تحضر
قل امنوا اي بالكتا الاول   وامنوا اي بالنبي المرسل
يجعل لكم نورا من التوفيق   ليهتدوا به الى الطريق
وقيل نور الحسن وهو ما ذكر   في اول السورة فاعلم واعتبر
وقل لئلا ها هنا ليعلم   ولا هنا زايدة للتعليم

غريب سورة الظهار

قل التي تجادل المجتنبه   خولة بنت مالك بن ثعلبه
وزوجها اوس هو بن الصامت   بر تقي مستجاب قانت
ظاهر منها فاتت تشكوا الجفا   الى النبي الهاشمي المصطفى
فانزلت كفارة الظهار   وحكمها على الانام جار
والعود امساك عن الطلاق   او عزم امساك عن الفراق
كان المنافقون بالتناجي   يبغون تخويف الولي الراجي
ويظهرون انهم يساررو   لاجل خوف او عدو حاذروا

لاسيما

لاسيما ان ساررو الرسولا   ليظهروا بذلك التهويلا
فاوجب الله خروج الصدقه   قبل المناجات لامر حققه
حتى اذا تبين المنافق   من الولي المستجيب الصادق
فانزلت بالنسخ أأشفقتم   اي خفتم الفقر وما اطقتم
تفسحوا اي افسحوا ووسعوا   قيل انشزوا تحركوا وارتفعوا
وقل بروح اي كتاب منزل   يحيي القلوب بالبيان المقبل

غريب سورة الحشر

لاول الحشر هو الجلاء   نفيا الى الشام وقد اساوا
يعني الجلا لبني النضير   من اليهود جا للتبعير
اذ ساعدوا الكفار في يوم احد   وظاهروهم والحسود لم يسد
والحشر ثانيا الى البعث ظهر   وقيل اذ اخرجهم بها عمر
وقل من الله بمعنى الخوف   اي من عذاب الله لفظا يكفي
اتاهم الله اتا عذابه   وهكذا اتى بتلك جوابه
من لينة اي نخلة شريفه   وقيل غير العجوة المعروفه
وخصص الله المهاجرين   بالمال لافتقارهم يقينا
وانما خصوا بهذا المال   لانه فيي بلا قتال
قل وجفوا البعير اي حركا   او حقر راكبه اي حركا
اوجفتم ثم الركاب الابل   ودولة تنقلت ودول
اي تبدوا الونو بقا الفقرا   فقد خصصناهم به ميسرا
وحاجة اي حسدا ويوثرون   في الاصل يختارون اخرا يفعلون
خصاصة اي حاجة في عسر   وجا في الانصار اهل النصر
تبوء الدار اي المدينه   قبل حصول الحجج المبينه

غريب سورة الممتحنه

في اول السورة ذكر حاطب بن ابي بلتعة المكاتب
الى قريش ان جيش المصطفى يقصد فتح مكة معتذرا
لاجل اهليه الذين كانوا بمكة في النصح كي يصانوا
قل فتنة يفتن بنا والكفار اذا لم يحصل انتصار
وقيل لا تغلب بنا على الدين ولا تسلطهم علينا بالغلب
ولا تمسكوا بمعنى تنكحوا فهو تحريم النكاح يشرح
قل واسألوا اي اطلبوا الصداقا من زوجة قد كفرت شقاقا
وليسألوا ما انفقوا ان هاجرت يعطي الصداق زوجها ان بادرت
ان فاتكم شيء اي المرتدة اذا انصرفتم بعد طرد الشرك
فسلوا الزوجها الصداقا من عرض اعطيتم وفاقا
وهذه الاحكام قد تبدلت بالنسخ بعدها التي انزلت
وقال بهتان افترا المعتدي وهو التقاط ولد لم يولد
ملتقط باليد ثم تنسبه لنفسها فهو افترا انكذبه
قل يئس الكفار من عوده الى منازل الدنيا لموت نزلا
وقيل يعني يئس من قبره من نيل خير نافع ومن مضر
وقيل اي قد يئس الاواخر مثل اياس كل كافر غابر
او يئس اليهود والنصارى كالمشركين فانهم انكروا
او يئسوا من راحة في الاخرة لكافر في القبر لا فاقة ثم

غريب سورة الصف

يعني مرصوص يرص بالبنا وقال واخرى خطة اخرى هنا
وقيل اي غنائم اخرى تنتج وظاهرين قاهرين فاستمع

غريب سورة الجمعة

قل حملوا التوراة انزلوها لم يحملوها حين ضيعوها

سفى

61

سفر واسفار كتاب وكتب فاسعوا فامضوا وادعوا كما يجب

غريب سورة المنافقين

هم العدو هم الاعداء لووا ولووا اعرضوا اوناؤا
لا تنفقوا امنعوهم يهربوا لتدركوا من احكام ما يجب

غريب سورة التغابن

ثم التغابن افتراق الناس فيحصل الغبن من الافلاس
ويهد قلبه الى التسليم والصبر والرضى مع التعظيم
وقال عدوا لكم قواطع مخلة محبة موانع
قل فاحذروهم لا توافقوهم في الشح ثم لا تشفقوهم
ونزلت موعظة للاشجعي عوف بن مالك الى الجهاد دعي
وكان اهله يكسلونه وكلما خرج يثقلونه
وعالم الغيب بمعنى الغائب ثم الشهادة الحضور الواجب

غريب سورة الطلاق

فطلقوهن طلاق السنة والعدة الوقت لرفع الظنة
وهو طلاق واقع في طهر بالاجماع خالصا من نكر
فاحشة يعني اذى العشيرة وقيل يعني زنية مشهورة
امرا بمعنى رغبة في الرجعة ومخرجا اي ساعة في سرعة
وبالغ منفذ الاوامره من وجدكم يعني غناكم طاقتكم
وأتمروا تعاونوا اتفقوا على عهود ربكم وحققوا
ذكرا رسولا اي كتابا انزله فهو رسول بالهدى قد ارسله
وقيل انزل المراد ارسلا رسولا المفعول في التقدير اعتلا
ذكرا مع التقدير ثم مفعولا له ارسله للذكر دائما وفضله

ويقطع الوحي الطباق كلها ... وقد يتم بعضها وجلها

غريب سورة التحريم

الاصل في التحريم ام ماريه ... حين راتها حفصة مدانيه
ارضها ان تكتم القضيه ... فاخبرت عايشة المرضيه
فرض اي قدر في الكفاره ... اي اوجب التحليل واعتباره
اظهره اطلعه تظاهرا ... تعاونا على الاذى تناصرا
وصالح المراد منه الجمع ... وسايحات بالصيام الشرعي
وقيل بالهجرة قل نصوحا خالصه ... وثيقة قطعيا
فخانتا بالكفر لا بالريبه ... بنوة النبي غير مريبه
والكلمات قول جبريل لها ... اني رسول الله يا اهل النهى
بكلمات ربها التوريه ... كتاب الانجيل فرديا في
ومجمع للتوراة والانجيل ... مع الزبور المنزل الجليل

غريب سورة الملك

طباقا المصدر او جمع طبق ... تفاوت اي اختلاف فيما اتفق
من فطور اي شقوق في السما ... والانفطار علو قد سما
وهو حسير حاسر منقطع ... وهو لمفعول وفاعل سمع
وقيل شهيقا هاهنا صوت لهب ... تميز تفرقت من الغضب
وقيل ذلولا لينة وذللت ... ثم المناكب الجبال سهلت
وقيل اي طرفها يقبضن ... يحبسن بعد البسط اذ يطرن
في لغة اذ قربت تعذيبا ... سيئت بمعنى اخزيت تقريبا
وتدعون يداعون اعتبر ... غورا بمعنى غاير كما ذكر

غريب

غريب سورة نون

في ن قيل الحوت تحت الارض ... واللوح والدواة قول مرضي
ما يسطرون قسم بما كتب ... وكل مكتوب فيعني هذا ايصب
ثم الضمير لجميع الخلق ... وكل كاتب اي بحق
ما انت مجنون ولا ذا جهل ... اذا نعم الله بفضل العقل
ردا على من قال هذا قد فتن ... وبالجنون عقله قد امتحن
بايكم اي ايكم مجنون ... فبا لا زيادة تكون
وقيل في المفتون كالفتون ... قال مصدر في موضع الجنون
مثاله المعقول والمفتون ... ايضا هو الشيطان والمغبون
تدهن اي تلين في المتابعه ... داهن نافقه فتابعه
وبعد هماز فتال عياب ... يمشي بالنقل عن المغاب
وقيل عتل اي غليظ قاهر ... وقيل اكال ظلوم فاجر
وقيل معناه رحيب بطنا ... وقيل زنيم اي دعي وهنا
وقيل اي معلم بالشر ... زنمه علامة في الامر
وقيل على الخرطوم يعني الانفا ... وقيل يعني الوجه وهو اشنع
والوسم ما يلحقه من عار ... وقيل وسم حمه في النار
وقيل اظهار ذميم الوصف ... كالكفر والشر وسوء الخلق
وقيل بل اصيب يوم بدر ... بضرب سيف فهو وسم العمر
قيل الوليد ولد المغيره ... وقيل الاخنس اعني نظيره
وقيل الاسود بن راس الكفر ... عبد يغوث ومضى في الحجر
ليصرمنها ليقطعنا ... ولفظ يستثنون في الاستثنا

وطائف مستاصل الجذاذ   وكلما عم من العقاب
ثم الصريم جنة قد صرمت   اي قطعت اشجارها واصطلمت
وقيل اي محترقة بسوداء   حرد على قصد ومنع جاؤا
وقيل قادرين في زعمهم   ثم الضلال الشح في فهمهم
وقيل عن طريق نيل الجنة   اوسطهم اعدلهم بالسنة
لولا تسبحون يعني هلا   بالذكر تستثنون فادع الاصلا
وهولا اخوة قد كانوا   اهل كتاب ولهم بستان
كان ابوهم يطعم المسكينا   في رغد وخصب عيش حينا
فحين شحوا اذهب البستان   ومنعهم من ربهم حرمان
ليزلقوا المكر بالاحقاد   ليزلقونك الوقوع البادي

غريب سورة الحاقة

الحاقة القيامة المحققه   وقيل يعني الجزا المحققه
وتقرع القلوب فهي القارعه   وقيل اي داهية وقاطعه
وجا الاستفهام للتعجب   اما لها كثيرة في المطلب
بالطاغية بالصيحة الشديده   وقيل اي طغيانهم معناه
عاتية شديدة الاعلان   وقيل اي عتت على الخزان
وقل حسوما اي متتابعه   وقيل اي قطعا وقيل قاطعه
وبعد بالخاطئة الخطيئه   رابية زايدة قويه
هاؤم تعالوا اقرؤا حسابي   وقيل اي تناولوا كتابي
قل كانت القاضية المنيه   لا بعث من بعدها القضيه
يحض اي يحث حين يامر   وبعد غسلين صديد يعتصر

ثم

ثم الوتين اي نياط القلب   مستقي العروق ابيض في الصلب

غريب سورة المعارج

سأل اي دعا فقال عجل   لنا من العذاب قطنا يعطل
وقيل اي معناه عن عذاب   وقيل من واد سال بالعقاب
ثم المعارج الصفا السامية   او درج الجنان وهي عاليه
او درج العروج للاملاك   والمهل ما يسبك باشتراك
وقيل دردي الزيت ثم العهن   حيث اتى الصوف عداك الوهن
لا يسأل الحميم من تحبه   عن حاله اذا استبان كربه
يبصرونهم من الابصار   يعرفونهم بلا انكار
وقيل سم الام بالفصيله   وقيل يعني اقرب القبيله
لظى لهيب محرق مسلط   وقل تلظى مثله تسلط
نزاعة كاشطة وقالعه   لجلدة الراس وقيل قاطعه
ثم الشوى لجلدة والاطراف   على الخلاف ينبغي الخلاف
وقل فاوعى في الوعا جعله   وقل هلوعا جزعا في عجله
وهو الضجور ولحكم شرحه   وقد رووا تفسيره ما بعده
عزين اي قبيلة مفرقه   قد جاء جمع عزة في تفرقه
وبعد مما يعلمون النطفه   والسر مجر علق في كلفه
والنصب ما ينصب للسباق   من علم يقام بالوفاق
وقيل يعني الصنم المنصوبا   والنصب الازلام خذ تقريبا
يوفضون يسرعون للمثل   لبغيتهم يسيرهم على عجل

غريب سورة نوح عليه السلام

ترجون لله وقارا عظمه   يعني تخافون فتسل من علمه
اطوارا اي تارات خلق نطفه   علقة ومضغة قد كشفه

واصل كبارا كبيرا ودا خمسة اصنام هنا فعدا
واصل ديارا بمعنى دايرا وقيل اي صاحب دار ماضي
بيتي سفينتي وقيل منزلي وقيل مسجدي هذا الوجه الجلي

غريب سورة الجن

قل جد ربنا بمعنى العظمه جلال ربنا علا ما اعظمه
قل شططا جورا بمعنى الكفر قل رهقا غيا فسادا يجري
او سفهنا واثما او فساده وقيل طيشا فافهم المرادا
وقل لمسنا هاهنا التمسنا للسمع والاصغا او مسسنا
قل حرسا حفظا وقل شهبا نجما لطرد مارد اصابا
والرصد المعد والطرائق الفرق الاختلاط والخلائق
قل قددا اي قطعا مختلفه في الدين والملة لامؤتلفه
بخسا نقصا بالنقص للثواب والرهق الاخذ بلا اكتساب
وقل تحروا تقصدوا وطلبوا قل غدقا يعني كثيرا بعذب
قل لبدا اي متراكبين وقيل بالرسول يلصقون
قل رصدا من خلفه حفاظا ملازمين حفظه ايقاظا
ليعلم النبي تبليغ الملك من غير تخليط بحفظ من ملك

غريب سورة المزمل

يا ايها المزمل المدثر تزمل التف بثوب بشعر
وما على الجسم هو الشعار وما يليه فهو الدثار
ورتل القراءة المرتله مرسله وقيل اي مفصله
واصله تكملة الحروف وحفظ حكم الوصل والوقوف
انا سنلقي اي سنوحي قولا يثقل في الميزان فارع الطولا
وقيل اي يثقل حين ينزل عليك من هيبة من ينزل

وقيل

وقيل يعني هاهنا مثل الحمل على النفوس والصعب حمل
ناشئة الليل فعل ساعاته وقيل اي قيامه قوماته
اشد وطا ثقلا في المحضر وقيل اي اثبت للتدبر
وقل وطا اصله الموافقه للقلب قل واطاه اي وافقه
اقوم قيلا صحة التلاوه حفظ حروف اللفظ والحلاوه
سبحا بمعنى الجري في الاوطار او راحة كالسبح في الانهار
تبتيلا قطعا وقل انكالا يعني القيود واجعل الاغلالا
ذا غصة يعلق كالمشبوك ترجف اي ترج بالتحريك
ثم الكثيب الرمل والمهيلا السايل المنهار اذ يسيل
اخذا وبيلا اي شديدا ثقلا وقل كريما اي وخيما حصلا

غريب سورة المدثر

والرجز يعني هاهنا الاوثانا والاثم او ما يوجب الهوانا
وقيل كل قذر كالرجس والثم للاصنام دون لبس
تمنن بمعنى الحمل والكتاب وقيل تعطي هبة الثواب
وقيل اي تضعفوا اي تستكثر من عمل الخيرات كي تقصر
جيل متين وكذا يمنون او الصحيح جاء التبيين
نقر اي صفر في الناقور الصور وهي نفخة في الصور
ذرني ومن خلقت وحيدا يعني نعتوا ابا يسانيدا
وقيل اي خلقته بعدي ربي وحده ظاهر بنص ربي
يعني الوليد ولد المغيره اسلم ثم ارتد قاتل السوره
وبعد ممدودا كثيرا او انمي ارهقه اغشاه بنزل الابد
صعودا اي مشقة الحزن وقيل اي يصعد في الحزن
يوثر اي يروي بنقل جاري لواحة محرقة الابشار

وقيل اي لتسوه الابشار   كاسية ظاهرها انكدارا
ادبر اي ولى ومنه مدبر   اوجا من بعد النهار مخبر
اسفر اي اضا وقيل مستنفرة   نافرة وفتحها منفسرة
قسورة اي اسد ورامي   او صايد يقنص اوسهام
وصيغة الجمع لكل سايغة   او واحد والهاء للمبالغة

غريب سورة القيامة

لا اقسم المراد فيهما اقسم   لارد ما اتى عليه القسم
واحكم بهذا الحكم في نظايره   وقيل زادت لا كما في ظاهره
وكل نفس فهي اللوامة   ينتبح ماتهواه بالملامة
تسويه البنان ان يلقفا   للبعث من بعد ان تمزقا
يفجر اي ينكر ما قدامه   معناه ان يكفر بالقيامة
وقيل ان تجري الى قدامه   في الغي والفجور والاثام
وقيل اي يعصي لباقي العمر   ويترك التوبة حتى القبر
برق بالكسر بمعنى لمعا   والفتح اي شخص حين انقطعا
والنيران يجمعان جمعا   فوق رؤوس الخلق زجرا ردعا
وقيل يجمعان في التكوير   وفي ذهاب الضوء والتكدر
والوزر الملجا ثم المستقر   المنتهي الى الجزاء او المقر
بصيرة اي حجة تبصر   ثم المعاذير بها يعتذر
وقيل اي ارخا الستور واختفى   والستر معذارا اشتغل قد كفى
ناضرة بالضاد يعني مشرقة   والمطرح البهجة تاتي مطلقة
وبعدها ناظرة بالظاء   مبصرة بالعين راى الرائي
ترويه الله بلا تكييف   لتمه النعيم والتشريف
باسرة عابسة وفاقرة   اي لفقار الظهر تاتي كاسرة

ترقوة

ترقوة وجمعها التراقي   وهي عظام الصدر باتفاق
وهي التي اتت لنا في الطرق   اذ قدرها مثبتة موافق
وقيل من راق لمن يرقيه   من الرقى لعله يشفيه
ومن يرقى من الملايكة   بالروح هل ناجية او هالكة
التفت الساق بالساق هما الرجلان   وقيل للدارين شدتان
اولى بمعنى الويل يوم الموت   والقبر والبعث بغير فوت
والويل في الجحيم وهو الرابع   وقيل سدى اي مهملا يقاطع

غريب سورة الانسان

والاصل في الامشاج كالاخلاط   والمشج الواحد منها المختلط
وهي الطبايع الصحاح فاعلم   صفرا وسودا ودم وبلغم
وقيل عما بينها فحل يشربها   وقيل بل يشرب اي يشربها
يفجرونها فتجري نابعة   حيث يشا دون بلا ممانعة
ومستطيرا شايعا منتشرا   وقمطريرا اي شديدا عسرا
وذللت قطوفها اي سهلت   والقطف عنقود والتي حملت
وقيل قوارير اتت من فضة   في رقة الزجاجة المبيضة
والاسر ربط ساير المفاصل   والشد للخلق بذا كالحاصل
يدخل من يشا في رحمته   اي اثر الرحمة في جنته

غريب سورة المرسلات

اقسم بالرياح وهي المرسلات   عرفا باتباع التوالي حاملات
وقيل لشدة الهبوب عاصفات   ثم لنشرها السحاب ناشرات
وقد اتت بالفرق فارقات   وقد اتت بالوعظ فهي الملقيات
ان ارسلت بالخير كانت عذرا   ازالت الاعذار فهي بشرى
وان اتت بالشر كانت نذرا   انذار نفس قد اصيب كفرا

وقيل بل الملائكة مرسلات والعرف معروف به قد انزلت
والعصف العصوف والتحول شدة سيرها بلا تثقيل
ونشرها الكتب الاعمال وبرقها بالوحي في الارسال
ملقيه ذكرى اي مذكرا عذرا تزيل عذرنا ونذرا
وقيل في الامطار ايضا نشرا لانها تنشي اي تحيي النبات
وقيل في اي الكتاب الفارقات اذ نزلت بالفرق وهي الملقيات
قل طمست اي محيت انوارها ونسفت اي قلعت اثارها
واقتت اي اجلت وجمعت للوقت يعني حشرت او جمعت
قل فقدرنا من التقدير وجا بالتخفيف للتيسير
وقل كفاتا بجمع يضم لحيكم وميتكم يجمع
وشامخات عاليات تخترق ظل دخان النار حين يفترق
الحملات شعب وهي الفرق قل لا ظليل مغن من العرق
كالقصر واحد القصور والقصر اعناق نخل او اصول تنشر
وقل جمالات جمال الابل وقيل بل يعني حبال الحمل
وقد مضى في سورة الاعراف وشرح ما فيه من الخلاف
والصفر والسود في صوف الابل وقيل بالبعير ايضا يحتمل

غريب سورة النبا

وقل سباتا راحة تمددا قطعا لاعمالكم قد وردا
وبعد وهاجا فعلا وقادا والمعصرات قاربت ميلادا
والمعصرات اصله الحوامل والبالغات الحيض والكوامل
ثج بمعنى سال او يسيح والحب فيه الحجم السنح
الفافا التوا بالكسره ما التفت من الاشجار ما بكثره
والاصل في المرصاد للطريق وهو ممر للكل بالتحقيق

والرب

66

والريب بالمرصاد اي البد مصيرهم وعن ضمنهم عليه
والبرد التبريد او للراحه وقيل للنوم وخاف الساحه
يرجون يخشون وفي كذابا قال مصدر التكذيب كذابا
كواعب نواهد والكاعب اذا استدار ثديها للاعب
والكتبه الظاهرة البنا تنهد اي نهد حسنا للرائي
دهاقا اي مملوة متصله وقل حسابا كافيا من هوله
والروح جبريل او الملك وقدره اعظم من كل ملك
وقيل اسم لاكن علي خلق البشر وكل هذا جا نقلا واشتهر

غريب سورة النازعات

اقسم بالاملاك وهي النازعات لنزعها الارواح وهي الناشطات
والغرق نزعها نفس الكفار والغرق نزع النفس فتزداد
والنشط للمومن وهو الحل من العقاب موقفا يحل
وهي لسرعة المسير السابحات وسبقها بالوحي هي السابقات
وقيل بل هي النجوم السايره تنزع في الافاق وهي دايره
تنشط اي تسير وهو السبح وسبقها بعض لبعض كدح
اما المدبرات فالملائكه ما انسوا هم تدبير بشارك
وقيل في السفن الجوار السابحات وقيل في الخيل الجياد السابقات
ترجف اي ترجع الارض الراجفه ومانيا ترجع هي الرادفه
وقيل الاولى نفخة للصعق ونفخة اخرى لبعث الخلق
واجفة خوفها مضطربه ومنه او جفتم به اسم الشبه
والردفي الحافره المرده اذا انكروا الكفار ان يردوا
قالوا اذا اكنا عظاما نخره فاخره باليه مستنخره
وقيل في نخره بصوت ينخر فيها الروح بعد الموت

او تسبق الجن في ...
وقيل ما ترقى الى الاعلى
ودبر المدبرات للامور
بما امرت به كالتقدير

وكرة خاسرة اي اوبه لا خير فيها ايقنوا بالخيبة
وزجرة اي صيحة للحشر فقوموا فقاموا مسرعة للنشر
فهم بظهر الارض وهي الساهرة لا نوم فيها في الحياة الاخرة
بل يقظة في لذة النعيم او يقظة من الم الجحيم
وداخرا في هذه المقالة دعوى ربوبيته البطالة
وقيل بل غرغرة الدارين في الماء والنار معا ويبين
اغطش فقال اظلما دحى بمعنى البسط من بعد السما
طم يطم اي يعلو وورد بالضم والكسر ومعناه يحمد
والطامة الكبرى هي القيامة هايلة غطى بها ما قد اهمه

غريب سورة الاعمى (عبس)

اذ جا الاعمى عبد الله وهو الاعمى لام مكتوم اخبر ينتمي
جا محبا يطلب المجالسة والقرب والحديث والموانسة
فاشتغل الرسول بدعو شيبه او شيبة وعتبة ذا الخيبه
او عتبة مع الجهول اللاهي اعني ابا جهل عدو الله
وقيل بل يدعو ابي بن خلف ليومنوا ويتهيوا لما سلف
وقال تصدى تعرض اعتبر وقال تلهى تتشاغل الخبر
سفرة اي كاتبين بررة صادقة مطيعة مستغفرة
تلقوا القران بالكتابه في صحف من نوعه محابه
وانزلت فهي ببيت العزه في ليلة القدر فما اغره
قتل الانسان وهو الكافر اي لعن العاصي الظلوم الفاجر
ثم السبيل يسره يحفى طريق وصفه الميسر
اقبره في قبر اي اسكنه او امر الولي به ان يدفنه
لما

لما بمعنى لم يوف الامر اذ بدل النعمة ظلما كفرا
وقيل لم يقض المطايع الحقا اذ كان يرددون ما استحقا
والقضب يعني يقطع وهو لكل ما يجن يجح
وقيل نوع يشبه البرسيما وقد غدا مشتهرا معلوما
غلبا غلاظ الشجر الكوامل والاب للمرعى عموم شامل
والصاخة الصيحة يوم الاخذ تصخ تصم تخل الاذن

غريب سورة التكوير

قال كورت لفت وقيل نورت وقيل نكست لامر اوعدت
وانكدرت اي طمست وانتثرت ثم العشار فهي نوق عشرت
والعشر الوقت شهور عشره خوفهم قد اهملوها مقفره
وحشرت اي بعثت وجمعت وقيل من هول الوقوف اجتمعت
وسجرت اي فجرت ففاضت وقيل غارت احمية تعاضت
ثم البحار سبعة للواصف فكان بحر تحت بحر وافق
والسابع الاقصا على جهنم وهو لاجل غلقها لم يضرم
فتفتح الابواب يوم الحشر فتطلع النار كسيل يجري
تفاضت البحار ثم فارت واحميت فاحترقت وغارت
وصارت الارض جميعا نارا وصار سرا برها اجهارا
حتى تحيط النار بالخلايق دايرة بالارض كالسرادق
وزوجت اي قرنت بالحور او بالشياطين لذي الكفور
وكل انثى قتلت موؤدة بوادها او قتلها مفقوده
تسيل توبيخا لمن قتلها وسالت اي طلبت قاتلها
وكشطت اي كشفت وطويت او نزعت بقدرة وقيل اعلنت

والخنس النجوم وهي خمسه ۝ خنوسها تاخر وكنسه
تاب زحل والمشتري يليه ۝ مريخ والشمس تقتفيه
وزهرة عطارد والقمر ۝ والخمسة الغر اليها تاخر
وهي تسير بداة ورجعه ۝ على اختلاف ثقل وسرعه
وهي لاجل سيرها جوار ۝ كنوسها اختفا الاستتار
تقارن الشمس فيخفي نورها ۝ وفي فراق شمسها ظهورها
وقيل بل هي الظبا الراتعه ۝ او بقر الوحش البواد الشاسعه
عسعس اي اقبل الظلام ۝ وقيل اي ادبر بانصرام
تنفس الصبح بمعني اسفرا ۝ والامر يجري تراه اسفرا
ثم الرسول ها هنا جبريل ۝ صاحبكم محمد جليل
قل بضنين اي بخيل صاد ۝ والظاء اي متهم يراد

غريب سورة الانفطار

قال بعثرت اي قلبت فعدلك ۝ معتدلا مستويا فكملك
ومثله عدل بالتخفيف ۝ وقيل بالتقدير والتعريف

غريب سورة المطففين

طففوا اي نقص المكيال ۝ ويخسرون مثله في الحال
كالوهم كالوا لهم او وزنوا ۝ كلت لهم وكلته مبين
سجين سجن صحف او جب ۝ فوق الجحيم قد علاه الكرب
وفيه ارواح المعذبين ۝ وكتب الفجار اجمعين
والاصل في المرقوم للمكتوب ۝ وقيل للمعلم المنسوب
بل ران غطا وقيل غلبا ۝ وقيل اي طبع حكم اوجبا
واصل عليين اي مراتب ۝ شامخة عالية المطالب

وهي

وهي هنا فوق السما السابعه ۝ ومن هنا خافضه ورافعه
وثم ارواح المنعمين ۝ وكتب الابرار اجمعين
ومن رحيق خمر عتيقه ۝ ختامه اخره حقيقه
وقيل بل انيته مختومه ۝ بالمسك كالانية المعلومه
ثم التنافس ابتغا العالي ۝ وطلب الانفس بالاعمال
والاصل في التغامز الاشاره ۝ بالعين للتعييب والحقاره
ثوب اي هل جوزي الكفار ۝ بفعلهم اذ ظلموا وجاروا

غريب سورة الانشقاق

واذنت لربها اي سمعت ۝ واه عنت لامره واستمعت
وقل وحقت اي وحق لها ۝ ذلك اذ دعانا لمن برا اهلها
والكدح فهو الكد جهد والتعب ۝ يحور ان يرجع بعثا قد وجب
والشفق الحمرة بعد المغرب ۝ وسق اي جمع من محجب
واتسق استوى وتم نوره ۝ والطبق الحال بدا ظهوره
يعني به تنقل الاطوار ۝ الى معرجنة او نار
وقيل طور حالة الرضاع ۝ ثم الى الموت على الاتباع
وقيل شدة وشدة ۝ لتركبن جمعه وفرده
للادمي وقيل الاسراء ۝ للمصطفى في طبق السماء

غريب سورة البروج

قال والسما بروجها الاثنى عشر ۝ وعلمها قد استمر واشتهر
واليوم للحشر هو الموعود ۝ وقيل ايضا انه المشهود
والشاهد المذكور يوم الجمعه ۝ وعرفات يومها قد اتبعه

والشاهد الله على الخلائق والشاهد الخلق لعز الخالق
والشاهد المشهود رب العزة يجد نفسه بما اعزه
ثم الرسول شاهد لامته امة الانبيا بحضرته
والملك الشاهد للانسان والحجر الاسود بالتبيان
الشاهد القيامة المعروفه للناس او عليهم مصروفه
الشاهد المشهود للانسان سنه عليه اوضح البرهان
والاصل في الاخدود ما يشق وهو لقوم حفروا وسعقوا
ليفتنوا قوما عن الاسلام بالنار في الاخدود باهتمام
والرفع في المجيد نعتا للرب والخفض للعرش بغير عتب

غريب سورة الطارق

الطارق القادم ليلا يسري وهو هنا النجم بغير فكر
والثاقب المضي ليس يخبو والدافق المني اذ ينصب
قل رجعه بالبعث يوم الحشر وذاك في اختبار السر
من قوة بنفسه او يدفع وناصر تمر انجده يمنع
والرجع رجع الغيث ثم الصدع تشقق اذا اصاب الرجع
فصل رجه فاصلا بالحق مفصل منزل للفرق
اكيد كيدا اخذه بحجبه وقال رويدا مدة قريبه

غريب سورة الاعلى

وقل غثا يابسا منكسرا احوى هشيما اسود امغبرا
ولفظ لا تنسى هنا اخبار بالنفي لا انتهى ولا انكار
وجا الاستثنا لا او تنسخ لنظا تنسها وست يرشح
ومن تزكى شاهد من زكاها طهرها تعلما زقا اعلاها
تجنب الذكرى الغوي الاشقى فلا يرى ذكرى المعاد حقا

سورة

غريب سورة الغاشيه

قل التي تغشى الانام الغاشية قيامة عمهم بالداهيه
خاشعة ذليلة وعاملة متعوبة في كل هول حاصله
ناصبة في نصب البوادي وهي وجوه ساير الكفار
ثم الضريع الشرق المضر نبت كريه فيه شوك مر
وقل وجوه عكسها منعمه شاكره لسعيها مكرمه
وهي وجوه المومنين حقا فاسمع هديت جزاهم رزقا
لاغية ناطقة بلغو وقيل لاغي ناطق في لهو
بالها فيه مثلها في راويه وقيل مصدر اتى في لاغيه
نمارق وسايد ونمرقه وساده معروفة ونمرقه
ثم الزرابي هي بسط مطلقه مبثوثة مبسوطة مفرقه
والابل المعروفة الصعاب وقيل ايضا انها السحاب

غريب سورة الفجر

والفجر اقسام بكل فجر نهاية السرور بدء الجهر
وقيل في اول المحرم وقيل بل ذي الحجة المكرم
وقيل يعني بصلاة الصبح وقيل فجر الماء مثل السفح
والعشر عشر اول المحرم وقيل بل ذي الحجة المعظم
وقيل بل في رمضان الزاهي لليلة في عشره الاواخر
والشفع كل كائن مماثله والوتر رب جل عن مشاكله
وقيل وصف العبد بالاضداد والرب بالكمال بانفراد
وقيل شفع معني بالعلم وتربة تحريمها عن وهم
وقيل ادم وحوا معا والوتر فرد لسواه اخترعا

بيان
علا

والشفع ما خلق انثى وذكر • والوتر بجل عن وصف البشر
والشفع كالظهر وكالعشاء • والوتر كالمغرب في المساء
وقيل بل خص صلاة الصبح • والوتر للمغرب وقت الربح
والشفع في المغرب ركعتان • والوتر اخراها بالاقتران
والشفع في الاعداد بالاطلاق • والوتر فيها جاء للميثاق
والشفع في فريضة تكرر • والحج فرض واحد محرر
والشفع قال ربحه للنحر • وانعد الوقوف يوم الوتر
والشفع يوما وقفة وعيد • والوتر ليل العيد للتجريد
والشفع يومان ليوم ظاهر • والوتر ثالث لنفي أخر
والشفع في الاحرام بالقران • والوتر في الافراد بالامان
والشفع كل العشر من ذي الحجه • والوتر ايام منى بحجه
والشفع سعي بالصفا والمروه • والوتر بيت الله صل نحوه
وقيل بل مكة والمدينه • والوتر ايلياء بلا قرينه
والشفع ما يخلق شفعا مطلقا • والوتر كالانسان فيما خلقا
والشفع عدد درج الجنان • ثمانيا والوتر للنيران
والشفع قل ايامنا المرجحه • والوتر يوم لكثر الايام معه
والليل يعني ليلة المزدلفه • بها سروا بعد فراق عرفه
ذي حجر ذي عقل وعاد الاولى • ابدل منها ارم المخذولا
جدهم ذات العماد القوه • والطول والمكانة المرجوه
قبيله لم يرى في البلاد • شبيهها من ساير العباد
جابوا بمعنى قطعوا الصخرا • اي نحتوا مخابرا ودورا
اصل التراث هاهنا الوراث • مثل تجاه وهو الميراث
لما شديدا لم نعنا جمع • جما كثيرا وهو نعتا قد سمح

دكت

دكت كذ قت دلت الاوتاد • في عبادي مثل مع عبادي

غريب سورة البلد

حل حلال اي بمعنى نازل • ينزل في مكة او يقاتل
ووالد يعني اباك ادما • ونسله ما كان منه عالما
في كبد يكابد الهموما • او شدة تحمل المهموما
واللام في الانسان لام الجنس • لكل انسان بغير لبس
سببها أن الاسيد الجمحي • كان قويا معجبا اذا جرح
قل لبدا مجمعا كثيرا • والنجد يعني ثديه المشهورا
وقيل طريق الخير والشر علم • فلا هنا للنفي اي لم يقتحم
وفسر العقبة المذكوره • بفكه رقبة ما سواره
او يطعم الطعام وقت مسغبة • مجاعة قريبة ذا مقربه
متربة فقر شديد لحقه • حتى تراه بالتراب الصقه
موصدة واو وهمز مطبقه • اوصده اصده اي اغلقه

غريب سورة الشمس

وقيل ضحاها والضحى لنهارا • جميعه اصل لدا اشتهارا
وقيل تلاها يتبع الشمس القمر • لسيره من خلفها كما اشتهر
ضمير جلاها اضاءها اتضح • للشمس والظلمة والدنيا صلح
والليل يغشى الشمس بالظلام • يعني يغطي الجو بالاظلام
وما بناها اي ومن بناها • وقيل اي بناؤها انشاها
وبعدها نمثلها دحاها • بسطها ومثل ما سواها
الهمها عرفها فقسمها • معصية وطاعة والهمه
افلح بالتقوى الذي زكاها • وخاب من بفسقه دساها
واصل دسها اخفاها • اخملها وضعها اغواها

وقل بطغواها اي الطغيان صدت لاجله عن الايمان
انبعث الاشقي لقتل الناقة اي ثار اشقاهم لعقر الناقة
وناقة الله اي احذروها وسقياها اي لا تقطعوها
فدمدم اي اهلكهم ودمرا كلا فسوي منهم فيما جرا
وقيل معناه تستوي الارض بهم كلها سواه يعني تممه
وليس يخشي ربنا فيما فعل عاقبة وهو مليك لم يزل

غريب سورة الليل

وما خلق تقديره ومن خلق او قسما بخلقهم كما سبق
وقل لشتي عمل مختلف مقتصد وقاصد ومسرف
صدق بالحسني من التصديق بالجنة العليا على التحقيق
وبعد لليسرى وفعل البر والبر طوعا سبب لليسرى
وبعد استغني ادعي وبن الغنا وهو بايس رهن الغنا
كذب بالحسني ترد في المالك والكفر اصل العسر والمهالك
يجنب الاتقا عذاب النار وانما العذاب للفجار
من نعمة اي لم يجاز محسنا لكن لقصد قربه اذ ايقنا
لسوف يرضي سعيه يوم الجزا وقد يعطي الخير له منجزا

غريب سورة الضحي

اذا سجي اظلم او يعني سكن ودعك التوديع ترك للسكن
وما قلا ابغض والتقض القلا معناه ما زلت حبيبا مرسلا
ثم الذي يعطيك في الاخره خير من الدنيا البغي الغادره
يعطيك من نعماه حتي ترضي وذاك احلا موعدا وارضي
وقل فآوي سخر المربيا اي جد وعمه اذ وليا
ضالا عن الاحكام في الانطلاق والعلم بالحرام والحلال
قل فهدي بالعلم والبيان وما اتي من محكم القران
وقيل عن مقداره وماله ثم لم يطمح بالرسالة
وقيل

وقيل ضل عن طريق ليلا ثم اهتدي ونال منه نيلا
وقيل بل عن بلدة ما تونه ثم اهتدي بهجرة المدينه
وقيل ضل حيرة الاجلال ودهش المحب بالجمال
ثم اهتدي زيادة في المعرفه والقرب والمواهب المشرفه
وقيل يعني ضايعا مجهولا هدي به المصدق المقبولا
والعايل الفقير قال فاغني بصحة النفس وذاك اسني
تقهر يعني تظلم اليتيما وقل فحدث بلغ المعلوما

غريب سوره الشرح

وزرك يعني حمل التثقيلا انقض اي اثقله تثقيلا
وهو اهتمامه عليهم اسفا ازال عنه ثقله وخففا
رفع ذكرك بالاقتران بذكره في الذكر والاذان
والعسر في السوره عسر واحد لانه معروف للقاصد
وقد اتي معا اثنا يسرين اذ وردا فيها منكرين
اذا فرغت من جهة العام فانصب بمعني جد في العباده
وقيل ان تفرغ من الصلاة فانصب وجد طالبا صلاتي

غريب سورة والتين

والتين قيل جبل ذو تين يعرف في دمشق بالتعيين
وجبل الزيتون بيت المقدس والطور ثم البلد المقدس
يعني به مكة والامين هنا بمعني الحرم المامون
احسن تقويم هو التعديل وصحة التشريف والتفضيل
ثم رددناه اسفل سافلين يعني في سقر هنا لمن كفر

الا الذين امنوا وخضعوا ۔ فانهم الى العلا قد رفعوا
وقيل تقديم الشباب اولا ۔ ثم يصير ناسكا مستقبلا
الا الذين احسنوا اصغارا ۔ تجري لهم اجورهم كبارا
فما الذي يلجيك يا انسان ۔ الى جحود البعث يا حيران

غريب سورة العلق

اقرا بداية الكتاب المنزل ۔ باسم الاله الواحد المولى العلي
الى تمام خمس ما لم يعلم ۔ وربك الاكرم يعني الاعظم
من علق اي من دم تجمدا ۔ رفدا اي جمعا وقيل معتمدا
قل ان راه اي راى في نفسه ۔ ومن الغنا يبغي على ابن جنسه
وهو ابو جهل نهى محمدا ۔ عن الصلاة حتى جار واعتدا
لنسفعن لناخذن بالناصيه ۔ ثم سنلقي جسمه في الهاويه
ناديه معناه اهل مجلسه ۔ لينصروه ثم مع تعرسه
وتنعت الخزان بالزبانيه ۔ والزبن دفع فاستمع بيانيه
وفي السجود القرب واسجد واقترب ۔ والساجد الخاضع عند مقترب

غريب سورة القدر

في ليلة القدر اي التقدير ۔ قد نزل القران بالتيسير
في رمضان في الليالي العشر ۔ كما اتى في اية في البكر
في ليلة عظيمة فضيله ۔ من الف شهر عندها مفضوله
تنزل الاملاك مع جبريل ۔ بما قضي في علمه الجليل
وقيل سلام رحمة مباركه ۔ وفضل تسليم من الملائكه
حتى طلوع الفجر وهو المطلع ۔ بالفتح والوقت بكسر مطلع

غريب سورة البرية

وليه

وبعد منفكين زايلين ۔ عن كفرهم حتى دعوا يقينا
فجاهم بينة رسول ۔ والاصل في البينة الدليل
وقيل ما زالوا الى التصديق ۔ واختلفوا اذ جا بالتفريق
وذلك التوحيد دين القيمة ۔ يريد دين الكتب المقومه
وقيل دين الملة القويمه ۔ وقيل دين الشرعة الكريمه
وقيل دين القايمين حقا ۔ فانها للجمع اشد صدقا
برية مخلوقة من البرا ۔ اي التراب خلق باري برا

غريب سورة الزلزال

اثقالها اموالها المحموله ۔ اخبارها اعمالنا المعموله
اوحى لها امرها بالزلزله ۔ حتى اتينا بامور معضله
يصدر بالتفريق فالاشتاتا ۔ اي فرقا اذ جمع الامواتا
فصدروا عن مورد القيامه ۔ الى النعيم او الى الندامه

غريب سورة العاديات

اقسم بالخيل الغزاة العاديات ۔ وتقدح الشرار فهي الموريات
وضبحها تنفس او صوت ۔ تغير في الصبح فيبقوا الموت
توسطت في جمع القتال ۔ وثار نقع الترب بالزلزال
والنقع بالغبار في الصحايح ۔ وقيل بل في ابل الحجيج
جمع اسم المشعر الحرام ۔ وقد سروا في النقع والقيام
وقال كنود اي كفور كاذب ۔ وحب المال الشديد اغالب
وقيل يعني لشديد البخل ۔ من اجل حب المال دون البذل
بعثر اي قلب ما في القبر ۔ حصل اي ميز ما في السر

غريب سورة القارعه

وسميت واقعة القيامه ۔ قارعة تصيب بالندامه

والاصل في قوارع الدهور ۔ مصايب من اصعب الامور
كالعهن كالصوف اذا ابسطا ۔ فامه هاوية اذ سقطا
فالنار اضحت له كالام ۔ يهوي اليها ساقطا في الغم

غريب سورة التكاثر

الهاكم التكاثر الملاهي ۔ بكثرة المال وحسن الجاه
حتى زرتم المقابر اي متم فقبرتم ۔ او تفخروا بالميتين كبرا
لو تعلمون بالجزا يقينا ۔ ما كنتم باللهو معرضينا
عين اليقين اي عيانا بالبصر ۔ لتسئلن ليغوذ من شكر
وجا كلا سوف تعلمون ۔ مكررا موعدا ابغيتا
وقيل عند الموت ثم القبر ۔ ورؤية بالعين يوم الحشر

غريب سورة والعصر

ركل انسان لفي خسران ۔ الا الذي ايد بالايمان

غريب سورة الهمزة

الويل للطعان وهو الهمزه ۔ والويل للعياب وهو اللمزه
فعله محكد للفاعل ۔ مفعوله مسكن مقابل
قل ضحكه ولعنه وهمزه ۔ وسبه وهزوه ولمزه
وقيل ان الهمز شتم الحاضر ۔ واللمز في الغيبة فعل العاجز
وقيل ان الهمز بالاشاره ۔ واللمز باللسان والعباره
وقيل ان الهمز نعش الغيبه ۔ واللمز بالبهتان دون الريبه
اخلده ابقاه ثم الحطمه ۔ جهنم الكاسره المحطمه
الاتها واصلة للافئده ۔ معلقة بعمد ممدده

غريب سورة الفيل

واصل

واصل تضليل هو الابطال ۔ والذاهب الباطل والضلال
وقل ابابيل ومعناه قطع ۔ مختلفات ولها الجو جمع
وقل كعصف ورق للزرع ۔ تاكله بهايم للنفع
وقيل ماكول الكلم حبه ۔ وما بقي في التين منه حبه

غريب سورة قريش

وقل لايلاف لابراهيم ۔ ما الفوا فليعبدوا ويسلموا
قريش اسم القوم من كنانه ۔ وهم بنو النضر بذيبانه
وشبهوا بالقرش للشجاعه ۔ وهم اولوا الشدة والبراعه
كانت لهم في العام رحلتان ۔ في الصيف والشتا في امان
وقد اتى في النحل كانت امنه ۔ والعنكبوت امنا مبينه
وكل هذا فيه ذكر النعمه ۔ ليلزموا الشكر وحفظ الحرمه

غريب سورة الماعون

قل ارايت في الشقي العاصي ۔ وهو من اوايل البعير العاص
كذب بالبعث وكان ظالما ۔ ولا يحض يوجب المكارما
ثلاث ايات اتت بمكه ۔ في الذم للعاصي تبين هتكه
واربع في يثرب المدينه ۔ في ابن ابي وجماعة دونه
قيل فويل للمنافقين ۔ صلوا مرائين وغافلين
والاصل في الماعون ما يعين ۔ ثم العواري عونا مبين
وقيل بالزكاة او بالطاعه ۔ او يعني الضيق من المجاعه
وقيل بالماء وبالكلاء ۔ وكلها تعني بلا امراء

غريب سورة الكوثر

والكوثر الخير الكثير النافع ۔ وقيل نهر في الجنان واسع
وقيل بالعلم وبالرساله ۔ وكثرة الاتباع والدلاله

وكل انفصال كثير كوثر ... فافهم بهذا اصله المعتبر
فصل يوم العيد وانحر نحرا ... اوضح بذلك تحت نحر صغرا
شانئك المبغض هو الابتر ... منقطع بين الورى لا يذكر

غريب سورة الدين

لا اعبد الاصنام مثل البطل ... في حال اليوم ولا المستقبل
وانتم في الحالتين في عمى ... حتى تجاوزوا انتم جهلا
فقل لكم دينكم لجزاء ... ولي جزاء انني سرا

غريب سورة النصر

الفتح فتح مكة الشريفه ... افواجا اي طرايفا محفوفه
وهذه نعني وفاة المصطفي ... صلي عليه ربنا وشرفا
والداه انشرت اعلامه ... مشتغلا لما به اكرامه

غريب سورة المسد

تبت تبا با خسرت وما كسب ... به ان لاده وما اكتسب
من جاهه اذ انا له عزا ... وقيل بل خدمته للعزي
وكان يسمى عندها ابا لهب ... عم نبينا بن عبد المطلب
ام جميل بنت حرب زوجته ... تشابهت شقوتها وشقوته
وتب اخبار اي بعد الدعا ... مثاله اوقعه ووقعا
اذ قال تبا لك يا محمد ... تامرنا بتركنا ما نعبد
حمالة الحطب للاضرار ... بشوكه للمصطفي المختار
وقيل بل حمالة النميمه ... تثير نار الفتنة العظيمه
في جيدها عنقها حبل عقد ... والمسد الليف وقيل بالمسد
والمسد قيل في الجحيم جاري ... وقيل بل سلسلة في النار

غريب سورة الاخلاص

قل سورة الاخلاص وهي الخالصه ... للذكر فاطلب سر ذا خالصه
ونزلت جواب قوم تسئلوا ... نبينا عن ربنا اذ جهلوا
فاخبروا ان الاله الاحد ... جل عن الاشباه فهو الصمد
وليس شي حادث عنه انفصل ... فهو قديم ليس من شي حصل
كفوا يعني المثل اي لا مثل له ... عز عن الاشباه والمماثله

غريب سورة الفلق

الفلق الصبح وقيل جب ... في النار او عداوها المركب
والغاسق الليل البهيم وقب ... دخل في الاطلاق والضد ذهب
نفث اي تفل يعني السحرا ... في العقد التي تلوي كفرا

غريب سورة الناس

وصاحب الوسواس من يوسوس ... من الشياطين وطور الخنس
خنوسه تاخر الوسواس ... بالذكر وهو غالب للناس
ثم الشياطين من الجنسين ... جن وانس فاحذر الصنفين
يقول راجي المستعان الصمد ... عبد العزيز الحامد بن احمد
قد يسر الله بغير كلفه ... نظام نظمي لا عدمت لطفه
عام ثلاث قبلها سبعون ... من بعد ستمائة بسنين
نظمته في اربعين يوما ... سبقات اتمام الكلم الصوما
وكنت ارجو ان يكون الفا ... فزاد ضعفا ثم زاد ضعفا
وزاد حتى خفت ان يكثرا ... فصرت اطوي نشره مقتصرا
وما اشتغالي نظمه غليلا ... لانني رايته قليلا
لكن رجوت ان يكون بابا ... موصلا يفتح الابوابا
وحيث جاهينا مختصرا ... ممهدا للمبتدي ميسرا
سميته التيسير في التفسير ... معترفا بالعجز والتقصير

واسال الله الكريم العفوا فانه يعلم سر النجوي
والحمد لله على ما اولى فانه حسبي ونعم المولى
ثم الصلاة والسلام السرمدي علي النبي المصطفى محمد
خير البرايا سيد الانام خاتم رسل الملك العلام
واله وصحبه الموفقين وعمنا بالفضل اجمعين
تم كتاب التيسير في علم التفسير بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه علي يد كاتبه الفقير الي
ربه القدير علي مصطفي عبد الله الوايلي
عفى الله له ولوالديه ولمن
طالعه ولمن دعا له
بالغفران ولمن
قال امين
امين

٨ شهر جماذى الاول سنة خمس وعشرين ومايتين والف

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اقذف في قلبي رجاك واقطع رجاي
عن من سواك حتى لا ارجوا احدا غيرك اللهم وما ضعفت عنه قوتي
وقصر عنه عملي ولم تنتهي اليه رغبتي ولم تبلغه مسئلتي ولم يجر
علي لساني مما اعطيت احدا من الاولين والاخرين من اليقين
فخصني به يا ارحم الراحمين هذا الدعا علمه الحسن بن علي رضي الله
عنه من جده صلي الله عليه وسلم مناما

رسالة

رسالة في تفسير
الفاتحة وخواصها
للشيخ
الاكبر
قدس الله
سره

اداب علي جمع الفضائل جاهدا وادم لها تعب القريحة والجسد
واقصد بها وجه الاله ونفع من بلغته ممن تراه قد اجتهد
واترك كلام الحاسدين وبغيهم هملا فبعد الموت ينقطع الحسد
للرملي شارح المنهاج

اني لارحم حاسدي لفرط ما ضمت صدورهم من الاوغار اي حرارة الصدور
نظروا صنيع الله بي فعيونهم في جنة وقلوبهم في نار
لا ذنب لي قد رمت كتم فضائلي فكانما برقعتها بنهار
للرملي شارح المنهاج

توبة العبد ليس تقبل الا ان محا الغير
حال ماض واتي

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد واله الاكرمين سورة فاتحة الكتاب قال الشيخ رضي الله عنه سميت الفاتحة فاتحة المغنين احدها ان الله تعالى بها فتح ابواب خزاين الحقايق التي ما فتح قبلها لاحد من العالمين على حبيبه ونبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الكتاب بعد ان اودع فيه حقايق جوامع الكلم التي انزلها على جميع انبيائه ورسله صلى الله عليهم وسلم يدل على هذا المعنى قوله ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين والثاني انها هي فاتحة فتوحات هذا الكتاب بان الله تعالى ضمن فيها حقايق مراتب الربوبية ومراتب العبودية ومراتب الامور الدنيوية ومراتب امور الاخروية التي هذا الكتاب مشتمل عليها مستجمع دقايق معانيها وحقايق مبانيها فمراتب الربوبية عشرة اولها مرتبة الاسم بان له تعالى اسما والثاني الذات والثالث الصفات فهذه المراتب الثلاثة حاصلة في بسم الله الرحمن الرحيم والرابع الثنا والخامس الشكر وهما حاصلان في الحمد والسادس الالوهية بمعنى الخالقية وهي حاصلة في لله والسابع الربوبية في الخالقية وهي حاصلة في رب العالمين والثامن الملكية بالمالكية وهي حاصلة في مالك يوم الدين والتاسع المعبودية بالالوهية والوحدانية وهي حاصلة في اياك نعبد والعاشر الهداية بالحق والانعام من الازل الى الابد وهي حاصلة في اهدنا الصراط المستقيم وكذلك مراتب العبودية عشرة اولها معرفة الله بهذه المراتب والثاني الاقرار بالربوبية لله وبعبودية نفسه له والثالث معرفة النفس وخلوها عن مراتب الربوبية والرابع العلم باحتياجه الى الله واستغناء الله عنه والخامس عبادة الله تعالى على ما هو اهله بامره والسادس الاستعانة بالله في عبوديته بالتوفيق والقدرة والتعليم والاخلاص والسابع الدعا بالخضوع والخشوع والشوق والمحبة فانه خلق لهذا كما قال قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم وقال يحبهم ويحبونه والثامن الوجدان لله وصفاته ونعمه وهو المقصد الاعلى والمنية القصوى والتاسع الاستهداء منه لم يقرب به اليه وينعم عليه بارشاده طريق

الهداية

76 والهداية والعاشر الاستدعاء منه بان يرحم عليه ويديم نعمه عليه ولا يغضب عليه فيسترده الى الضلالة والغواية وهذه المراتب كلها حاصلة في اياك نستعين الى اخر السورة فافهم جدا ومراتب الامور الدنيوية اربعة الملك والملك والتصرف فيهما بالملكية والمالكية وكذلك مراتب الامور الاخروية اربعة الملك والملك والتصرف بالمالكية والملكية وفاتحة الكتاب مشتملة على هذه المراتب كلها كما اشرنا الى طرف منها في تفسيرها ان شاء الله تعالى كان في الاصل ولم يكن في الاشارات فلهذا المعنى سميت ايضا ام الكتاب لان ام الكتاب في الحقيقة هو مصدر حقايق كل دين وكتاب ومنشاء دقايق كل حكم وخطاب كقوله تعالى يمحو الله ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب واما الحكمة في ان الله تعالى جعل افتتاح كتابه بحرف الباء واختارها على ساير الحروف لا سيما على الالف بان اسقط الالف البا فقال بسم فعشرة معان احدها ان الالف مرفعا وتكبرا وتطاولا وفي الباء انكسارا وتواضعا وتساقطا فالالف لما تكبرت وضعها الله والبا لما تواضعت رفعها الله كما ورد في الحديث من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله وقد ورد ان الله تعالى اوحى الى موسى عليه السلام ان ياتي الجبل ليسمعه كلامه فتطاول كل جبل طمعا ان يكون محلا لموسى عليه السلام وتصاغر طور سينا في نفسه وقال متى استحق ان اكون محلا لقدم موسى في وقت مناجاته فاوحى الله تعالى الى موسى ان ايت ذلك الجبل المتواضع الذي ليس يرى لنفسه استحقاقا وكذلك البا مع الالف وثانيها ان البا مخصوصة بالالصاق وتتصل الى كل حرف بخلاف اكثر الحروف خصوصا الالف لان الالف مخصوصة بالقطع وتكون مقطوعة عن الحروف كلها فلما كانت البا واصلة للرحم بالحروف وصلها الله ولما كانت الالف قاطعة الرحم عن الحروف قطعها الله منها كما روى عبد الله ابن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما حكى عن ربه جل ثناؤه انا الله وانا الرحمن وهي خلقت للرحم شققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته حديث صحيح وثالثها ان البا مكسورة ابدا فلما كانت فيها

كسرة وانكسار في الصورة والمعنى وجدت شرف العندية من الله تعالى
واسمه دون الالف كما قال تعالى انا عند المنكسرة قلوبهم من اجلي ورابعها ان
في الباء وان كان في الظاهر تساقط وتكسر ولكن في الحقيقة رفعة درجة وعلو همة
وهي من صفات الصدقين وفي الالف ضد ذلك انا رفعة درجتها فلانها اعطيت
نقطة رفعة وليست للالف هذه الدرجة واما علو الهمة فانه لما عرضت عليها
النقطة ما قبلت الا الله ليكون حالها كحال موحد لا يقبل الا واحدا
وعابد لا يعبد الا معبودا واحدا او قاصد لا يقصد الا مقصودا واحدا
ومحب لا يحب الا محبوبا واحدا وخامسها ان للباء صدقا في طلب قربة
الحق ونيل المقصود الحقيقي لا يوجد في غيرها من الحروف وذلك انها لما
وجدت درجة محصول النقطة وبلغت هذه المرتبة وضعتها تحت
قدمها لصدقها في طلب المقصود الحقيقي والمطلوب الاصلي وما تفاخرت
بها بل اعرضت عنها حتى بلغت مقصودها الاقصى ومقصودها الاعلى
فالباء مخصوصة من ساير الحروف بوضع النقطة تحتها ولا ينا قضها
الجيم وان كانت تحتها نقطة واحدة لان نقطة الجيم في وضع الحروف
ليست تحتها بل هي في وسطها وكذلك الباء وانما موضع النقطة تحتهما
عند اتصالهما لحرف آخر لئلا تشتبها بالتاء والثاء بخلاف الباء فان
نقطتها موضوعة تحتها وان كانت مفردة غير متصلة بحرف آخر وسادسها
ان الالف حرف العلة وهو معلول لا تحمل الحركة والباء حرف صحيح غير معلول
تحمل الحركة وحالها كما ان الله تعالى عرض الامانة على اهل السموات والارض
والملائكة وغيرهم فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان فامر الملائكة
بالسجود له فابى ابليس واستكبر فلعنه الله واسقطه عن قربته وطرده عن
جواره وحضرته واصطفى آدم من بريته واجتباه لقربته وزاد في علو درجته
وهداه لمحبته ومعرفته وسابعها ان الباء حرف تام متبوع في المعنى وان
كان ناقصا منكسرا تابعا في الصورة والالف حرف ناقص تابع في المعنى وان
كان تاما متبوعا للصورة الا ترى انك اذا نظرت الى صورة وضع الحروف

وجدت

77

وجدت للالف تقدما على الباء متبوعا له واذا قلت الباء وجدت للالف
تابعا واذا قلت للالف لم تجد الباء يتعين فالابتداء بالمتبوع التام
في المعنى والناقص المنكسر التابع في الصور اولى من الابتداء بمن
هو على ضده هذا وثامنها ان الباء حرف عامل يعمل ويتصرف في
غيره فظهر لها من هذا الوجه قدر وقدرة فصلحت للابتداء
والالف ليس بعامل ولا يتصرف في غيره فليس له هذه القدر والقدرة
فما صلح للابتداء والاقتداء وتاسعها ان الباء حرف كامل في صفاتها
مكمل لغيره فكماله في صفات نفسه بانه للالصاق والاستعانة
والاضافة وفيه تواضع اذا لم تقبل من الحركات الا الكسرة وله علو
وقوة في تكميل الغير بان [illegible]
بصفات نفسه بحيث ان كل اسم يجر خلف للاسم التابع له يكون مكسورا
[illegible] الى غير النهاية كما دخل على الاسم وجعل ميم باسم مكسورة وجعل
الباء من الله مكسورة بالاضافة والنون من الرحمن مكسورة بالصفة
والميم من الرحيم ايضا مكسورة بالصفة لو شيئت هكذا فالكامل المكمل
اولى بالامامة والتقدم من الالف الذي هو ناقص معلول في نفسه
مقل لغيره فانه لو دخل في الفعل الماضي لجعله مهموز الفاء معتل العين
ناقص اللام وعاشرها ان الباء حرف شفوي منفتح الشفة به ما لم
ينفتح بغيره من الحروف لان الميم وان كان شفويا لا ينفتح الشفة به
كما ينفتح بالباء حسنا وكان اول انفتاح فم الذرة الانسانية في عصر
الست بربكم بالباء في جواب بلى فلما كان الباء اول حرف نطق به الانسان
وفتح به فمه وكان مخصوصا بهذه المعاني اقتضت الحكمة الالهية اختيارها
من ساير الحروف فاختارها ورفع قدرها واعلى شانها واظهر برهانها واعلن
سلطانها وجعلها مفتتح كتابه ومبتدا كلامه وخطابه واعطاها رفعة الالف
وقامته وتقدمه على الحروف وامامته بحذف الالف في بسم الله وطول بالباء
لاظهار تعظيمها وتفخيمها اذ منحها مرتبة الالف واثبتها مكانه وقوتها

باسم ذاته وصفاته وجعلها معدن اشاراته ومنبع كراماته مع بريته
كما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما البا، بره باوليايه والسين
سره مع اصفيايه والميم منته على اهل ولايته واخبرنا المويد بن محمد الطوسي
انا العباس بن محمد انا محمد ابن سعيد انا ابو اسحق الثعلبي انا ابو القسم
الحسن ابن محمد ابن الحسين المفسر نبا ابو الطيب محمد احمد بن حمدون
المذكور نبا ابو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد نبا احمد بن هشام
الانطاكي نبا الحكيم بن نافع عن اسمعيل بن عياش عن اسمعيل بن يحيى
بن ابي مليكه عن مسعر عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى بن مريم ارسلته امه الى الكتاب ليتعلم
فقال له المعلم قل بسم الله فقال عيسى وما بسم الله فقال ما ادري فقال
الباء بهاء الله والسين سناءه والميم مملكته وبه اخبرنا الثعلبي نبا ابو
القسم الحسين بن محمد يقول سمعت ابا اسحق ابرهيم بن محمد بن زيد النسفي
بمرو يقول سمعت ابا عبد الله ختن ابي بكر الوراق يقول سمعت ابا بكر
محمد بن عمر الوراق يقول في بسم الله انها روضة من رياض الجنة لكل حرف
منها تفسير على حدة والباء على ستة اوجه باري خلقه من العرش الى الثرى
بيانه هو الله الخالق الباري بصير بخلقه من العرش الى الثرى بيانه والله بكل
شي بصير باسط رزق خلقه من العرش الى الثرى بيانه يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر باق بعد فناء خلقه من العرش الى الثرى بيانه ويبقى وجه
ربك باعث الخلق بعد الموت للثواب والعقاب من العرش الى الثرى
بيانه وان الله يبعث من في القبور بار بالمومنين من العرش الى الثرى بيانه
انه هو البر الرحيم والسين على خمسة اوجه سميع لاصوات خلقه من العرش
الى الثرى بيانه ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى سيد قد
انتهى سودده من العرش الى الثرى بيانه الله الصمد سريع الحساب مع
خلقه من العرش الى الثرى بيانه والله سريع الحساب سلام على خلقه من
العرش الى الثرى بيانه السلام المومن ستار ذنوب عباده من العرش الى الثرى

بيانه

بيانه غافر الذنب وقابل التوب والميم على اثني عشر وجها ملك الخلق
من العرش الى الثرى بيانه القدوس مالك خلقه من العرش الى الثرى بيانه
قل اللهم مالك الملك منان على خلقه من العرش الى الثرى بيانه بل الله يمن
عليكم مجيد على خلقه من العرش الى الثرى بيانه ذو العرش المجيد مؤمن آمن
خلقه من العرش الى الثرى بيانه وامنهم من خوف مهيمن اطلع على خلقه من العرش
الى الثرى بيانه وكان الله على كل شيء مقتدرا مقيت على خلقه من العرش الى
الثرى بيانه وكان الله على كل شي مقيتا مكرم اوليايه من العرش الى الثرى بيانه
ولقد كرمنا بني آدم منعم على خلقه من العرش الى الثرى بيانه واسبغ عليكم
نعمه ظاهرة وباطنة مفضل على خلقه من العرش الى الثرى بيانه ان الله
لذو فضل على الناس مصور خلقه من العرش الى الثرى بيانه الخالق
الباري المصور قال الشيخ الامام مصنف الكتاب رحمه الله الباء
بلاوه لانبيايه واحبايه والسين سلامته لاوليايه واصفيايه
والميم معروفة مع اهل بلايه في ابتلايه ومعرفة مبتلاه بالابتلاء
انه لولايه واصطفايه ومنته مع اهل سلامته بالآية ونعمايه والسين
سلامة القلب وصفايه قال رحمه الله فان قيل في المناسبة في حمل هذه
الحروف على هذه المعاني قلت اما مناسبة حمل الباء على البلاء في ابتداء الكتابة
وافتتاح خطابه ان الانسان في اصل الجبلة وبدو الخلق خلق مجبولا على
الابتلا كما قال الله تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه
وانما بني ادم خلقه على الابتلاء لانه خلقه للمحبة والولاء كما قال تعالى
فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه والمحبة مظنة الابتلاء كما
اخبر النبي عليه السلام اذا احب الله عبدا ابتلاه واذا احبه حبا شديدا
اقتناه فان صبر ورضي اجتباه قيل يا رسول الله وما اقتناه قال
لا يبقي له مالا ولا ولدا واما مناسبة حمل السين على السلامة في المرتبة
الثانية من افتتاح الكتاب بمعنيين احدهما ان السلامة مرتبة ثانية
لاهل البلاء لان البلاء على نوعين بلاء المحنة وبلاء النعمة فبلاء المحنة على نوعين المحنة

المحنة وبلاء النعمة على نوعين بلاء الرحمة وبلاء النقمة فاما بلاء المحبة مخصوص
بالانبياء والاولياء كما قال النبى صلى الله عليه وسلم ان البلاء موكل بالانبياء والاولياء
ثم الامثل فالامثل فمنهم من يختص ببلاء المحنة كما كان حال ايوب عليه السلام
ومنهم من يختص ببلاء المنحة كما كان حال سليمان عليه السلام واعلم ان الطريق
الى الله تعالى على جادة المحنة اقرب من جادة المنحة لان بناء بلاء المحنة اخلص
للانبياء والاجلاء ابريز فان النبوة والمحبة من كدورة غش معانى الانسانية
وكلوث الخسيسة الحيوانية كما جاء البلا للولاء كاللهب للذهب
فاهل المحبة مجذوبين بجذبة البلاء واصلون الى المبلى منقطعين فى تيه البلاء
بالغوث الى الكعبة وصال المحبوب الا ترى ان ايوب عليه السلام كيف وصل
بجذبة مسنى الضر الى مشاهدة جمال وانت ارحم الراحمين وذلك لانه
تمسك بيد الصبر على جذبة الضر فسه الضر الى الضار فانستم لذة مشاهدة
الضار عن مسهود الم الضر فارى ان الضر كان جذبة توصله الى الضار
فعرفها انها رحمة صورة المحنة من بلاء المحبة رحمه بها محبوبه وخلصه عن
حبس وجوده فقال مسنى الضر اى افنيتنى عنى بضاربتك وانت ارحم الرحمين
الواو فيه ولو الحال اى انت فى هذا الحال ارحم على من جميع الراحمين لان رحمة
الرحما على المرحومين بالنعمة والصحة فى الظاهر لدفع الفقر والمرض وذلك
ايضا بلاء وبلاء النعمة لبعضهم رحمة وهم اهل الوفاء ولبعضهم نقمة وهم اهل
الجفاء كما قال تعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا فاهل
الوفا اوفوا بما عاهدوا الله على ترك الشهوات النفسانية والزينة الدنيوية
حين اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة واهل الجفاء نقضوا
عهد الله من بعد ميثاقه وقطعوا ما امر الله به ان يوصل وافسدوا استعدادهم
بالركون الى زينة الدنيا واتباعهم الهوى اوليك هم الخاسرون فصار عليهم
النعمة فى الظاهر نقمة فى الحقيقة والنعمة توجب الاعراض كما قال الله تعالى
واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه ومس الضر يوجب الاقبال
الى الله كقوله واذا مسه الشر فذو دعاء عريض فانت رحمت على بدفع

النعمة

79

النعمة والصحة عنى لانها مظنة الاعراض وافنيتنى بك بك عنى فلما جاوز
الضر حده الى الى ضده فما ابقى الضر منى شيئا وما بقى الضر كالنار اذا لم يبق من
الحطب شيء لا يبقى النار فاذا لم يبق الضر وصاحب الضر ما بقى الا الرحمة فينقل
الرحمة نظرت اليك فرايتك برحمتك ارحم الراحمين فاذا حققت هذا فاعلم
ان المرتبة الثانية من بلاء المحبة لاهل السلامة كما كان حال ايوب وابرهيم
ويونس وغيرهم عليهم السلام فى المرتبة الثانية السلامة واما المعنى الثالث
فى حمل السين على السلامة فى المرتبة الثانية فهو انا ذكرنا ان الباء فى افتتاح الكتاب
اشارة الى البلاء لاهل الولاء وقررنا ان الانسان لا طلع من البلاء بحال واثبتنا
ان البلاء على نوعين بلاء المحنة وبلاء النعمة فبلاء النعمة ما يكون مع سلامة الدين
والدنيا لاهلها فالسين بعد باء البلاء اشارة الى سلامة اهل الصفا كما مر ذكره
فان قيل ما الفرق بين بلاء المحنة وبلاء النعمة التى هى الرحمة وكلاهما للسلامة
فى الدنيا والاخرة قلنا الفرق بينهما من وجهين احدهما ان بلاء المنحة وان
كان للسلامة ولكن لا يخلو صاحبه من المحنة اما فى ابتداء امره كما كان حال
اسمعيل ويوسف عليهما السلام ابتلاهما الله بالمحنة فى حال صباهما ثم
فيهما بعد ذلك واعطاهما النبوة والملك كما حكى الله تعالى عن يوسف رب
اتيتنى من الملك الاية واما فى اثنا احواله كما كان لابرهيم عليه السلام ابتلاه
الله بذبح ولده ورميه بالمنجنيق الى نار نمرود ونجى خلصه الله من ذبح الولد
بعد التسليم عند الامتحان كقوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين وكقوله وفديناه
بذبح عظيم وخلصه عن النار بقوله يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم واما
فى اخر عهده كما كان حال زكريا ويحيى وجرجيس عليهما السلام وكانت محنتهم
فى اخر عمرهم ولهذا كان بلاء المحنة وبلاء المنحة مخصوصين بالانبياء والاحبا
لانهما فرع بلاء المحبة وهم مخصوصون بالمحبة واهل المحبة لا ينفكون عن
المحنة والمنحة ولا يخلو اهل المنحة فى بعض الاحوال عن المحنة ولا اهل
المحنة عن المنحة وان كان الغالب على احوالهم المنحة او المحنة بخلاف اهل
بلاء النعمة فانه يمكن لاهل البلاء الرحمة منهم ان يستديم نعمته فى سلامة

الدين والدنيا ولهذا اثبتناهم في المرتبة الثانية باشارة السين للسلامة
لهم وهم الاولياء والاصفياء مع انه يمكن ان يصيب بعضهم المصايب والمحن
نادرا والفرق الثالث ان سلامة اهل بلاء المنحة غير سلامة اهل بلاء النعمة وان
كانت سلامة بلاء النعمة داخلة في سلامة بلاء المنحة وهما شريكان في اسم
السلامة لا في المعنى لان سلامة بلاء النعمة راجعة الى البدن والمال والاولاد
والاقرباء والاحباء في الدنيا وفي الاخرة راجعة الى عبور الصراط والنجات
عن النار والدخول في دار السلام كما قال تعالى ادخلوها بسلام آمنين
وسلامة اهل بلاء المنحة وهم اهل المحبة من الانبياء والاولياء في العبور من
النعمة الى المنعم ومن البلاء الى المبلي ومن دار السلام الى السلام كما قال تعالى
في شرح عبورهم عن الجنة الى مليك الجنة ان المتقين في جنات ونهر في
مقعد صدق عند مليك مقتدر اى عبورهم في جنات ونهر الى مقعد
صدق عند مليك مقتدر والاشارة في قوله قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
على ابرهيم بهذه السلامة لان هذه السلامة مودوعة في ترك سلامة اهل
بلاء النعمة واما قوله تعالى للنار يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم كان
بعد ان القي ابرهيم في النار لتخليص ابريز الخلة عن دنس الالتفات لغير الخليل
وان كان ابرهيم عليه السلام في بدو مقام الخلة نظر الى غير خليله بنظر العداوة
قال فانهم عدو لي الا رب العالمين واعرض عن الاغيار قال وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض الاية وسعى على قدم العبودية الى حضرة الربوبية وقال
اني ذاهب الى ربي وعلم الطريق اليه بغير هداية منه فما حال بعد اقامة
شرط العبودية هداية الربوبية عليه وقال سيهدين ليهديه الله اليه بقدم
الوصال كما هداه بنظر التوحيد حين راى القمر بازغا قال هذا ربي الى ان قال
لا احب الافلين اني وجهت وجهي لان الهداية بالنظر والتوحيد هداية
اهل البداية والهداية بالقدم والوصول الى الوحدة هداية اهل النهاية
وبين النظر والقدم مسالك ومهالك كثيرة وقد انقطع فيها خلق عظيم
من العلماء المتقين واعز السالك وهلك فيها جمهور الحكماء المتفلسفين اللهم

الا

الا عبادك منهم المخلصين المجذوبين بجذبات المحبة من الانبياء والمرسلين
واوليائك المحفوظين على صراطك المستقيم والدين القويم كما خلصت بفضلك
ورحمتك خليلك عليه السلام حين ابتليته بالالقاء في النار ليتخلص بالكلية
من آفة التفاته الى نفسه كما تخلص من آفة الالتفات الى المال والولد فلما
القي في النار ادركته العناية الازلية وخلصت ابريز خلته عن آفة الالتفات
الى غير خليله من نفسه ومن الوسايط كلها حتى جبريل عليه السلام حين
تلقاه في الهوا ليمتحن ابريز خلته بمحك هل لك من حاجة فيرى هل هو صافي
خالص ام فيه بقية روحانية بعد بذل الجسم والروح تتعلق بالمناسبة الروحانية
بجبريل فاشتعلت نار الخلة بكبريت الغيرة واحرقت بقية الغيرية فاشتعلت
منها شعلة اما اليك فلا فوجع جبريل منه بخفي حنين فعبر عن مقاطع الوسايط
بدلالة نور الخلة في مفازة العناية وصل الخليل الى الخليل بالسلامة فالنار
كانت واسطة تخليصه وتخليصه بترك سلامة اهل بلاء النعمة لنيل سلامة
اهل بلاء المحنة وهو الوصول الى الملك السلام وكذلك الفرق بين بلاء اهل المحنة
وبين بلاء اهل النعمة ان بلاء المحنة يكون لامتحان الاحباء في الدنيا كما كان محنة
ايوب عليه السلام ثم لا يدفع فاما ينقضي في الدنيا صورة ومعنى واما ينقضي
في الدنيا بالمعنى وبالموت صورة بخلاف بلاء النعمة فانه اما ان يدفع في الدنيا
والاخرة صورة ومعنى واما ان يكون في التنعم ويكون في الاخرة بالصورة والمعنى
واما مناسبة اهل الميم في المرتبة الثالثة من حروف بسم على معروفه مع اهل بلائه
وولايته في اثناء ابتلائه وعلى منته على اهل سلامته في الابتلاء بالائه ونعمائه فظاهر
بانه لو لم يكن معروفه مع اهل بلائه بنعمة الصبر لزل قدمهم عن جادة العبودية
ودواية رحمة الربوبية في عين البلاء وانقطع نظرهم بحجاب البلاء عن المبلي كما
كان في حق الاكثرين من الخلق ولين وقال تعالى واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه
رزقه فيقول ربي اهانني فرؤية الاهانة في البلاء من الخذلان وعدم الصبر ليس
من شان الانسانية لان الانسان خلق من عجل والصبر من الله تعالى كما قال للنبي صلى الله
عليه وسلم واصبر وما صبرك الا بالله فالبلاء لاهل الولاء والمحبة نعمة الصبر كقوله

تعالى ولنبلونكم بشيء الى قوله وبشر الصابرين اى بشر بان هذا البلاء ليس
للاهانة كما كان في حق اهل الخذلان بل للاعانة على نيل درجة الصبر ليستحقوا
به الصلوات والرحمة والهداية من الله كما قال انا وجدناه صابرا نعم العبد
وكذلك لو لم يكن منته على اهل السلامة في بلاء النعمة بمنحة الشكور ورؤية النعمة
من المنعم لزل قدمهم جادة العبودية كما كان حال قارون وفرعون انقطع
نظرهم بحجاب البلاء في النعمة عن المنعم قال قارون انما اوتيته على علم عندى
وقال فرعون اليس لى ملك مصر وقال انا ربكم الاعلى وهذه الافة مركوزة
في جبلة كل انسان كما قال تعالى ان الانسان ليطغى ان راه استغنى وانما تخلص
من هذه الورطة من تخلص بمنته عليه في عطية نعمة الصبر والشكر فبقوة
الصبر لا ينفق نعمة الله في معصية وبقوة الشكر ينفقها في سبيل الله
ويستعين بها على عبادته ليصفوا ويسلم قلبه عن كدورة الطغيان المنتشاء
من الاستغنا ويتنور بنور الشكر والصبر فيرى ببصر بصيرته بذلك النور
نعمة الشكر من الشكور ونعمة الصبر من الصبور وهو الله فبقدمى
الصبر والشكر يصل السالك الى الصبور والشكور كما قيل خطوتان
قد وصلت وان سليمان عليه السلام نال مرتبة نعم العبدية بامتنان
نعمة الشكر ودعوة هب لى ملكا كانت لاستطهار نعمة الشكر وانما
ايوب وسليمان عليهما السلام اشتركا في نيل مقام نعم العبدية لان كل
واحد منهما كان مخصوصا بالاتصاف بصفة من صفات الله تعالى
وهي الصبر والشكر فلما اشتركا في الاتصاف بصفات الله اشتركا في مقام
نعم العبدية والله اعلم ثم اعلم ان في بسم الله الرحمن الرحيم اربع مراتب الاسم
والذات وصفة الجلال وصفة الجمال وهذه هي مراتب الموجودات كلها
فانها اربعة اقسام الالوهية والروحانية والجسمانيات والحيوانيات وهي
كل ذى روح ففي الباء في اول هذه المراتب الاربع اشارة الى ان وجود هذه
العوالم بى وليس لغيرى وجود حقيقي الا بالاسم فللعالم اعنى ماسوى الله
بالاسم والمجاز وجود لا بالمعنى والحقيقة والى هذا اشار بعضهم بقوله

مانظرت

مانظرت في شيء الا ورايت الله فيه واوضح من هذا قول بعضهم مانظرت
في شيء الا ورايت الله قبله وصرح النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا تسبوا
الدهر فان الدهر هو الله حديث متفق على صحته فالتحقيق بسم الله الرحمن الرحيم
ان وجودى بذاتى وهو الله وصفاتى كلها التي هي اما من قبل الجلال او من
قبل الجمال فبذاتى قايمة وماسواى وهو العالم اسم موجود بايجادى
وقايم بقيوميتى فسبحان الذى بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون
وفيه اشارة اخرى وهي ان الخلايق محجوبون عن الله بحجاب اسماء انفسهم
وحجاب اسماء ماسواهم وقد تصوروا الكل اسم مسمى فوقفوا في تيه الشرك
والتفرقة وتاهوا في بيداء الضلالة وزل قدمهم من الصراط المستقيم